

ضابط عراقي: «الدولة» لجأ للكيميائي في صد الهجوم على قرى الموصل والجيش غير مستعد للقتال



عناصر من الجيش العراقي في مواجهات مع تنظيم «الدولة» بالقرب من الموصل

بغداد - «القدس العربي»
من عبدة الدليمي:
نفذت القوات العراقية خلال الأيام الماضية انسحاباً «عشوائياً» في جبهة مخور في أعقاب هجمات مضادة شنها تنظيم «الدولة الإسلامية»، بعد ثلاثة أيام فقط من إعلان بدء عملية تحرير الموصل.
وتشكل «الفرقة 15» في الجيش العراقي رأس حربة العملية العسكرية، بمساندة قوات البيشمركة الكردية وحشد عشائر نينوى، إضافة إلى قوات أمريكية خاصة، وقال ضابط في تلك الفرقة إن مقاتلي تنظيم الدولة «شنوا هجوماً مضاداً مسبقاً يقصد مدعي مئذً استخدموا فيه ذخائر تحمل مواد كيميائية أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى»، حسب قوله في اتصال خاص بـ «القدس العربي».
وأضاف أن قيادة الفرقة اتخذت قرار الانسحاب بعد «حالة الارتباك التي شهدتها قطعاتها المتمركزة في قرية النصر وانسحاب المقاتلين منها قبل صدور أوامر الانسحاب من القيادة»، ورجح الضابط أن العملية العسكرية «موجهة إلى استعدادات أكبر قبل المباشرة بها، وهذا هو أيضاً رأي قيادة الجيش هنا»، وأضاف أن «وأمر مفاجئة صدرت لنا بالتحرك ضمن قاطع جبهة

مخور، التي سبق أن تعرضت فيها قوات الحشد العشائري إلى خسائر كبيرة قبل شهرين، وفقدت سيطرتها على قرى مهمة مثل كرمردى التي استعادها التنظيم بمجرد غياب طيران التحالف عن سماء المنطقة»، وأكد على أن المعلومات المتوفرة لدى الفرقة 15 كانت تشير إلى بدء الحركة «مطلع الشهر الخامس لإفساح المجال أمام القوات الأمنية والعشائرية وإكمال استعداداتها لخوض معركة كبرى مثل معركة الموصل».
وكشف الضابط عن ضغوط أمريكية «مورست على القيادات العسكرية العراقية لاتخاذ قرار ببدء العملية العسكرية، من أجل دفع مقاتلي تنظيم الدولة عبر نهر الزاب بعيداً عن معسكر تمرزهم قرب مخور، ويذكر أن قذائف صاروخية طالت هذا المعسكر وأوقعت عدداً من الإصابات في صفوف القوات الأمريكية الخاصة»، من دون أن يفصح عن أعداد القتلى أو الجرحى.
وعن السبب الذي أدى لهذا التراجع غير المتوقع قال الضابط العراقي: «أول الأسباب هي خبرة التنظيم بأرض المعركة، والتي يبدو أنه حددها واختارها وفرضها علينا، كما أن قوته في الموصل كانت في راحة وإعداد طيلة هذه الفترة، وقد استبق العملية بعدة هجمات على مواقعنا، ولذلك تمتع بعنصر التفوق الاستراتيجي العسكري».

بغداد - أ ف ب - نشر تنظيم «الدولة الإسلامية» صوراً لما قال إنه إعدام خمسة أشخاص بتهمة التجسس مع الصور، بـ«الاتصال بالجيش الرفض»، و«تزويده بمعلومات وأسماء جنود تنظيم الدولة الإسلامية».
وكتب التنظيم إلى جانب صورة الصبي، الذي يرتدي البرقازية اللون التي يظهر بها عادة سجناء التنظيم الجهادي: «الجريمة: الاتصال بعصبة المرتد الذي يعمل بالجيش الرفض في بغداد وإعطاؤه معلومات عن أسماء جنود الدولة الإسلامية في هيت».
وبحسب شهود من سكان مدينة هيت، فإن والد الضحية كان يعمل شرطياً وقضى على يد التنظيم قبل نحو عامين، وبحسب الصور استخدم

بغداد - أ ف ب - نشر تنظيم «الدولة الإسلامية» صوراً لما قال إنه إعدام خمسة أشخاص بتهمة التجسس مع الصور، بـ«الاتصال بالجيش الرفض»، و«تزويده بمعلومات وأسماء جنود تنظيم الدولة الإسلامية».
وكتب التنظيم إلى جانب صورة الصبي، الذي يرتدي البرقازية اللون التي يظهر بها عادة سجناء التنظيم الجهادي: «الجريمة: الاتصال بعصبة المرتد الذي يعمل بالجيش الرفض في بغداد وإعطاؤه معلومات عن أسماء جنود الدولة الإسلامية في هيت».
وبحسب شهود من سكان مدينة هيت، فإن والد الضحية كان يعمل شرطياً وقضى على يد التنظيم قبل نحو عامين، وبحسب الصور استخدم

بغداد - أ ف ب - نشر تنظيم «الدولة الإسلامية» صوراً لما قال إنه إعدام خمسة أشخاص بتهمة التجسس مع الصور، بـ«الاتصال بالجيش الرفض»، و«تزويده بمعلومات وأسماء جنود تنظيم الدولة الإسلامية».
وكتب التنظيم إلى جانب صورة الصبي، الذي يرتدي البرقازية اللون التي يظهر بها عادة سجناء التنظيم الجهادي: «الجريمة: الاتصال بعصبة المرتد الذي يعمل بالجيش الرفض في بغداد وإعطاؤه معلومات عن أسماء جنود الدولة الإسلامية في هيت».
وبحسب شهود من سكان مدينة هيت، فإن والد الضحية كان يعمل شرطياً وقضى على يد التنظيم قبل نحو عامين، وبحسب الصور استخدم

قائد صديري: مباحثات تشكيل الوزارة تسويف ومماطلة ولهذا فلن نشارك في الحكومة المقبلة

بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:
كشف رئيس «كتلة الأحرار» الصديري، ضياء الأسدي، بعض خفايا انسحاب كتلته من جلسة مجلس النواب المخصصة لبحث تشكيل الحكومة الجديدة، وأضاف المباحثات الجارية بين قوى التحالف الوطني الشيعي بهذا الصدد بـ«المهللة»، ومؤكداً عدم مشاركة كتلته في الحكومة الجديدة تحت هذه الظروف.
وأشار في لقاء متلفز أن كتلته انسحبت من جلسة البرلمان أول من أمس الاثنين بعد تلاوة بيان للتحالف الوطني، وصفه بأنه «بيان تسويف ومماطلة»، وقال إن أطراف التحالف «ادعت أن كتلة الأحرار وافقت عليه».
ويتضمن قرار النواب منح رئيس الوزراء، حيدر العبادي، مهلة أسبوعين لإعلان وزارته الجديدة، وهو الأمر الذي رفضته الكتلة إن طلبت بإعلان التشكيكية بأسرع وقت استجابة لمطالب الشارع واحتراماً لاعتصام زعيمها، مقتدى الصدر، في المنطقة الخضراء.
وأضاف أن كتلة الأحرار طالبت بتغيير جذري لكل وزراء الحكومة وتكليف وزراء مستقلين عن الأحرار، بينما أصرت بقية الكتل على الإبقاء على كل وزراءها أو بعضهم، وهو ما يتعارض أيضاً مع مطالب الشعب.

تنظيم «الدولة» ينشر صوراً لإعدام 5 أشخاص بتهمة التجسس للحكومة العراقية

بغداد - أ ف ب - نشر تنظيم «الدولة الإسلامية» صوراً لما قال إنه إعدام خمسة أشخاص بتهمة التجسس مع الصور، بـ«الاتصال بالجيش الرفض»، و«تزويده بمعلومات وأسماء جنود تنظيم الدولة الإسلامية».
وكتب التنظيم إلى جانب صورة الصبي، الذي يرتدي البرقازية اللون التي يظهر بها عادة سجناء التنظيم الجهادي: «الجريمة: الاتصال بعصبة المرتد الذي يعمل بالجيش الرفض في بغداد وإعطاؤه معلومات عن أسماء جنود الدولة الإسلامية في هيت».
وبحسب شهود من سكان مدينة هيت، فإن والد الضحية كان يعمل شرطياً وقضى على يد التنظيم قبل نحو عامين، وبحسب الصور استخدم

بغداد - أ ف ب - نشر تنظيم «الدولة الإسلامية» صوراً لما قال إنه إعدام خمسة أشخاص بتهمة التجسس مع الصور، بـ«الاتصال بالجيش الرفض»، و«تزويده بمعلومات وأسماء جنود تنظيم الدولة الإسلامية».
وكتب التنظيم إلى جانب صورة الصبي، الذي يرتدي البرقازية اللون التي يظهر بها عادة سجناء التنظيم الجهادي: «الجريمة: الاتصال بعصبة المرتد الذي يعمل بالجيش الرفض في بغداد وإعطاؤه معلومات عن أسماء جنود الدولة الإسلامية في هيت».
وبحسب شهود من سكان مدينة هيت، فإن والد الضحية كان يعمل شرطياً وقضى على يد التنظيم قبل نحو عامين، وبحسب الصور استخدم

بغداد - أ ف ب - نشر تنظيم «الدولة الإسلامية» صوراً لما قال إنه إعدام خمسة أشخاص بتهمة التجسس مع الصور، بـ«الاتصال بالجيش الرفض»، و«تزويده بمعلومات وأسماء جنود تنظيم الدولة الإسلامية».
وكتب التنظيم إلى جانب صورة الصبي، الذي يرتدي البرقازية اللون التي يظهر بها عادة سجناء التنظيم الجهادي: «الجريمة: الاتصال بعصبة المرتد الذي يعمل بالجيش الرفض في بغداد وإعطاؤه معلومات عن أسماء جنود الدولة الإسلامية في هيت».
وبحسب شهود من سكان مدينة هيت، فإن والد الضحية كان يعمل شرطياً وقضى على يد التنظيم قبل نحو عامين، وبحسب الصور استخدم

بغداد - أ ف ب - نشر تنظيم «الدولة الإسلامية» صوراً لما قال إنه إعدام خمسة أشخاص بتهمة التجسس مع الصور، بـ«الاتصال بالجيش الرفض»، و«تزويده بمعلومات وأسماء جنود تنظيم الدولة الإسلامية».
وكتب التنظيم إلى جانب صورة الصبي، الذي يرتدي البرقازية اللون التي يظهر بها عادة سجناء التنظيم الجهادي: «الجريمة: الاتصال بعصبة المرتد الذي يعمل بالجيش الرفض في بغداد وإعطاؤه معلومات عن أسماء جنود الدولة الإسلامية في هيت».
وبحسب شهود من سكان مدينة هيت، فإن والد الضحية كان يعمل شرطياً وقضى على يد التنظيم قبل نحو عامين، وبحسب الصور استخدم

رئيس البرلمان العراقي: الحرب ضد تنظيم «الدولة» مقدسة

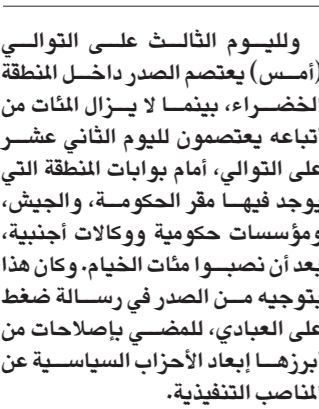
بغداد - د ب أ: وصف رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري، الحرب ضد تنظيم «الجولة» (داعش) بأنها «مقدسة».
وقال في تصريح صحفي، أمس الثلاثاء: «لقد كنت محارباً لداعش ولحكركه المتطرف الذي هو نتاج لتنظيم القاعدة الإرهابي الوحشي قبل أن يظهر باسمه المشؤوم «داعش». وسنستمر في مواجهته بعد انتشاره في العراق وعدد من الدول الأخرى».
وأضاف: «سنستمر في هذه الحرب المقدسة ضد داعش إلى أن ننهى وجوده في العراق. وستتعاون مع كل شرفاء العالم للقضاء على هذا الفكر الظلامي وتخليص الإنسانية من شروره».
وأوضح رئيس البرلمان أن «ربط داعش بالإسلام فرية باطلة وقد أكدنا هذا الموقف في العديد المحافل الدولية». وقال: «لقد كانت لنا مواقف وجهود في دعم الحشد الشعبي وقواتنا الأمنية وكل من حمل السلاح ضد هذه العصابات ودافع عن العراق».
واختتم قائلاً: «ما زلنا ندعو لدعم هذه الجهود وتمنيها، وإنصاف من شارك فيها، وتعزيز المتضررين بها، إيماناً منا بعظم التضحية التي قدموها للعراق وشعبه».

بغداد - د ب أ: وصف رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري، الحرب ضد تنظيم «الجولة» (داعش) بأنها «مقدسة».
وقال في تصريح صحفي، أمس الثلاثاء: «لقد كنت محارباً لداعش ولحكركه المتطرف الذي هو نتاج لتنظيم القاعدة الإرهابي الوحشي قبل أن يظهر باسمه المشؤوم «داعش». وسنستمر في مواجهته بعد انتشاره في العراق وعدد من الدول الأخرى».
وأضاف: «سنستمر في هذه الحرب المقدسة ضد داعش إلى أن ننهى وجوده في العراق. وستتعاون مع كل شرفاء العالم للقضاء على هذا الفكر الظلامي وتخليص الإنسانية من شروره».
وأوضح رئيس البرلمان أن «ربط داعش بالإسلام فرية باطلة وقد أكدنا هذا الموقف في العديد المحافل الدولية». وقال: «لقد كانت لنا مواقف وجهود في دعم الحشد الشعبي وقواتنا الأمنية وكل من حمل السلاح ضد هذه العصابات ودافع عن العراق».
واختتم قائلاً: «ما زلنا ندعو لدعم هذه الجهود وتمنيها، وإنصاف من شارك فيها، وتعزيز المتضررين بها، إيماناً منا بعظم التضحية التي قدموها للعراق وشعبه».

بغداد - د ب أ: وصف رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري، الحرب ضد تنظيم «الجولة» (داعش) بأنها «مقدسة».
وقال في تصريح صحفي، أمس الثلاثاء: «لقد كنت محارباً لداعش ولحكركه المتطرف الذي هو نتاج لتنظيم القاعدة الإرهابي الوحشي قبل أن يظهر باسمه المشؤوم «داعش». وسنستمر في مواجهته بعد انتشاره في العراق وعدد من الدول الأخرى».
وأضاف: «سنستمر في هذه الحرب المقدسة ضد داعش إلى أن ننهى وجوده في العراق. وستتعاون مع كل شرفاء العالم للقضاء على هذا الفكر الظلامي وتخليص الإنسانية من شروره».
وأوضح رئيس البرلمان أن «ربط داعش بالإسلام فرية باطلة وقد أكدنا هذا الموقف في العديد المحافل الدولية». وقال: «لقد كانت لنا مواقف وجهود في دعم الحشد الشعبي وقواتنا الأمنية وكل من حمل السلاح ضد هذه العصابات ودافع عن العراق».
واختتم قائلاً: «ما زلنا ندعو لدعم هذه الجهود وتمنيها، وإنصاف من شارك فيها، وتعزيز المتضررين بها، إيماناً منا بعظم التضحية التي قدموها للعراق وشعبه».

انتحاري يفجر نفسه بوسط العاصمة العراقية في آخر سلسلة من أعمال إرهابية مشابهة

بغداد - «القدس العربي»
أعلنت قيادة عمليات بغداد أن انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً استهدف مجموعة من العمال في ساحة الطيران في وسط بغداد فقتل أربعة أشخاص وجرح 27 آخرين معظمهم من العمال، أمس الثلاثاء.
يذكر أن ساحة الطيران تقع على بعد نحو كيلومتر واحد من اعتصام لأنصار رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الذين يطالبون بإصلاحات سياسية.
ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، إلا أن تنظيم الدولة الإسلامية، الذي يسيطر على أجزاء من شمال وغرب العراق، أعلن مسؤوليته عن جميع التفجيرات الانتحارية التي نفذت حتى الآن هذا العام.
وشهدت العاصمة العراقية وقوع العديد من الخروقات الأمنية خلال الأيام الأخيرة حسب المصادر الأمنية الرسمية، فقد شهدت سوق شعبية في قضاء العمودية، جنوب العاصمة بغداد، انفجار عبوة ناسفة قتلت شخصين وأصابت تسعة مدنيين بجراح متفاوتة الخطورة، أول من أمس الاثنين.
وفي منطقة الغزالية، غرب العاصمة بغداد، قتل ضابط برتبة نقيب في الجيش الحكومي بانفجار عبوة وضعت بسيارته.
وقال مصدر أمني إن «عبوة لاصقة كانت مثبتة أسفل سيارة مدنية تعود لضابط برتبة نقيب في وزارة الدفاع، انفجرت لدى مروره في منطقة الغزالية، غرب بغداد، مما أسفر عن مقتله في الحال وإلحاق



فلاح الزيدان



سلمان الجميلي

بغداد - وكالات: أعلن رعد الدهلكي، عضو «تحالف القوى الوطنية» (أكبر كتلة شنيعة داخل البرلمان العراقي)، أمس الثلاثاء، أن تحالفه قرر سحب استقالة وزير الزراعة، سلمان الجميلي، والزراعة فلاح الزيدان، من الحكومة بسبب تمسك بعض الوزراء بمناصبهم. وتحدثت تقارير صحافية، نقلاً عن مصادر في «التحالف الوطني» (شيعي)، أن وزير التعليم العالي، حسين الشهرستاني، والخارجية، إبراهيم الجعفري، رفضا الاستقالة من مناصبيهما، وأكد أن استقالتهما مرهونة باستقالة رئيس الوزراء حيدر العبادي.
وقال الدهلكي إن «تحالف القوى»، عندما قرر استقالة وزير التعليم والزراعة من الحكومة الأسبوع الجاري، كان الهدف من ذلك منح العبادي، الفرصة لإجراء التغيير الشامل في حكومته على أن يشمل التغيير الكتل السياسية الأخرى».
وأضاف أنه «بعد أن وجدنا أن هناك رفضاً من وزراء في التحالف الوطني بترك وزاراتهم، ووصلتنا معلومات تفيد أن العبادي يريد أن يجري التعديل الوزاري على بعض الجهات دون أخرى، فقررتنا سحب استقالة وزير التعليم والزراعة».
وتابع يقول إن «مطلب تحالف القوى

بغداد - وكالات: أعلن رعد الدهلكي، عضو «تحالف القوى الوطنية» (أكبر كتلة شنيعة داخل البرلمان العراقي)، أمس الثلاثاء، أن تحالفه قرر سحب استقالة وزير الزراعة، سلمان الجميلي، والزراعة فلاح الزيدان، من الحكومة بسبب تمسك بعض الوزراء بمناصبهم. وتحدثت تقارير صحافية، نقلاً عن مصادر في «التحالف الوطني» (شيعي)، أن وزير التعليم العالي، حسين الشهرستاني، والخارجية، إبراهيم الجعفري، رفضا الاستقالة من مناصبيهما، وأكد أن استقالتهما مرهونة باستقالة رئيس الوزراء حيدر العبادي.
وقال الدهلكي إن «تحالف القوى»، عندما قرر استقالة وزير التعليم والزراعة من الحكومة الأسبوع الجاري، كان الهدف من ذلك منح العبادي، الفرصة لإجراء التغيير الشامل في حكومته على أن يشمل التغيير الكتل السياسية الأخرى».
وأضاف أنه «بعد أن وجدنا أن هناك رفضاً من وزراء في التحالف الوطني بترك وزاراتهم، ووصلتنا معلومات تفيد أن العبادي يريد أن يجري التعديل الوزاري على بعض الجهات دون أخرى، فقررتنا سحب استقالة وزير التعليم والزراعة».
وتابع يقول إن «مطلب تحالف القوى

بغداد - وكالات: أعلن رعد الدهلكي، عضو «تحالف القوى الوطنية» (أكبر كتلة شنيعة داخل البرلمان العراقي)، أمس الثلاثاء، أن تحالفه قرر سحب استقالة وزير الزراعة، سلمان الجميلي، والزراعة فلاح الزيدان، من الحكومة بسبب تمسك بعض الوزراء بمناصبهم. وتحدثت تقارير صحافية، نقلاً عن مصادر في «التحالف الوطني» (شيعي)، أن وزير التعليم العالي، حسين الشهرستاني، والخارجية، إبراهيم الجعفري، رفضا الاستقالة من مناصبيهما، وأكد أن استقالتهما مرهونة باستقالة رئيس الوزراء حيدر العبادي.
وقال الدهلكي إن «تحالف القوى»، عندما قرر استقالة وزير التعليم والزراعة من الحكومة الأسبوع الجاري، كان الهدف من ذلك منح العبادي، الفرصة لإجراء التغيير الشامل في حكومته على أن يشمل التغيير الكتل السياسية الأخرى».
وأضاف أنه «بعد أن وجدنا أن هناك رفضاً من وزراء في التحالف الوطني بترك وزاراتهم، ووصلتنا معلومات تفيد أن العبادي يريد أن يجري التعديل الوزاري على بعض الجهات دون أخرى، فقررتنا سحب استقالة وزير التعليم والزراعة».
وتابع يقول إن «مطلب تحالف القوى

بغداد - وكالات: أعلن رعد الدهلكي، عضو «تحالف القوى الوطنية» (أكبر كتلة شنيعة داخل البرلمان العراقي)، أمس الثلاثاء، أن تحالفه قرر سحب استقالة وزير الزراعة، سلمان الجميلي، والزراعة فلاح الزيدان، من الحكومة بسبب تمسك بعض الوزراء بمناصبهم. وتحدثت تقارير صحافية، نقلاً عن مصادر في «التحالف الوطني» (شيعي)، أن وزير التعليم العالي، حسين الشهرستاني، والخارجية، إبراهيم الجعفري، رفضا الاستقالة من مناصبيهما، وأكد أن استقالتهما مرهونة باستقالة رئيس الوزراء حيدر العبادي.
وقال الدهلكي إن «تحالف القوى»، عندما قرر استقالة وزير التعليم والزراعة من الحكومة الأسبوع الجاري، كان الهدف من ذلك منح العبادي، الفرصة لإجراء التغيير الشامل في حكومته على أن يشمل التغيير الكتل السياسية الأخرى».
وأضاف أنه «بعد أن وجدنا أن هناك رفضاً من وزراء في التحالف الوطني بترك وزاراتهم، ووصلتنا معلومات تفيد أن العبادي يريد أن يجري التعديل الوزاري على بعض الجهات دون أخرى، فقررتنا سحب استقالة وزير التعليم والزراعة».
وتابع يقول إن «مطلب تحالف القوى

بعد يوم مثير حمل في طياته مخاوف الإرهاب وجنون الغرام سلطات القاهرة: خاطف الطائرة المصرية كان مضطرباً نفسياً وزير الطيران المدني يعلن أن التحقيقات «ستحمل مفاجأة»



الطائرة المصرية المختطفة في مطار لارنكا القبرصي

طيارتسا لوسويسرا وبعدين يطلب لنا لجوء سياسي ومصاريح السفر»، «لاتوجد مفجرات على متن الطائرة، الحمد لله»، «بعد شوية ممكن يطلع بيان من داعش يتبني العملية»،
وعلق آخرون: «يارب احفظهم بعينك التي لا تنام»، «مئذ سنوات طويلة وإجراءات التقنيش في مطار القاهرة بدائية وضعيفة»، «أسأل الله أن يحمي جميع من كان في الطائرة المخطوفة».

وجاءت هاشتاغات أخرى فور اختطاف طائرة مصر للطيران، لتحتل قائمة الأكثر تداولاً في التريند المصري والعالمي في الموقع، وهم «قبرص، اختطاف طائرة مصرية، الجنسية المصرية، لارنكا».

وتأتي تعليقات الشطاء على النحو التالي: «ياريتي كنت معاهم، هو لما يخطفوا المصريين ويوديهم قبرص يبقى ده اسمه خطأ؟! ده حمل كل شاب مصري»، «عشاكه يا سارة انا خطفنا الطيارة»، «اللهم ارزقنا خاطف يودي

«السيئة»، وأكد «أرى أن المشاكل الأمنية في المطارات يمكن أن تقطع مصر عن العالم الخارجي، كما أشعل أحداث اختطاف الطائرة، مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، و«تويتر» بالهاشتاغات وانهاالت التعليقات عليها بالسخرية وأخرى بالأسف عما حدث، وتصور هاشتاغ «ياريتي كنت معاهم» قائمة الأكثر تداولاً في موقع «تويتر»، ويعد الهاشتاغ الأكثر تداولاً على مستوى جمهورية مصر العربية.

إطلاق سراح قيادي في تنظيم «الجهاد» المصري

القاهرة - وكالات: أطلقت السلطات المصرية، فجر أمس الثلاثاء، سراح محمد علي أبو سمرة، رئيس «الحزب الإسلامي» والقيادي بتنظيم «الجهاد» في مصر.
وجاء بعد اعتقاله في أبريل / نيسان العام الماضي، على خلفية اتهامه وأخريه بـ«الإلتحاق لتنظيم محظور والتحريض على العنف»، في القضية المعروفة بـ«حادث دعم الشرعية»، وقال مصدر مقرب من أسرة أبو سمرة، مفضلاً عدم ذكر اسمه، إن «سلطات قسم الدخيلة في محافظة الإسكندرية (شمال)، أطلقت فجر (أمس) سراح أبو سمرة»، مشيراً إلى أن «النيابة العامة لم تلطعن في قرار الإخلاء السبيل، وعاد أبو سمرة إلى منزله».

وأول من أسس الائتلاف، قررت نيابة أمن العليا المنعقدة بالجمع الخامس (شرقي القاهرة)، إخلاء سبيل القيادي البارز في الجماعة الإسلامية حسن الغريابي، بعد اتهامه في القضية نفسها.

وقال مصدر قانوني إن قرار إطلاق سراح الغريابي نافذ ومنتظر خروجه من محبسه، نظراً لعدم الطعن على قرار إخلاء السبيل». وعلم من مصدر مقرب منه إنه كان محتجزاً منذ إلقاء القبض عليه في سجن القرب (جنوب القاهرة)، ونقل مؤخرًا إلى مستشفى النيل الجامعي (وسط القاهرة) لإجراء عملية قسطرة في القلب، مشيراً إلى أنه «حتى الآن لم يصل بيته وما يزال محتجزاً».

وكانت قوات الأمن القبض على الغريابي، القيادي في حزب «البناء والتنمية»، وهو الذراع السياسية لـ«الجماعة الإسلامية» في مصر، في 16 نوفمبر / تشرين الثاني الماضي، من منزله في مدينة بن شمس (شرق القاهرة). وفي أبريل / نيسان الماضي، أُلقت قوات الأمن القبض على أبو سمرة، في اتهامها بقيادة «تحالف دعم الشرعية»، المؤيد للرئيس السابق محمد مرسي.

وكانت محكمة جنائيات شمال القاهرة قررت، السبت قبل الماضي، إخلاء سبيل 10 قيادات إسلامية معارضة كانت تحاكم على خلفية القضية المعروفة بتحتلاف دعم الشرعية، وكانوا يواجهون نهما تتضمّن «بث أخبار كاذبة» وجاء قرار الإفراج بضمان محل إقامتهم، وتضمن منح الشرطة إمكانية اتخاذ تدابير احترازية بحق الفرج عنهم، ولم تلطعن النيابة العامة من جانبها على قرار المحكمة.

وفي إطار هذا القرار القضائي، أفرجت السلطات عن فوزي السيد، والقيادي في حزب «الاستقلال، مجدي قرق، والقيادي في حزب «الوسط» حسام خلف، والرئيس السابق لحزب «الجماعة الإسلامية» نصر عبد السلام. وجاء قرار الإفراج عن القيادات العشر في هذا التحالف «مفاجئاً»، واختلفت التفسيرات بشأنه، فقد رأى ساسة ونشطاء مصريون، في تصريحات صحافية، أن القرار يأتي في إطار سعي السلطات لتخفيف من حدة الانتقادات الدولية للأوضاع الحقوقية في البلاد، بينما قال آخرون إنه شأن قضائي صرف لا دخل للمضغوط الدولية فيه.

جدل حاد حول حق رئيس الدولة في إقالة رأس السلطة الرقابية محكمة مصرية ترفض دعوى قضائية تؤيد قرار السيسي عزل رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات «لعدم الاختصاص»

شأن اتهام ومحكمة رئيس الجهاز القواعد المقررة في قانون محاكمة الوزراء».

وقال القاضي السابق، عماد أبو هاشم، أحد قضاة الاستقلال، في مصر، الذين عزلهم السيسي، إن إقالة المستشار جنية قبيل أشهر من انتهاء مدة ولايته (4 سنوات) في سبتمبر / أيلول المقبل) يستند إلى قانون غير دستوري».

وأضاف أن «احتمالات محاكمة جنية وإدانته جنائياً باتت أمراً شبيهة بمحتوم، و النية ميّبة عليه منذ أمده بعيد، ودعوات الإطاحة والتكليف به، تنطلق من أصوات قوية نافذة في مؤسسات الحكم».

في المقابل، كانت هناك أصوات مؤيدة لقرار إعفاء جنية، إذ قال طارق محمود- المحامي الذي قدم دعوى عزل جنية- في إن «قرار إقالته جاء في وقته بسبب أن تصريحاته عن الفساد أثرت بالسلب على الاقتصاد المصري، وتسببت في هروب بعض المستثمرين وإحجام رؤوس الأموال من الاستثمار».

وأضاف أن «القرار الصادر من رئيس الجمهورية استند إلى قانون 89 لسنة 2015، الذي يجيز لرئيس الجمهورية إعفاء رؤساء وأعضاء الأجهزة ارقابية من مناصبهم حال إضرارهم بالصالح العليا للبلاد، وهي الجريمة التي تركتها جنية في حق الدولة المصرية».

كما أيد قرار السيسي عدد من النواب بينهم مصطفى بكري، ومارجيت عازز، إضافة إلى الإعلامي أحمد موسى، الذين اعتبروه «قراراً بطولياً»، وقال بكري، عبر حسابه الشخصي في «تويتر»، إن «قرار العزل تأخر كثيراً، ولكن كان لا بد منه، فقد تجاوز كل الحدود، بعد أن سعى إلى نشر سباباً يهين ذلك، لأن هذا وفق القانون يعتبر قانوناً عاماً. وهناك قانون خاص ينظم عمل الجهاز المركزي للمحاسبات لا يسمح بذلك، والقانون العام لا يقيد الخاص».

وأوضح أن «قانون الجهاز المركزي للمحاسبات لا يعطي للرئيس الحق في عزل رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، المادة 20 من قانون الجهاز تنص بوضوح على أنه غير قابل للعزل، فضلاً على أنه لا يجوز للرئيس المصري أن يعزل جنية إلا بعد موافقة البرلمان، وهو ما لم يتم».

وحسب المادة 20 من قانون الجهاز، فإنه «لا يجوز عزل رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات قبل اكتمال مدته القانونية، التي تبلغ 4 سنوات». ولا يجوز إغلاؤه من منصبه، ويكون قبول استقالته بقرار من رئيس الجمهورية، وتسري في المحاسبات، ودعت محاكمته.

قرار السيسي عزل رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات

تقصى حقائق بتكليف من الرئيس السيسي.

فألت اللجنة إن التصريحات المنشوبة للمستشار جنية «اتسمت بالتضليل والتخمين وقصدان الصديقية والإغفال التعمد وإساءة توظيف الأرقام والسياسات وإساءة استخدام كلمة الفساد»، وأضافت أن «الحساسية وأجبة المعرفة من حق الشعب».

يذكر أن تكليف هشام بدوي، بالمتنصب الجديد جاء لأنه يشغل حالياً منصب أقدم نائب لرئيس الجهاز، ووفقاً لقانون الجهاز المركزي للمحاسبات يتولى أقدم نواب رئيسه القيام بأعماله إذا أصبح المنصب شاغراً.

ويعود تعيين بدوي نائباً لرئيس الجهاز إلى كانون الأول / ديسمبر الماضي، حين أصدر الرئيس السيسي قراراً جمهورياً رقم 451 لسنة 2015، بتعيين كل من المستشار هشام عبد السلام حسن بدوي، ومنى صلاح الدين أمين توحيد، نائبين لرئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، وعمل المستشار بدوي في نيابة أمن الدولة العليا فور قبوله في النيابة العامة، وتدرج في المناصب القضائية بالنيابة حتى شغل منصب المحام العام لنيابات أمن الدولة العليا، وبقي على رأسه من 2005 وحتى 2012، حتى صعود جماعة الإخوان إلى سدة الحكم، وتم استبعاد من قيادة نيابة أمن الدولة وعاد بدوي إلى منصفه القضاء، وتولى منصب رئيس محكمة استئناف القاهرة.

وبعد ثورة 30 حزيران / يونيو انتدبه وزير العدل العقال، أحمد الزند، لمنصب مساعد وزير العدل لإدارة مكافحة الفساد، وباشر بدوي التحقيق في العديد من القضايا التي تصب الأمن القومي، منها قضايا الحركات الجهادية والتكفيرية مثل قضية خلية «حزب الله» عام 2009، و«خلية مدينة نصر 2012».

ولقي قرار السيسي إعفاء القاضي السابق جنية من منصبه كرئيس للجهاز المركزي للمحاسبات دوراً وفعل سياسية وقانونية واسعة الأسمعة بين مؤيدي ومعارضه، في ظل توقعات من الجانبين بتحويله لحاكمه قضائية. على خلفية تحقيقات نيابية أدارت تصريحات سابقة له حول أرقام تخصص بالفساد وتحفظت عليها الرئاسة المصرية.

بمغادرتها»، مشيراً إلى إبلاغ أهاليهم بعودتهم. كما أرجأ الوزير التعليق على الإجراءات الأمنية في مطار برج العرب ووجود خلل من عمدته، بعدما قيل من تمكن مختلف الطائرة من تمرير حزام ناسف، لحين انتهاء التحريات الأمنية والتحقيقات في هذا الشأن، واحتتم المؤتمر بالقول إن التحقيقات سوف تحمل مفاجأة.

وأوضحت صور عرضت في التلفزيون المصري الرسمي رجلاً في منتصف العمر على متن طائرة يرتدي نظارة ويمسك بحزام أبيض بجيوب متنقحة وتندلى منه أسلاك، وعرضت قنوات تلفزيونية لقطات للخاطف سيف الدين مصطفى (59 عاماً) بينما كان رجال الأمن يقومون بتفتيشه عند جهاز للكشف عن المعادن في مطار برج العرب في الإسكندرية.

وقال مسؤولون في وزارة الداخلية إن الخاطف فصل من كلية الحقوق ولديه سجل جنائي يشمل حوادث سرقة. وقال وزير الطيران المدني المصري شريف فتحي إن السلطات كانت تشبته في أن الحزام الناسف ليس حقيقياً ولكنها تعاملت مع الواقعة بجدية لضمان سلامة كل من كان على متنها. وقال فتحي للصحافيين بعد الوقائع: «ركابنا كلهم بخير.. والطاقم كله بخير.. لا نستطيع أن نقول إنه عمل إرهابي.. لم يكن محترفاً».

وأجلت شركة مصر للطيران رحلة طائرة من القاهرة إلى نيويورك كان من المقرر أن يسافر على متنها بعض ركاب الطائرة المخطوفة. وقال الوزير إن التأجيل كان بسبب عطل فني لكنه جرى أيضاً كإجراء احترازي. وظلت الطائرة المخطوفة على المدرج في مطار لارنكا طوال بينما اتخذت قوات الأمن القبرصية مواقعها حول الموقع.

وعلى الجانب الآخر، أعلنت الإذاعة القبرصية، «أن خاطف الطائرة المصرية في مطار لارنكا القبرصي خرج منها اللجوء. كما طالب بإطلاق سراح سجينات في مصر، مؤكداً أنه «ليس للام علاقة بالإرهاب».

ومن جهة أخرى، أعلنت السلطات الروسية تأجيل مناقشة استئناف الرحلات الجوية مع مصر إلى أجل غير مسمى، عقب اختطاف الطائرة الروسية لشركة مصر للطيران في قبرص.

وقال يونيد كلاسنيكوف، نائب رئيس لجنة مجلس الدوما للشؤون الدولية، «إن روسيا لن تستأنف رحلاتها من مصر، في المستقبل القريب كما كان مقرراً سابقاً، وأنه تم إيقاف حركة الطيران مع مصر على وجه التحديد، نتيجة لضعف الإجراءات الأمنية في المطارات واصفاً إياها بـ

القاهرة - لارنكا (قبرص) «القدس العربي» من منار عبد الفتاح ووكالات:

نجحت قوات الأمن القبرصية في استعادة الطائرة المصرية «إيرباص 320، المختطفة من قبل شخص مصري الجنسية يدعى سيف الدين مصطفى»، وتم تحرير جميع الركاب وطاقم الطائرة عليهما واعتقال خاطف الطائرة ظهر أمس الثلاثاء. وقالت السلطات إن الخاطف الذي اعتقل بعد أن سلم نفسه كان معه حزام ناسف زائف.

وقالت وزارة الطيران المصرية في بيان لها إن 81 شخصاً، بينهم 21 أجنبياً وطاقم من 15 فرداً، كانوا على متن الطائرة عندما أُلقت من الإسكندرية في طريقها إلى القاهرة.

وقالت الوزارة: «أبلغ قائدها، الطيار عمر الجمل، عن وجود تهديد من أحد الركاب بوجود حزام ناسف في حوزته وأجبر قائدها على النزول في مطار لارنكا. الخاطف يبدو «غير طبيعي».

وأثناء الأزمة قال شهود إن الخاطف ألقى برسالة ودية بالعربية على مريض للمطارات في المطار وطلب تسليمها إلى مطلقته وهي قبرصية.

وأكد المهندس شريف إسماعيل، رئيس الوزراء المصري، في تصريحات للتلفزيون المصري، أن خاطف الطائرة المصرية «طالب ببقاء أحد ممثلي الاتحاد الأوروبي والخروج من مطار لارنكا القبرصي». وقال إن خاطف الطائرة مصري الجنسية، وأن هناك تحقيقات ستجري معه لمعرفة دوافع ارتكابه الحادث. وأكد أن جميع الركاب بمن فيهم طاقم الطائرة خرجوا بسلام.

وأكد المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن الوزارة كتفت السفارة المصرية في نيقوسيا بتقديم الرعاية الفصائلية اللازمة للمواطنين المصريين الموجودين وركاب الطائرة في مطار لارنكا القبرصي، والتأكد على اهتمام الحكومة المصرية بإعادتهم إلى أرض الوطن في أقرب وقت ممكن، والتنسيق مع السلطات القبرصية في هذا الشأن.

وقام إسماعيل، وزير الطيران المدني شريف فتحي، بفتح تحقيق عاجل بشأن ملابسات اختطاف الطائرة المصرية في قبرص، وأعلن خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر وزارة الطيران المدني في القاهرة، أن «طائرة مصر مصرية أُلقت من مطار القاهرة، في طريقها إلى مطار لارنكا القبرصي، لإعادة كافة الركاب الذين أفرج عنهم الخاطف وسمح لهم

المعارضة السودانية تتمسك برفض خريطة الطريق الأفريقية

الخرطوم - «القدس العربي»
من صلاح الدين مصطفى:

تمسكت المعارضة السودانية بموقفها الرافض للتوقيع على خريطة الطريق التي طرحها الوساطة الإفريقية في العاصمة الأنثيوبية أديس أبابا الأسبوع الماضي، رغم الضغوط الدولية والإقليمية. ومن جهتها أعلنت الحكومة عدم قبولها لأي تعديل على الوثيقة.

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، قوى المعارضة السودانية، بقبول خريطة الطريق التي دعت بها الألية الإفريقية رفيعة المستوى. وقال في بيان له إن التوقيع من قبل المعارضة يعنى المضي خطوة للأمام في إنهاء الأزمة ويتيح الفرصة لتقديم المساعدات للحجاجين. وشدد على ضرورة أن تتعهد الحكومة بتنفيذ البنود.

ونقلت وسائل اعلام محلية أنه حزب المؤتمر الحاكم رفض أي تعديل يمكن إجراؤه على الوثيقة التي وقّع عليها (لوحة) في أديس أبابا. وكانت رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي أمهات المعارضة السودانية أقل من أسبوع للتوقيع على خريطة الطريق التي دعت بها الوساطة

الوسطى الأفريقي ثامبو إمبيكي، فقد الأهلية القانونية كوسيط نزيه، وذلك بتوقيع على خريطة الطريق التي قدمها الإتحاد الأفريقي من طرف واحد بمزعل من بقية الأطراف. وطالبت 15 منظمة بتحويل ملف التفاوض للامم المتحدة بعد فشل (13) جولة تحت رعاية الإتحاد الأفريقي.

وقال الصادق المهدي - في سياق أي صلة - إن التوقيع من طرف واحد فتح المجال لإتهام الوسطى إمبيكي بالتعجل غير البرر وبإلتالي بالعرض والالتحيز، مؤكداً أن وصول الملف لمجلس الأمن الدولي ليس في صالح الحكومة.

وأكد اتفاق قوى المعارضة وثباتها على موقفها من خريطة الطريق التي وقعتها الحكومة منفردة الأسبوع الماضي في أديس أبابا، مضيفاً أن هذا المبدأ سوف يركز لدى المعارضة بعد تكوين المجلس الرئاسي المقترح في اجتماع يعقد في نهاية الشهر المقبل، هدفه إصدار ميثاق وطني موحد وملزم بخريطة طريق مشتركة نحو المستقبل.

ويقوم ياسر عرفان، الأمين العام للحركة الشعبية بزيارة حالياً لجبهات القتال والخطوط الامامية بجنوب كردفان، ويعقد ندوات جماهيرية ويوزع مراكز التدريب السياسي والعسكري، وذلك في الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة السودانية أنها استردت مواقع ذات أهمية استراتيجية في نفس المنطقة. وتشير هذه التذاعيات إلى تصعيد العمل العسكري بعد انهيار التفاوض مباشرة.

على أن تطرح مخرجات الحوار في المؤتمر التحضيري. وأوضح أن الحكومة والوساطة التقا على المؤتمر التحضيري، وأرادتا إلحاق المعارضة بحوار الخرطوم، مؤكداً رفض المعارضة لذلك.

وقال حزب الأمة إن موقفه واضح وهو التمسك بوثيقة «الوقف المشترك حول الاجتماع التحضيري والمؤتمر القومي الدستوري» التي أقرتها قوى نداء السودان في باريس تشرين الثاني / نوفمبر 2015م، والتمسك بالوقف المشترك من الاجتماع التشاوري الاستراتيجي الصادر يوم 21 آذار / مارس 2016م الذي صدر عن قوى معترضة من قوى نداء السودان، والذي أكد على رفض التوقيع على وثيقة خريطة الطريق إلا بعد الاستجابة وتضمن ملاحظات وتحفظات قوى المعارضة وأهمها أن يكون الحوار شامل لكل الأطراف والقضايا.

وقال الحزب إن حوار قاعة الصداقة لن يعينهم في شيء ولن يشاركوا في أي مرحلة من مراحل، مؤكداً أنهم معنيون فقط بالالتزام بالحوار الوطني السوداني كما جاء في قراري اجتماعي مجلس السلم والامن الأفريقي رقمي (456) و(539)، وذلك لضمان مشاركة المعارضة في آليات الإعداد والتحضير للحوار على كافة المستويات لضمان سلامة العمل.

واعتبرت منظمات المجتمع المدني لجبال النوبة حول العالم، أن الوساطة الإفريقية باتت غير مؤهلة لهذا الدور. وقالت في بيان لها إن

الأفريقية، وانتهت المهلة (الآن) لكن القوى المعارضة أكدت أنها لن توقع على وثيقة «خريطة الطريق» التي اعتمدها الحكومة والوساطة الإفريقية، وهما كان حجم الضغوط التي تمارس عليها، وشارك جبريل إبراهيم، رئيس «حركة العدل



صورة ارضيعة لتوقيع المعارضة السودانية على وثيقة نداء السودان (القدس العربي)

الجيش السوري يواجه غابة من المفخخات تحتاج سبعة أشهر لإزالتها



شارع في مدينة تدمر وقد خلا من السكان

تدمر - القدس العربي

من كامل صقر:

لم تعد بعد الحياة في مدينة تدمر التاريخية إلى شكلها الطبيعي، بعد أن وضعت الحرب أوزارها، وما زال أهلها خارج أسوار المدينة، ولم يبق فيها إلا الجنود الذين استطاعوا تحريرها من سيطرة تنظيم «الدولة»، ومن بعيد، تُسمع أصوات قذائف لجنود الجيش يصوبونها على مقاتلين من التنظيم، ربما تأخر انسحابهم بعض الشيء.

أحياء تدمر غدت بكاملها تحت سيطرة القوات الحكومية التي باتت الآن

أمام تحدٍّ جديد يتمثل في إمكانية إزالة جميع الألغام، التي تغطي أرض المدينة وشوارعها وأحيائها. الغمام تركها مقاتلو التنظيم وراءهم بعد أن نصبوها بعناية وحرفية عالية، مما استلزم من دمشق طلب مساعدة الخبراء الروس لإزالتها المفخخات. أحد الجنود أشار لي وأنا انتقل سيراً على الأقدام في شوارع تدمر، التي يجري تطهيرها من الألغام، بأن علي مراقبة خطواتي جيداً، فلا أحد يضمن خلو الشوارع من المفخخات. الجندي أردف أيضاً: «عليك أن تراقب الحفر الصغيرة وتتجنبها، وأن تلحظ جيداً وجود أسلاك

من عدمه على الطريق». راقبت اثنين من عناصر الهندسة في الجيش السوري من دون الاقتراب منهما بشكل كبير، وهما يحاولان إبطال مفعول مفخخة قرب متحف تدمر، بدأ جلياً أن العملية معقدة ومحفوفة بالكثير من المخاطر. يتردد في تدمر أيضاً من بعض من تجرّأ من الأهالي واستطاع التواصل مع السلطات السورية أخبروها بما كان يجري، فدخلت المدينة وهي على دراية بحدود كمية كبيرة من المفخخات في أحيائها. ووصلت مؤخراً إلى المدينة مجموعات من السفارة الروسية ومن الخبراء العسكريين لتقييم الوضع من مختلف جوانبه وتقديم

ما يلزم من دعم قوات النظام السوري لإعادة الحياة إلى هذه المدينة المنكوبة. في المدينة الأثرية، مؤمّن مشهد الدمار الذي طال بعض أجزائها، أعمدة تهدمت وتماثيل تخربت، وتغيز الكثير من ملامح هذه المدينة الأثرية، مما قد يدفع دمشق لساعدة خارجية لإعادة ترميم ما تضرر. منذ اقتحامه مدينة تدمر قبل عام كامل قام تنظيم «الدولة» بقطع الاتصالات الخارجية عن المدينة وأبقى فقط منظومة الاتصالات الداخلية، عزلت تدمر بالكامل عن محيطها الخارجي. وحدهم من أجبروا على الحياة مع التنظيم يملكون الكثير من التفاصيل والروايات عن طبيعة حكم هذا التنظيم وتعامله معهم.

أمريكا وفرنسا ترحبان باستعادة تدمر وتعتبران «النظام السوري» المسؤول عن الأزمة

واشنطن، باريس - القدس العربي

من تمام البرازي، ووكالات:

أكد الناطق باسم الخارجية الأمريكية جون كيري أن استعادة قوات النظام السيطرة على تدمر وطرد تنظيم «الدولة» منها أمر جيد، لكنه عبر عن أمله في أن لا يساهم الأمر في توسيع قدرة بشار الأسد على ممارسة طفغياته ضد الشعب السوري، وأضاف كيري: «إن الأسد مسؤول عن نشوب الحرب الأهلية التي في الواقع ساعدت على نمو مجموعة مثل تنظيم «الدولة»، مشيراً إلى مساعدة بلاده منظمة «اليونيسكو» لتفقد الآثار في تدمر، ومشاركة روسيا في إزالة الألغام من المنطقة.

وحول تأثير استعادة تدمر على المفاوضات الجارية حول سوريا، شدد كيري على أنه «من المنكر معرفة تأثير ذلك على المفاوضات وخاصة أن الجولة الأولى الحقيقية انتهت في جنيف قبل أسبوعين من دون تحقيق أي تقدم ملموس حول تحفيّة تفعيل العملية السلمية».

واعترف المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن استعادة تدمر قد تمنح بعض الثقة للأسد، لكنها كانت عملية تكتيكية على الأرض، وأشار إلى وجود اتفاق مع الروس لتحريك العملية السياسية في ختام اجتماع كيري مع بوتين لأربع ساعات.

واستدرك كيري قائلًا: إن مصير الأسد لم يتم الاتفاق عليه حيث أن دوره في العملية الانتقالية لم يتم الاتفاق حوله، مشيراً إلى أن الموقف الأمريكي مازال يعتبر أن الأسد فقد شرعيته ليحكم سوريا وأن الشعب السوري يحتاج لحكومة تمثله وتلبي احتياجاته. ودافع عن الجولة الأخيرة من المفاوضات بقوله: «على الأقل أنها لم تنهز ولا ننسى أنها مفاوضات غير مباشرة، وتم التوصل إلى أفكار ومبادئ حول سوريا المستقبل موحدة وغير طائفية وخالية من الإرهابيين. من جانبها عبرت باريس عن ارتياحها لاستعادة تدمر في وقت ذكرت فيه بأن نظام دمشق «المسؤول الرئيسي عن النزاع»، وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية رومان نادال خلال المؤتمر الصحافي اليومي أن «انسحاب داعش خلال العملية» من تدمر نية إيجابي، وأضاف «أن الانتصارات على التنظيم اليوم يجب أن تنسبنا بأن النظام المسؤول الرئيسي عن النزاع وعن الـ270 ألف قتيل الذين سقطوا منذ خمس سنوات».

وقال المتحدث «تطلب فرنسا منذ البداية من أطراف النزاع والجهات الدولية الداعمة لها محاربة المجموعات المصنفة إرهابية من الأمم المتحدة مثل داعش وجبهة النصرة ووقوف الهجمات على مجموعات المعارضة المعتدلة طبقاً للقرار الدولي رقم 2268.

موسكو تدعو أطراف الصراع السوري لمفاوضات مباشرة وترفض استقالة الأسد

ألا تكون هناك شروط مسبقة لاستئناف عملية السلام. من جهة أخرى ذكر تقرير إخباري أن قوات حرس الحدود الأردنية استقبلت 101 لاجئ سوري خلال الـ24 ساعة الماضية من مختلف الفئات العمرية ومن الجنسين. وأفادت وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، بأن القوات قامت بتأمين نقلهم إلى مراكز الإيواء والمخيمات المعدة لاستقبالهم. وقدمت كوادر الخدمات الطبية الملكية الرعاية الصحية والعلاجات الضرورية للمرضى من اللاجئين.

■ موسكو - وكالات: دعت روسيا أطراف الصراع السوري للمشاركة في مفاوضات مباشرة للتوصل لحل مع تأكيدها على دعمها لبشار الأسد. وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف إنه يتعين على السوريين أن يتحدثوا خلال الجولة المقبلة من المفاوضات في سويسرا مع بعضهم البعض وليس عبر وسيط. وجدد المسؤول الروسي رفضه مطالب المعارضة السورية باستقالة الرئيس السوري بشار الأسد وقال إنه يجب

اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والإرهابيين وسط سوريا بعد معركة تدمر

بيروت - وكالات: شنت قوات النظام السوري ومسلحون موالون لها هجمات عنيفة على مسلحي تنظيم «الدولة» في وسط سوريا، بعد يومين من استعادتها لمدينة تدمر التي سيطر عليها التنظيم سابقاً. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن اشتباكات عنيفة مستمرة منذ يومين بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة وتنظيم الدولة الإسلامية من جهة أخرى في محيط مدينة القريتين والتلال المحيطة بها في ريف حمص الجنوبي الشرقي، تزامناً مع قصف جوي نفذته طائرات حربية سورية وروسية على مناطق الاشتباكات.

وتأتي هذه الاشتباكات بعد يومين من استعادة قوات النظام بدعم جوي روسي السيطرة على مدينة تدمر الأثرية التي كانت تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية منذ السوري ومسلحون موالون لها هجمات عنيفة على مسلحي تنظيم «الدولة» في وسط سوريا، بعد يومين من استعادتها لمدينة تدمر التي سيطر عليها التنظيم سابقاً. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن اشتباكات عنيفة مستمرة منذ يومين بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة وتنظيم الدولة الإسلامية من جهة أخرى في محيط مدينة القريتين والتلال المحيطة بها في ريف حمص الجنوبي الشرقي، تزامناً مع قصف جوي نفذته طائرات حربية سورية وروسية على مناطق الاشتباكات. وتأتي هذه الاشتباكات بعد يومين من استعادة قوات النظام بدعم جوي روسي السيطرة على مدينة تدمر الأثرية التي كانت تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية منذ

إبلاغ عواصم عربية بمضمون «خطة ثلاثية» لروسيا وأمريكا لحسم العملية السياسية في سوريا

عمان - القدس العربي:

يعكف مسؤولون أمريكيون وروس خلف الأضواء على إعداد وثيقة بروتوكول سياسي متكاملة لمرحلة ما بعد ثبات الهدنة في سوريا بالتنسيق مع جميع أطراف المعارضة. وعلم بأن العواصم العربية المعنية بالموضوع تم إبلاغها بالتفاصيل العامة والملاحق الأساسية للخطة الروسية - الأمريكية الجديدة التي تسعى لوضع أرضية مشتركة لمعالجة سياسية لازمة التصعيد في الداخل السوري. البروتوكول المشار إليه وفقاً لمصادر دبلوماسية متابعته تم وضعه على أساس تقييم درجة الالتزام الميداني لجيش النظام السوري ولفصائل المعارضة المسلحة «غير الجهادية»، بقواعد الهدنة طويلة الأمد. الخطة المعنية والتي تم إبلاغها لبعض العواصم العربية كما علمت «القدس

عمليات تزوير الوثائق الرسمية السورية تزيد من معاناة اللاجئين في أوروبا

باريس - القدس العربي

العراقيل التي تضعها الحكومات الأوروبية لفائون لسم الشمل، والتسجيل بالجامعات، والحصول على رخص قيادة السيارات، والتنقل بالمطارات. يقول الصحافي صهيبي المحمد «وهو اسم مستعار، له «القدس العربي» إن شرطة مطار شارل ديغول في العاصمة الفرنسية باريس أوقفته عند وصوله إلى الصالة الرئيسية بعد أن علمت أن جواز سفره سوري، ووجهت إليه تهمة التزوير فوراً على الرغم من امتلاكه لفيزا اجنوع السفر الفرنسية، على حد قوله. ويضيف الصحافي الذي وصل مؤخراً إلى فرنسا: «بعد ساعات طويلة من الانتظار في المطار،

بعد إغلاقه لما يقارب الأسبوعين النظام السوري يعيد فتح طريق «برزة» ويفرج عن عشرات الرهائن

غازي عيّناب - القدس العربي

أعدت قوات النظام فتح طريق حي برزة شمال دمشق، بعد أن عمدت منذ ما يقارب 12 يوماً إلى إغلاقه بشكل مفاجئ، موجهة تهماً إلى الثوار داخل الحي باختطاف ضباط وقبعي المستوى، وقطعت كل السيارات المؤدية إلى الحي، ومنعت الأهالي من الخروج من الدخول. وتم احتجاز العشرات من الأهالي من النساء والأطفال والرجال في مسجد الخنساء وأخذهم كرهائن بعدما علّقوا خارج الحي وصودرت منهم جميع أوراقيهم الثبوتية، ومنعوا من الخروج من

النفائات في مناطق المعارضة والنظام السوري تخرج عن السيطرة والأطباء يحذرون من مخاطر التلوث

دمشق - القدس العربي:

مع تحول مناطق سيطرة النظام والثوار إلى بيئة مليئة بالتلوث والأمراض نتيجة تراكم النفايات، بدأت أصوات عدة تجمّع على ضرورة إيجاد حلول مباشرة وجذرية لهذه المشكلة وعدم تحويل سوريا إلى لبنان آخر. ونشرت صحيفة البيعت السورية عن تلقي شكاوى عديدة من سكان المناطق والأحياء الوبائية في محافظات حمص ودمشق وأسبب زيادة حجم النفايات فيها وعدم ترحيلها إلى المكبات المخصصة، مما أسفر عن انتشار وباء خطير بين المواطنين بدون أي اهتمام حكومي لتلك العضلة بحسب ما نشرت الصحيفة. وعزت الصحيفة المالية أسباب التلوث إلى ظروف «الأزمة» وعدم قدرة الجهات المعنية الوصول إلى أماكن عملهم وترحيل النفايات الصلبة، بالإضافة للردميات والمخلفات الناتجة عن تدمير البنى التحتية والمنشآت الاقتصادية والمعامل والطرق البدائية في تدمير المواد النفاياتية وما نتج عنها من ملوثات كيميائية ضارة بالبيئة.

المناطق المحاصرة والمحرة الأكثر تلوثاً وتنتشر معظم مكبات القمامة في مناطق سيطرة الثوار أو المناطق المحاصرة من قبل قوات النظام السوري وميليشياته بالقرب دمشق ومخيم البرموك ووعظمتي دمشق الغربية والصحية المخصصة في المناطق الساخنة والتي تشهد اشتباكات مستمرة ما يصعب نقل النفايات إليها. ويقول عبدالله السرحان «مدير الدفاع

بعد إغلاقه لما يقارب الأسبوعين النظام السوري يعيد فتح طريق «برزة» ويفرج عن عشرات الرهائن

غازي عيّناب - القدس العربي

المسجد نهائياً. الحصار الذي شهده الحي تسبب بارتفاع الأسعار إلى الضعف في غياب كلي لمضوابط تحكم التجار وتمنعهم من رفع الأسعار مع معاناة معظم السكان من الفقر والبطالة وهو ما يحد من قدراتهم الشرائية. تقول «شيماء» وهي ناشطة في حي برزة: «في كل فترة يعمد النظام إلى استنزاف الأهالي بطريقة ما، مثل الخطف ويات بتصيد من يعرف بأنه من عائلة ميسورة مادياً ثم يلصق به تهمة متعددة ويطلب بمبالغ مادية لفديته، وهذا ما حدث مع أحد الأصدقاء من عرف عنهم موقعهم الحياضي مما يجري في سوريا من أحداث، وتصيف أنه حتى من يحمل هوية أمنية، يفتاج بإيقاف سيارته على أحد الحواجز حيث طلب منه أن يذهب لمراجعة أحد الأفرع الأمنية ويأفعل نهب وما إن بدأ أهله بالسؤال عنه بعد اختفائه لأيام حتى وصل إليهم خبر بأنه يشارك بدعم المسلح معنوا ومادياً، وطلب منهم فدية

هل تعاون النظام مع «الدولة» وهي في تدمر؟

«سوريا الديمقراطية» خانت العرب والتركمان وحاولت السيطرة على أراضيهم في الشمال الجماعات المدعومة من البنتاغون تواجه تلك المدربة من «سي آي إيه»



جنود تابعون للنظام السوري يمشطون مدينة تدمر بعد انسحاب تنظيم «الدولة» منها

وتركيا لا زالتا تعملان على الإطاحة بالأسد، وقامتوا بزيادة دعمهما للجماعات السورية المعارضة وهو ما أدى لرد روسي في ايلول (سبتمبر) 2015، ورغم تعامل روسيا وإيران والنظام السوري مع تنظيم الدولة كتهديد إلا أن العمل معها لا يزال يمثل تحديا كبيرا بالنسبة لواشنطن. ذلك أن إدارة أوباما عادة ما تعاملت مع الأسد كجزء من مشكلة تصاعدت التي يتعمق بطلته تنظيم الدولة، ورغم ما يزعمه نظام دمشق بدعم أمريكي وربما تلقوا دعما من الروس.

ويرى أن الولايات المتحدة تواجه تناقضا في سياستها من الأسد، فهي تريد إضعافه بطريقة لا تسمح فيها لتنظيم الدولة بلاء الفراغ، وترى أن العمل معها لا يزال يمثل تحديا كبيرا بالنسبة لواشنطن. ذلك أن إدارة أوباما عادة ما تعاملت مع الأسد كجزء من مشكلة تصاعدت التي يتعمق بطلته تنظيم الدولة، ورغم ما يزعمه نظام دمشق بدعم أمريكي وربما تلقوا دعما من الروس.

ويرى الكاتب أن دروس العراق لا تزال حاضرة في موقف الإدارة خاصة أن قادة في تنظيم الدولة هم من الذين عاشوا أوضاعا في العراق، ووجدت الحرب التي اندلعت في سوريا عام 2011 إليها عددا من المقاتلين في القاعدة الذين انضموا لاحقا لتنظيم الدولة الذي تحول زعيمه للشيعة في معسكرات الاعتقال الأمريكية في عراق ما بعد 2003، أو من الذين أطلق سراحهم نظام الأسد صديقا لتشويه الثورة.

ولبهذا ظلت العلاقة بين النظام والتنظيم واضحة حتى في تدمر كما تقول صحيفة «دايلي تلغراف»، «وكشفت الصحيفة عن صفقة سرية بين نظام بشار الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية في ما يخص آثار مدينة تدمر. ونقلت الصحيفة عن المدير العام لآثار السوري، مأمون عبد الكريم قوله إن النظام عمل سرا على إقناع تنظيم الدولة بالإبقاء على آثار مدينة تدمر، خلال الشهور العشرة التي سيطر فيها على المدينة. وقال إن النظام عمل مع حوالي 50 شخصاً من المدينة لإقناع التنظيم بعدم تدمير معالم تدمر الأثرية خلال سيطرته على المدينة.

السيطرة على معبر التنف الحدودي مع العراق، ويختم بالقول: هناك جماعات من قوات سوريا الديمقراطية لا تلقى دعماً من البنتاغون وهي التي تحارب المقاتلين المدعومين من سي آي إيه في شمال سوريا وهؤلاء مقاتلون إلى جانب جماعات تدريبها البنتاغون لحرب تنظيم الدولة، وفي إطار مختلف لا يحارب المقاتلون الذين دربتهم سي آي إيه قوات سوريا الديمقراطية منهم من البنتاغون بل يحاربون فصيلاً مختلفاً لا يتمتع بدعم أمريكي وربما تلقوا دعماً من الروس.

أما قوات سوريا الديمقراطية فحارب فقط تنظيم الدولة في شرق البلاد، وبعد هذا الشرح المقتضب يقول هيلبر إن سبب الغموض هو الإدارة الأمريكية التي لم تقم بتوضيح الفروق بين الجماعات التي تدعمها في سوريا، فما يجري من اقتتال في شمال سوريا ليس اقتتالاً داخل وكالات الإدارة بل هو نتاج عن سوء تواصل من الإدارة.

تدمر

ومن هنا فالنقد الذي حققه الجيش التابع للنظام في تدمر يعبر كما يقول بارتيك ماكنونيل في «لوس أنجلوس تايمز» عن معضلة أمريكية خاصة أن إدارة الرئيس أوباما حاولت تقديم مشروع الحرب ضد تنظيم الدولة على أنها حملة أمريكية في الوقت الذي شجبت فيه ضربات الروس على الجماعات المعتدلة. ويرى الكاتب أن تدمر تقدم على ما يبدو رواية مختلفة، ومن هنا وجد البيت الأبيض صعوبة في التعبير عن موقفه من استعادة تدمر التي تعرضت لتدمير ثقافي وولد عام تقريبا، ويقول الكاتب إن موقف الإدارة الأمريكية من تدمر يتناقض مع ذلك الذي اتخذته عند حاصر تنظيم الدولة بلدة بدمر العرب/كوباني عام 2014-2015 والتي قامت بدعم الأكراد بالسلاح وقامت بغارات جوية نيابة عنهم على مقاتلي التنظيم. ويفسر الكاتب الموقف بأن الحرب السورية تطورت إلى حروب عدة بالفولقة.

حلفاء واشنطن في المنطقة مثل السعودية

الديمقراطية الأنباة إلا أن الخطوط التي رسمت بين الطرفين تم التمسك بها واستمرت المناوشات، ويرى الكاتب أن ما ورد في تقرير «لوس أنجلوس تايمز»، حول تقدم قوات سوريا الديمقراطية غربا في مناطق شرق الغرات فيه تضليل. ويقول هيلبر إن وجود قوات سوريا الديمقراطية في شرقي الغرات لا زال جامدا مع أنها حققت تقدما قرب سد تشرين الذي يمتد على نهر الغرات، ويحاول هيلبر في مقاله أن يوصل للقارئ حسا بأن هناك تنوعات داخل قوات سوريا الديمقراطية وأن البنتاغون دعمت تلك القوات التي تقوم بحرب ضد تنظيم الدولة أما تلك القوات الموجودة في عفرين فلا تحظى بدعم من البنتاغون.

ويقول «نعم، من الناحية الفنية تحظى قوات سوريا الديمقراطية بدعم من وزارة الدفاع الأمريكية، وتقوم بعض مكوناتها بمواجهة جماعات عربية وتركمانية مدعومة من سي آي إيه، ولكن الفصائل التي تقاوتل جماعات التمرد هذه ليست مدعومة من البنتاغون، ولهذا فنحن لا نرى اقتتالاً بين وكالات الإدارة الذي يلجم إليه المقال».

ويذهب أبعد في تبريره للموقف هذا عندما يقول إن بعض الفصائل العربية والتركمانية تلقت دعماً من وزارة الدفاع وهو دعم لم يحظ بتغطية إعلامية، وهناك وحدات قتال في حلب من المخرجين ضمن برنامج وزارة الدفاع «درب وسلاح، ولديها أسلحة من هذا البرنامج، وتم تدمير الفرقة 30 التي تخرجت من برنامج البنتاغون على يد جبهة النصرة عندما اخترقت في شمال حلب مما كشف عن فشل برنامج البنتاغون.

وهناك لواء الحزم ولواء المعتصم والفرقة 99 التي قتلت في الجانب تحالف مدعوم من سي آي إيه، ويضيف أن الولايات المتحدة قدمت الدعم لجماعات مقاتلة حاولت تجنب قتال تنظيم الدولة والتركيز على نظام الأسد.

ومن الجماعات التي استغفنت من برنامج درب وسلح الجيش السوري الجديد الذي تعاون في

صقور الجبل التي تتلقى دعماً من سي آي إيه أن مسؤولي الإستخبارات الأمريكية كانوا يعرفون بأن جماعتهم واجهت ميليشيات مدعومة من البنتاغون. وقال المسؤولون إن «غرفة العمليات في تركيا كانت تعرف باننا مقاتلهم»، وقال «سنقاتل كل من يحاولون تقسيم سوريا أو التسبب بالأذى للسكان»، وكانت مارع هي مركز العديد من المقاتلين الإسلاميين منذ بداية الإنتفاضة السورية وهي مركز إمدادات للمقاتلين لقرتها من تركيا. ويرى هيراس أن محاولات قوات سوريا الديمقراطية السيطرة على مارع يعتبر «خيانة»، ويُنظر إليه كمؤامرة كردية لإجبارهم على الخروج من الأراضي العربية والتركمانية»، ورغم خروج قوات سوريا الديمقراطية من البلدة إلى نواحيها إلا أن الخبراء في المنطقة لا يستبعدون قتالا قريبا بينها على المدى القريب. ويقول عن جيفري وايت، المسؤول السابق في الاستخبارات عندما تجتاز الحدود إلى سوريا فإنك تفقد القدرة للسيطرة على أفعالهم»، ولم يستبعد وايت حصول المواجهات بين الجماعات المتعددة إلى مشكلة كبيرة.

ليس صحيحاً

ورغم الصورة القائمة التي يقدمها التقرير عن مواجهات الجماعات التي تقاوتل لأهداف مختلفة ومرتبطة بطريقة أو بأخرى بمؤسسة من مؤسسات الإدارة الأمريكية إلا أن سام هيلبر الخبير في شؤون سوريا كتب في موقع «وور أون ذا وركس» أن الصورة التي وردت في مقالة «لوس أنجلوس تايمز» غير حقيقية مع أن شرحها أمر معقد.

ويرى الكاتب أن قوات سوريا الديمقراطية ليست تياراً واحداً، فمثل كل التيارات السورية المقاتلة المنتشرة كما يقول على أرخبيل جيوب الجماعات المقاتلة حول سوريا فقوات سوريا الديمقراطية التي تقوم بمواجهة المقاتلين السوريين المدعومين من سي آي إيه لا تحظى بدعم من البنتاغون، وهؤلاء المقاتلون جاؤوا من منطقة مختلفة، وسيمًا يقول تدعم الولايات المتحدة وبشكل واضح قوات سوريا الديمقراطية في شمال شرق سوريا وعلى الجانب الآخر من نهر الغرات، كما أن القوات التي تدعمها البنتاغون تقاوتل فقط تنظيم الدولة الإسلامية.

ويوضح الكاتب أن الغموض في الأمر نابع من كون المقاتلين الأكراد من قوات حماية الشعب ضمن ما يعرف بقوات سوريا الديمقراطية. وهذه القوى تعمل بشكل أساسي من داخل منطقتين كرديتين في شمال شرق سوريا.

وتسيطر على مناطق لا تزال معزولة في غرب الغرات، أي عفرين وجزء من مدينة حلب، ويفصل عفرين عن المناطق الكردية شرق الغرات منطقة واقعة تحت سيطرة تنظيم الدولة التي تطلق القوات الأمريكية عليها اسم «جيب منج» وفي الفترة التي سبقت شباط (فبراير) كانت قوات سوريا الديمقراطية تشكك من جماعات من المقاتلين العرب والتركمان، شمال محافظة حلب وتلققت بعض هذه الجماعات دعماً من غرفة العمليات المشتركة في تركيا والتي تضم سي آي إيه، وفي شهر شباط (فبراير) استغلت قوات سوريا الديمقراطية الحملة التي قام بها الجيش التركي للنظام بدعم من الميليشيات الشيعية والطيران الروسي وضربت المقاتلين من الغرب وسيطرت على مناطق واسعة من ريف حلب. وحصلت قوات سوريا الديمقراطية في عفرين على دعم جوي روسي، ونفت قوات سوريا

المقاتلين السوريين في محاولة لإعادة بناء برنامج التدريب السابق والذي تعثر في الخريف الماضي بعد سلسلة من النكسات المفجرة للحرج وتعرض المقاتلين الذين تم تدريبهم لهجمات من جماعات متشددة مثل جبهة النصرة التي سجنّت وصارت أسلحة وذخيرة حملها المقاتلون الذين دخلوا سوريا بعد إنهائهم مقررات التدريب، ووسط هذه النكسات قررت الحكومة الأمريكية في 50 من قوات العمليات الخاصة في المناطق الكردية كي يشرّفوا على عمليات التنسيق بين الميليشيات المحلية والتأكد من أن الجماعات التي تحظى بدعم أمريكي لا تواجه بعضها البعض. ومع ذلك أصبحت المناوشات بين الجماعات المسلحة ووثيقاً، وكانت البنتاغون قد ساهمت في العام الماضي ببناء تحالف تحت اسم «قوات سوريا الديمقراطية»، والتي تتكون من قوات كردية في الغالب وبعض الفصائل السورية التي توصف بالمعتدلة، وكان الهدف وراء هذه الخطوة تحضير قوة قادرة على السيطرة وإدارة المناطق التي سيختم طرف مقاتلي التنظيم منها. وتقول الصحيفة إن عدداً من الفصائل العربية انضمت للقوة حتى لا تبدو وكأنها قوات كردية غازية مناطق عربية وحصلت «قوات سوريا الديمقراطية» على دعم عسكري وأسلحة أنزلتها طائرات أمريكية دعم من قوات العمليات الخاصة الأمريكية.

توتلر تركي – أمريكي

ونقل عن الجنرال جوزيف فويتل، قائد قوات العمليات الخاصة والذي سيتولى منصب قائد القيادة المركزية في الشرق الأوسط قوله إن نسبة المقاتلين الأكراد في قوات سوريا الديمقراطية هي 80%، وكان دعم الأمريكيين لقوات كردية سببياً في التوتّر مع تركيا التي تترى في قوات حماية الشعب كوحدة تابعة لحزب العمال الكردستاني - بي كي كي - والذي اعتبره تركيا جماعة إرهابية ومسؤولاً عن سلسلة من الهجمات الإرهابية في الآونة الأخيرة، ويعدّيا عن برنامج البنتاغون تقوم المخابرات المركزية - سي آي إيه بإدارة برنامجها الخاص عبر مراكز أو غرف عمليات في تركيا وقدمت للمقاتلين صواريخ أو دبلجو، المضادة للدبابات جاءت من الترسانة العسكرية السعودية.

وتعرق الصحيفة بين جهود البنتاغون التي تقول إنها علنية وتلك التي تقوم بها سي آي إيه ذات الطابع السري وتهدف لمواصلة الضغوط على نظام بشار الأسد. وتواصل الصحيفة بالقول إن الجماعات المدعومة من الجهتين الأمريكية كانتا تعملان في مناطق مختلفة من سوريا.

فكّلت القوات التي تدعمها البنتاغون ركزت جهودها في شمال شرق سوريا أما المدعومة من سي آي إيه فتعمل في الغرب. وأدت الغارات الروسية في الأشهر الماضية والتي استهدفت جماعات المعارضة السورية إلى إضعافها وهو ما فتح ثغرة دخلت منها تلك القوات المدعومة من البنتاغون بشكل أدى لمواجهة واضحة بينهما.

ويحسب الخبير في الشؤون السورية في مركز «نيو أميركان سيكيوروتي» نيكولاس هيراس «يكشف القتال في حلب الصعوبة التي تواجه أمريكا إدارة هذه النزاعات الحية»، وأضاف «منع المواجهات هو الحديث الدائم في داخل غرفة العمليات في تركيا»، وتشير الصحيفة إلى أن بلدة مارع كانت في مركز محاولات تنظيم الدولة الإسلامية التقدم في محافظة حلب وفي 18 شباط (فبراير) هاجمت قوات سوريا الديمقراطية البلدة. وقال مسؤول في كتيبة

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في تقرير صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» عن خطوط القتال في سوريا قالت إن الجماعات المدعومة من سي آي إيه تواجه اليوم تلك المدعومة من البنتاغون. وقالت الصحيفة إن الميليشيات السورية المدعومة من ألة الحرب الأمريكية في أجزاء مختلفة من سوريا بدأت مواجهات عسكرية في السهول القريبة من مدينة حلب المحاصرة بالإضافة للحدود التركية وهو ما يكشف عن قلة النفوذ الذي يمارسه الضباط الأمريكيون ومسؤولو الاستخبارات على الجماعات السورية المسلحة التي يدعمونها.

وقالت الصحيفة إن الاقتتال بين الطرفين زاد في الشهرين الماضيين حيث قامت الوحدات العسكرية المدعومة من البنتاغون وتلك المدعومة من سي آي إيه بإطلاق النار على بعضها البعض وفي الوقت نفسه التحرك في المناطق المتنازع عليها حسبما أكد مسؤولون أمريكيون ومقاتلون، وأشارت الصحيفة إلى أن كتيبة فرسان الحق التي تدعمها سي آي إيه أجبرت على الخروج في منتصف شباط (فبراير) من بلدة مارع بعد مواجهات مع جماعات تتلقى الدعم من وزارة الدفاع الأمريكية - البنتاغون، وهي التي يطلق عليها قوات سوريا الديمقراطية والتي تتسديها وحدات حماية الشعب الكردي التابعة لحزب

الاتحاد الديمقراطي التي تحركت من مناطق الشرق التي تسيطر عليها الجماعات الكردية. وفي مقابلة مع الرائد فارس بيوش، قائد «فرسان الحق» «أي فصيل يقوم بضربنا فستضربه بعيداً عن الجهة التي تقدم له الدعم»، ووصف المقاتلون مواجهات مشابهة قريبة بلدة أعزاز، التي تعتبر معبراً للإمدادات القادمة للمقاتلين من تركيا إلى حلب.

وفي 3 آذار (مارس) الحالي شهد حي الشيخ مقصود مواجهات مماثلة، وتعلق الصحيفة أن الإدارة بين الجماعات التي تحظى بدعم جهة ما من الولايات المتحدة إلى الصعوبة التي تواجه الجماعات المتحدة للتنسيق بين أعداد كبيرة من فصائل المسلحة العاملة على الإطاحة بنظام بشار الأسد في دمشق وكذا قتال تنظيم الدولة. ومع خروج التنظيم من مدينة تدمر اكتشف العالم حجم الدمار الذي أصاب الميراث الحضاري الذي ظل صامداً ضد الطبيعة والغزاة طوال ألفي عام.

تحذير

ونقلت الصحيفة عن النائب الديمقراطي آدم شيف قوله «إنه تحدٍ صخيم» ووصف المواجهات بين الجماعات المسلحة بانها «طاهرة جديدة»، وأضاف «إنها جزء من مواجهة ثلاثية الأبعاد تشهدنا ساحة القتال السورية، فشمال سوريا، حول مدينة حلب لا يشهد حرباً بين حكومة الأسد ومناشيه ولكن حرباً ضد منظر في تنظيم الدولة الذي لا يسيطر فقط على معظم شرق سوريا ولكن بعض المناطق في شمال - غرب المدينة، وهناك المواجهات بين الجماعات الإثنية التي تتسكن المنطقة سواء كانت عربية أم كردية أو تركمانية. ويقول مسؤول أمريكي هذه حرب معقدة ومتعددة الأوجه والسبب في ذلك فيها إلا خيارات محدودة».

وقال «نعرف أننا بحاجة إلى شريك على الأرض ولن نستطيع هزيمة تنظيم الدولة بدون التعامل مع ذلك من المعادلة ولهذا فنحن نواصل عقد علاقات»، وكان الرئيس باراك أوباما قد صادق هذا الشهر على خطة لتدريب

طاقة «غموض» متجددة على الطريقة الأردنية

قرار مباحة بـإقالة» طاقم «المستقلة لإدارة الانتخابات» وتحفز «يساري» للخلافة وإجراء يمنع جماعة الإخوان الأم من تدشين الاقتراع الداخلي



عبد الله النصور

خالد كلاله

لن يديرون المشهد أمام الرأي العام ومتداخلة بحسابات سياسية محلية أو دولية أو سيادية. ثمة مؤشرات قوية على أن الهدف الأبرز من صيغة النظام الانتخابي الجديد كان مخاطبة المجتمع الدولي ومؤسساته الديمقراطية بالحرص الأردني على «الإصلاح»، رغم المناخ الصدامي الفعلي في الإقليم. لذلك نغفل الأراجح سببنا اختيار مجلس المفوضين الجديد باللمسة أو الرغبة نفسها في التأثير رغم أن رئيس ديوان الملك الدكتور فايز طراونة خلط أوراق التحليل السياسي مؤخرًا عندما تحدث لوكالة برنانية عن «أولويات وطنية وأمنية»، قد تفرض نفسها على الإيقاع الانتخابي من دون أن يقول مباشرة الإيقاع الإصلاحي. المرجح أكثر أن «رسائل سياسية»، للداخل والخارج قد توجه من خلال «تركيبة» مجلس المفوضين الجديد البديل للهيئة التي لا يعرف طاقمها الأسباب المباشرة لمطالبته بالاستقالة فجأة رغم تدشين حملة تحضير عاتية داخل

الهيئة تحضيراً للانتخابات. الإشارة واضحة لأن صاحب القرار، لديه تصور في رأسه حول الأمر، لكنه لم يوضح بعد، وتكليف الناشط اليساري الوزير الكلاله بالفلسفة سيطلب تعديلاً وزارياً، وهنا حصريا سيدحد شكل التعديل مستقبل حكومة الرئيس الدكتور عبدالله النسور.

لذلك نغفل الأراجح سببنا اختيار مجلس المفوضين الجديد باللمسة أو الرغبة نفسها في التأثير رغم أن رئيس ديوان الملك الدكتور فايز طراونة خلط أوراق التحليل السياسي مؤخرًا عندما تحدث لوكالة برنانية عن «أولويات وطنية وأمنية»، قد تفرض نفسها على الإيقاع الانتخابي من دون أن يقول مباشرة الإيقاع الإصلاحي. المرجح أكثر أن «رسائل سياسية»، للداخل والخارج قد توجه من خلال «تركيبة» مجلس المفوضين الجديد البديل للهيئة التي لا يعرف طاقمها الأسباب المباشرة لمطالبته بالاستقالة فجأة رغم تدشين حملة تحضير عاتية داخل

شكوك حول الانتخابات البلدية والوضع الأمني بري يطرح خطة تفعيل عمل البرلمان اللبناني وقانون الانتخاب على ضوء الخلاف حول التقسيمات



نبيه بري

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

تعود طاولة الحوار الوطني إلى الاعتقاد اليوم حيث من المتوقع أن يطرخ رئيس مجلس النواب نبيه بري أمرين رئيسيين: الأول تفعيل عمل مجلس النواب وضرورة عقد جلسة تشريعية، والثاني قانون الانتخاب الذي ضوّه التقرير الذي رفعتة لجنة التواصل النيابية والذي استعرض آراء الأقرقاء من قانون الانتخاب شارحا ما ألت إليه النقاشات حول القانون المخطط بين الأثرية والنسبية والتباين الذي رافق تقسيم الدوائر ودمج «الأقضية».

وقد دعت حكومة بيروت من المرحلة الثانية إلى الشنوق الهيئات الناحية في محافظات بيروت والبقاع الهرمل وجبل لبنان في 8 و 15 أيار/مايو على التوالي، إلا أن الشكوك ما زالت تتساور العديد من اللبنانيين حول حقيقة إجرائها، وتأتي هذه التفاعلات انطلاقاً من تساؤل مشروع كيف يمكن إجراء انتخابات بلدية واختيارية ويصعب أمناً إجراء انتخابات نيابية؟ وما زاد في الشكوك هو نقل وزير الداخلية انتخابات جبل لبنان من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية وتقريب موعد الانتخابات بيروت والبقاع من المرحلة الثانية إلى الأولى. وقد دعت خطوة المشنوق إلى الدخول في تحليلات وتساؤلات مفادها هل جعل انتخابات جبل لبنان في المرحلة الثانية هدفه التخفيف من وحج التحالف العنسي القواني الذي من المتوقع أن يحقق انتصارات واسعة في القرى والبلدات على سائر الانتخابات في المراحل الأخرى أم أن الهدف من التدرج بالوضع الأمني في عرسال وعلى الحدود الشرقية أو باشكالات سياسية وتمثيلية في بيروت لتأجيل الانتخابات قبل انطلاق مرحلتها الأولى؟

وفي هذا السياق، لفت ما أوردته أمس صحيفة «الواء» نقلاً عن مصادر نيابية مسيحية من وجود مخاوف من أن تؤدي محاولات تحالف العماد ميشال عون مع سمير جعجع إلى خلق مناخ يمنع التهاهم على الحصص المسيحية لـ22 عضواً في بلدية بيروت من أصل 24 عضواً، وبالتالي سيضعف هذا الوضع سلباً على إمكان تحقيق المناصفة بين المسيحيين والمسلمين مع أن القانون لا ينص على

«إجراءات الانتخاب» لكنها لا تستطع ضمان معرفة مسا الذي يحصل في «غرف عمليات» الانتخاب، إقرار خضّر دفعها لسؤال مراسل «القدس العربي» المشارك في النقاشات: هل أرتضام هذا الجواب؟

في الكواليس كان رئيس الهيئة المستقيل رياض الشكعة نفسه يتذمر من عدم وجود «قدرات اتصال نافذة» للهيئة مع مرجعيات القرار ومن وجود «جهات» متعددة تحاول إعاقة عمل أداة الإصلاح السياسي الأبرز بالبلاد المتمثلة بالهيئة المستقلة لإدارة الانتخابات. الإحصاء بأن «اليسار» في طريقه ولأول مرة لرئاسة الهيئة تراقف زنياً مع سلوك بيروقراطي غامض الخلفيات يوحي بأن «العرعة مواصلة» لإضعاف الجماعة الشرعية للإخوان المسلمين.

محافظ العاصمة يتحرك فجأة ويحظر على جماعة الإخوان المسلمين باعتبارها «غير مرحضة» لتنظيم جلسة للانتخابات الداخلية، وهي خطوة إدارية أمنية وقانونية صغيرة، لكنها تثير الكثير من الغموض حول خلفيتها وعلاقتها بملف «اليسار» في اقتراع الجماعة الإخوانية بالمشاركة في انتخابات 2017».

موسم الانتخابات الداخلية في «الإخوان المسلمين» يشارف على بدايته والإجراء قد يستهدف الاستمرار في إعاقة تقدم الشيخ زكي بنبي إرشيد مجدداً نحو موقع «الراغب العام» رغم ما يقدمه الإخوان من تنازلات ملموسة لإظهار حسن النية نحو المشاركة في الانتخابات المقبلة.

لم يعرف بعد ما إذا كان إجراء الحاكم الإداري للعاصمة ضد انتخابات الإخوان الداخلية مبرمجاً ودرسوا على مستوى جميع جهات القرار.

لكن رسالة الإجراء واضحة لأنه تراقف حصرياً مع احتفال حضرته شخصيات محسوبة على الصف الرسمي لجموعه «مز» المنشقة عن الإخوان وتحت لافتة إعلانية بعد فترة سبات حزبياً سياسياً تحت الترخيص.

تظاهرات قرب الحدود وزراعة شتلات الزيتون تنتصر فعاليات رفض الاحتلال والتشبث بالأرض القيادة العليا للفصائل تدعو اليوم لـ «إضراب شامل» لإحياء «يوم الأرض» وتنادي بالتصعيد في كل مناطق التماس مع الاحتلال



من إحياء ذكرى يوم الأرض في الأراضي المحتلة عام 1967 (أرشيفية)

عشراوي في الذكرى الأربعين ليوم الأرض إداة فلسطينية لحملة التطهير العرقي التي تقودها حكومة نتنياهو وإشادة بالهبة الشعبية والمقاومة السلمية بالتوازي مع الحراك السياسي

وغور الأردن وبناء الجدار العنصري وتهويد مدينة القدس وعمليات الإعدام والقتل وهدم المنازل والحصار الجائر على قطاع غزة وتعزيز إسرائيل في الضفة الغربية والقدس المحتلة وجرائم حرب والصادقة على القوانين والإقتراحات العنصرية في مخالفة صارخة للقوانين الدولية والإنسانية .

وختمت عشراوي بالطالبة بوجود أن تشكل هذه الانتهاكات الأحادية دافعا للمجتمع الدولي والأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتها القانونية والسياسية في اتخاذ التدابير العاجلة والجدية لإنهاء الاحتلال والاعتراف بالدولة الفلسطينية ذات السيادة وعاصمتها القدس ومحاسبة ومساءلة إسرائيل على انتهاكات وتوفير الحماية الدولية العاجلة لشعبنا.

من جهتها اعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية تفوهات الحاخام الرسمي لدولة الاحتلال يتسحاق يوسف «يمنع غير اليهود من العيش في إسرائيل وإذا عاشوا يجب أن يكونوا خدما لليهود ويقضي نظام أكثر شدة في تل أبيب طردهم إلى السعودية» عنصرية سواد ودعوة عنصرية للتطهير العرقي والقتل بأبناء شعبنا.

وأكدت الوزارة أن دعوات الحاخام يوسف خلال درس الأسبوع الديني يجب أن لا تمر مرور الكرام وعلى العالم ومنظفاته التي تحارب التحريض والإرهاب محاسبة مطلقا.

وترى الوزارة في اعتبار الحاخام نفسه قبل أسبوعين قتل الأطفال الفلسطينيين «فريضة» جريمة تعدد حدود التحريض وتتجسع على ذبح أطفال فلسطين بدم بارد، وحثت الأسمم للعلم للامم المتحدة بان كي مون على مواجهة هذه التفوهات، التي تثبت أن الاحتلال يهدد الإنسانية ويشكل أساس كل إرهاب وتحريض وكراهية.

الدولي في المحاكم والمحافل الدولية. إن شعبنا وقيادته ماضون في تضالهم لتجسيد حقوقنا الوطنية المشروعة وتعزيز ثباتنا بواجهة المشروع الاستيطاني والاحتلال والعمليات الاحتلالية والتصفوية والمحاولات العنصرية لاقتلاعنا من أرضنا ومحوها من سياق التاريخ.

وشكفت عشراوي أن دعم القيادة الفلسطينية للمبادرة الفرنسية يأتي شريطة أن تتضمن الاستناد إلى مرجعية قانونية واضحة وأهداف معروفة وخطوات وآليات تنفيذ ملموسة وتشكيل نظام للتحكيم والمراقبة والتقييم وأن يتم كل ذلك وفق سقف زمني يلزم لإنهاء الاحتلال، فواصلت توجيهنا إلى المجتمع الدولي ومؤسساته وألياته المختلفة تهدف إلى تثبيت الحق الفلسطيني بالبقاء والاستمرارية في مواجهة أيديولوجية إسرائيلية عقائدية تسعى لإلغاء حقا الطبيعي للأرض.

ووجهت على لسان تنفيذية المنظمة التحية لتضالات وصمود أبناء شعبنا وخصوصا في مناطق عام 1948 وقالت: «إن هذا اليوم كان وما زال يشكل مناسبة للتأكيد على وحدة شعبنا وإن تكريس هذه الوحدة في أراضي عامي 1948 و1967 وبمختلف أماكن تواجدنا في المنافي واللجوء وإنهاء الانقسام وتغليب المصلحة الوطنية يمثل أولوية قصوى لتعزيز قوتنا في مواجهة السياسات العنصرية الإسرائيلية».

وتواصل إسرائيل استباحة كل ما هو فلسطيني وتستهدتر بحياة المهندسين العسكري. إنه يستحق ذلك، ثم يفتخر في مناطق عام 1948 وتواصل وضع يدها ويشكل تمعد على أراضي دولة فلسطين ومواردها الطبيعية ومقراتها وتكثرت سيطرتها عليها من خلال التوسع الاستيطاني وتعزيز تواجد المستوطنين وحمايتهم وخصوصا في القدس المحتلة

رام الله – «القدس العربي»
من فادي أبو سعدي:

اعتبرت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن يوم الأرض يشكل رافعة لصمودنا وتعزيز إصرارنا على مقاومة الاحتلال. وقالت في بيان صحافي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: «وصل إلى القدس العربي» إن منظمة التحرير تجدد إدانتها لحملة التطهير العرقي والدموي والتطهير العرقي التي تقودها حكومة الاحتلال بقيادة بنيامين نتنياهو الذي ارتكز منهجه السياسي على تعزيز العنصرية والتطهير العرقي والتهجير والترحيل على الأراضي الإيهابي الذي يواصل سياساته القائمة على تحدي العالم باعتباره مبنيا على التمييز والإقصاء ورفض الآخر.

وأكدت أن الهيئة الشعبية التي خاضها أبناء شعبنا ونضاله في الجليل والمثلث والنقب أثبتت قوة هذا الشعب وصلابته وعدم قبوله بسياسات الاحتلال المرتكزة على عقليته إرهابية ومبتذلة من ثقافة الكراهية التي تغذي العنف والتطرف والقتل والسرقة المتواصلة لأراضي ومواردها وموروثها التاريخي والحضاري والديني.

كما أشادت بصدور المقاومة الشعبية المتصاعدة التي تقودها الجماهير الفلسطينية بالتزامن مع الحراك السياسي الفلسطيني لتثبيت هويتنا وحقا السياسي والقانوني والإنساني والتاريخي وتقدير المصير وحق العودة وملاحقة ومساءلة إسرائيل على خروقاتها المتنافية لقواعد القانون

قال أن هناك مناخ عام للإفلات من عقاب جرائم الحرب في إسرائيل هيومن رايتس ووتش: قتل الشريف أمام شهود كثر يشكل أساسا متينا لقضية قانونية ضد الاحتلال

إسعاف – وهو الجندي الذي أُعلن على ما يبدو، وتُسمع في الفيديو أصوات مبهمة تتحدث العربية حيث يمكن سماع عبارة: «إسمع هذا المكاب يا يزال حيا. أطلق عليه النار في رأسه أنها المهندس العسكري. إنه يستحق ذلك»، يظهر جندي يتحدث لفترة وجيزة مع آخر ثم يرفع بندقيته ويمشي نحو الشريف. بعد أن ابتعد جنديان آخران من أمامه أطلق النار على رأس الشريف في 24 مارس/ آذار 2016 في مدينة الخليل في الضفة الغربية بعد مزاعم مفادها أنه طعن مع رجل آخر – جنديا إسرائيليا فاضابها بجروح وإصابة خطيرة. لحقوق الإنسان الإسرائيلية ووسائل إعلام محلية.

وقالت سارة ليا وتسون المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش «يظهر فيديو قتل الشريف على يد جندي إسرائيلي وقوع عملية قتل بدم بارد أمام شهود كثر، وهو ما يشكل أساسا متينا لقضية قانونية. الجنود هنا هل يتسوقم السلطات الإسرائيلية بما لم تقم به في حالات عديدة سابقة وتقدم القاتل المزعم للعدالة».

وقال الجيش الإسرائيلي إنه يحقق في الحادثة وأنه اعتقل الجندي، ولكن نادرا ما يحاكم الجيش العسكريين المتورطين في جرائم حرب مزعومة. تنطبق قوانين الحرب على الحالات المتصلة بشكل واضح بالاحتلال العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية. وبالقول بتسليم في بيان إن متلوعا فلسطينيا يعمل معها صور الحادث. بعد أن طعن الشريف ورمزي والقصراوي جنديا إسرائيليا أطلق الجنود النار ما أدى لقتل القصراوي وإصابة الشريف بحسب بتسليم ووسائل إعلام محلية.

ويظهر في مقطع الفيديو الشريف والقصراوي ومدنيين دون حراك في الشارع والجنود ومستوطنون إسرائيليون لا يكتفون لحالهما وطاقم سيارة إسعاف إسرائيلية يصدون إسعاف رجل إسرائيلي جالس على حافلة

إسعاف – وهو الجندي الذي أُعلن على ما يبدو، وتُسمع في الفيديو أصوات مبهمة تتحدث العربية حيث يمكن سماع عبارة: «إسمع هذا المكاب يا يزال حيا. أطلق عليه النار في رأسه أنها المهندس العسكري. إنه يستحق ذلك»، يظهر جندي يتحدث لفترة وجيزة مع آخر ثم يرفع بندقيته ويمشي نحو الشريف. بعد أن ابتعد جنديان آخران من أمامه أطلق النار على رأس الشريف في 24 مارس/ آذار 2016 في مدينة الخليل في الضفة الغربية بعد مزاعم مفادها أنه طعن مع رجل آخر – جنديا إسرائيليا فاضابها بجروح وإصابة خطيرة. لحقوق الإنسان الإسرائيلية ووسائل إعلام محلية.

وقالت سارة ليا وتسون المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش «يظهر فيديو قتل الشريف على يد جندي إسرائيلي وقوع عملية قتل بدم بارد أمام شهود كثر، وهو ما يشكل أساسا متينا لقضية قانونية. الجنود هنا هل يتسوقم السلطات الإسرائيلية بما لم تقم به في حالات عديدة سابقة وتقدم القاتل المزعم للعدالة».

وقال الجيش الإسرائيلي إنه يحقق في الحادثة وأنه اعتقل الجندي، ولكن نادرا ما يحاكم الجيش العسكريين المتورطين في جرائم حرب مزعومة. تنطبق قوانين الحرب على الحالات المتصلة بشكل واضح بالاحتلال العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية. وبالقول بتسليم في بيان إن متلوعا فلسطينيا يعمل معها صور الحادث. بعد أن طعن الشريف ورمزي والقصراوي جنديا إسرائيليا أطلق الجنود النار ما أدى لقتل القصراوي وإصابة الشريف بحسب بتسليم ووسائل إعلام محلية.

ويظهر في مقطع الفيديو الشريف والقصراوي ومدنيين دون حراك في الشارع والجنود ومستوطنون إسرائيليون لا يكتفون لحالهما وطاقم سيارة إسعاف إسرائيلية يصدون إسعاف رجل إسرائيلي جالس على حافلة

أثرت بشكل كبير على المصانع والورش... وحماس دعت الحكومة لرفع الضريبة أزمة انقطاع التيار الكهربائي تستفحل في غزة وتندثر كارثة إنسانية» وتتسبب في شلل المنازل والقطاعات الحيوية

غزة – «القدس العربي»:

لا يزال قطاع غزة يعيش أزمة انقطاع التيار الكهربائي الخائفة، جراء توقف محطة التوليد الكهربي أحد مولداتها العاملة. لتصبح بذلك تعمل بربع طاقتها، جراء عودة الحكومة الفلسطينية لفرض ضريبة «البلو» على فحم الوقود المورد للمحطة. وتفاقمت الأزمة أمس مع انقطاع عدة خطوط كهرباء تنقل الطاقة إلى قطاع غزة من مصر وإسرائيل.

من أصعب التيار الكهربائي يصل السكان لأقل من نصف ساعات يوميا فقط، بدلا من الجدول السابق الذي كان يعتمد على ثماني ساعات وصل مقابل قطع ثماني ساعات، على مدار ساعات اليوم.

وزادت الأزمة في مدينة غزة يوم أمس مع توقف خطين من خطوط النقل من الجانب الإسرائيلي، بسبب أعمال صيانة مما ضاعف المشكلة، وزاد من ساعات القطع.

كذلك أعلنت شركة توزيع الكهرباء، أنه جرى أمس أيضا إيقاف خطوط النقل المصرية لبدء تزود مدينة رفح جنوب قطاع غزة بطاقة كهرباء 25 ميغاوات، بالإضافة إلى خطوط الإسرائيلية التي تزود القطاع بـ 24 ميغاوات، زاد من النقص الذي أحدثه توقف أحد مولدات المحطة، بطاقة 25 ميغاوات.

وحذرت الشركة في بيان لها من «كارثة إنسانية» نتيجة نقص الوقود، في الطاقة، وقالت إنه سيحطل كافة القطاعات الحيوية في القطاع، وإنه يوجب «استوقف الكثير من الخدمات اللوجستية المقدمة للمواطنين».

وظهرت الأزمة جليا في يومها الرابع، وبشكل كبير تأثرت العديد من المصانع والورش الصناعية التي تعتمد على الكهرباء، وكذلك تأثر الدوول

البرلمان الإسرائيلي يصادق على مشروع قانون يستهدف أعضاء العرب رئيس الشاباك السابق يهدد داخل الكنيست باغتيال نائب عربي



الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

بلغ التطرف في إسرائيل ذروة جديدة بقيام رئيس المخابرات السابق عضو الكنيست آفي ديختر (ليكود) بتوجيه تهديد بالقتل لرئيس القائمة المشتركة أيمن عودة بالبيت الحي والنيابرة من منبر البرلمان.

وكان عودة قال قبل شهر إن هناك نواب يهودا قتلوا فلسطينيين بأيديهم وأرسلوا جنودهم لاغتيال الراحلين ياسر عرفات وأحمد ياسين، واختار عضو الكنيست صاحب التوجهات البلطجية آفي ديختر للرد على عودة فقط بالأمس وبواسطة مباحثته بقوله «عقب أقدامك ستكفك غالياً وجهنم بانتظارك»، وعقب النائب عودة بالتاكيد أن ديختر فاشي خطير، وهو ضالع بأعمال إجرامية منذ كان رئيساً للشاباك، وأكد عودة في تصريح لـ«القدس العربي» أن محاولات ديختر وغيره لن تثني فلسطيني الداخل عن الضي والاستمرار في خطهم الوطني الواضح، مشدداً على أن هذه محاولة أخرى لرئيس الشاباك السابق ديختر للفت الأنظار وأن هذا التحريض تغير، لن يهز ثبات قادة فلسطيني الداخل.

وتابع جازماً «نحن نستمع الشرعية والقوة من قيمنا وديمقورتنا وشعبنا، وسنبذل كل جهد من أجل الخير للناس»، وفي الوقت ذاته صادق البرلمان الإسرائيلي على مشروع قانون طرحه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو يتيح طرد أي نائب منتخب بدعوى أنه يؤيد الإرهاب» وذلك بعد موافقة تسعين عضواً.

ويبدو أن ديختر وبالتنسيق مع نتانياهو قد اختار هذا التوقيت للتهديد والوعيد ساعة قبل طرح الأخير مشروع القانون الفاشي كتنبيه دخانية لحجب رؤية خطوة المشروع بالتحريض على النواب العرب وشيطنتهم وإبرازهم طابورا خامساً.

والقانون الذي تمت بلورته حلقة في مسلسل ملاحقة النواب العرب ومحاولة ضيقهم والسيطرة عليهم يعتبرونه هم فضيحة، ويؤكد أعضاء القائمة المشتركة المذكور لهجمات منظمة لشيطنتهم ونزع الشرع عنهم أنهم ماضون وملتمزون بالقتال ضد الاحتلال ومن أجل القيم الديمقراطية والمساواة والعدل الاجتماعي.

واعتبرت أن «المنظمة التشريعية الإسرائيلية في أحد أذرع الاحتلال والمنظمة لسياساته وتقوم بسن قوانين تخالف الأعراف والتشريعية الدولية بما فيها اتفاقية جنيف الرابعة واتفاقية لاهاي سنة 1907، والعهدان الخاصين بحماية الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والثقافية والميثاق العالمي لحقوق الطفل».

من نواب القائمة المشتركة عائلات فلسطينية مقدسية تطالب بتحرير جتامينائنا، ويؤكد النائب أحمد الطيبي لـ«القدس العربي» على أن هذا يوم أسود للديمقراطية وللعلامة بين الأغلبية والأقلية، وقال الطيبي إن كل العالم شاهد اليوم كنيست فيها أغلبية شرسة ورئيس حكومة خطف أجندة كراهية العرب من ليبرمان، ويتابع الهرولة باتجاه هاوية كلها كراهية وإقصاء.

من جهتها نددت الحكومة الفلسطينية أمس الثلاثاء بمشروع القانون، وقالت في بيان صحافي عقب اجتماعها الأسبوعي في مدينة رام الله، إن مشروع القانون المذكور يعزز سياسة العقاب الجماعي التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني»، وأضافت أن مشروع القانون يستهدف ترسيخ منظومة الاحتلال وسياساته

وحقوقه وانتمائه»، ودعا العالم لوضع إسرائيل حيث تستحق، دولة ترتكب جرائم حرب، ومحاكمات ميدانية، وتمجد القتل، وتدوس حقوق الإنسان»،

ويصعد ديختر القانون المقترح وفق البند (17)، على طرد عضو كنيست، ويسحب حق الترشيح لقائمة أو مرشح، ارتكب واحدة من ثلاث مخالفات: رفض الاعتراف بيهودية وديمقراطية إسرائيل، وحزب على العنصرية، ودعم كفاح مسلحاً ضد إسرائيل، إذ يحق لـ 61 نائباً تقديم طلب إلى لجنة الكنيست لإقصاء النائب المستهدف، وفي حال أقرت اللجنة الطلب، يتم عرضه على الهيئة العامة للكنيست، والمصادقة عليه تستوجب تأييد 90 نائباً.

وكان بشار للقانون رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو وذلك على خلفية لقاء عدد

السياسي في وقف حراكنا ونضالنا السياسي»، وأضاف نواب القائمة المشتركة أن القانون ينسف بقايا الديمقراطية ويسحق المواطن العربي في اختيار وانتخاب ممثليهم، وشددوا على رفضهم أن ترسم لننا حكومة احتلال عنصرية ومطرقة حدود عملنا السياسي، من خلال وضع شروط لعضويتنا في البرلمان»،

وأكد نواب القائمة المشتركة على أن الحق في الانتخاب والاختيار ممثلي الجماهير العربية، حق أساسي يستند المواطنون العرب من كونهم أصحاب البلاد الأصليين، ولا يأنه النواب العرب للتهديدات بتكديدهم مجدداً «نحن لن نقف قبلي الحيلة، فنضالنا السياسي يستند إلى حقوقنا التاريخية، ولا يشفق من الدولة العبرية، وشرعيتنا تشفق من شعبنا ومكانته التاريخية، ونحن كاملو الولاء لشعبنا

بالانضمام لهذا القسم، جاء هذا القسم خطوة احتجاجية على تشريع القانون المذكور بالقراءة الأولى، وأكدوا أن القانون الإقصاء غاية واحدة وهي ضرب الوجود السياسي للفلسطينيين في الداخل، وتابعوا في بيانهم المشترك «لقد فشل مشروع التجديف، وبالتالي يرى نتانياهو أن بديل التجديف عليه أن يكون تصفية كاملة للتمثيل البرلماني والسياسي، لقد قامت الدولة العبرية، بتطهير عرقي للفلسطينيين، وما هي تستمر بتطهير سياسي، وبين العليتين، ومحاولات متواصلة للتجديف والتحريض والتهديد»،

في المقابل تشدد «المشتركة» على أن ما لا يفهمه نتانياهو هو أنه كما فشلت سياسة التطهير العرقي في تصفية وجود فلسطيني الداخل، كذلك لن تنجح سياسات التطهير

توتر أمني في مخيم «عين الحلوة» للأجئين الفلسطينيين بعد مقتل شخصين

بيروت - وكالات: يشهد الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا الساحلية جنوب لبنان توتراً أمنياً منذ ليل الاثنين/الثلاثاء إثر مقتل شخصين أحدهما ينتمي إلى حركة فتح، وتكررت (الوكالة الوطنية للإعلام، اللبنانية الرسمية) أمس الثلاثاء من مخيم عين الحلوة شهد ليلاً توتراً أمنياً على وقع قتال يدوية وقذائف «بي سفن» على الشارع الفوقاني، مترافقة مع إطلاق نار كثيف من دون وقوع إصابات، فيما تساقط الرصاص الطائش في شوارع مدينة صيدا القريبة والمتاخمة للمخيم.

وكان الوضع الأمني توتر ليلاً، بحسب الوكالة، إثر مقتل عبد قلاوي المنتمي إلى حركة «فتح»، أمس الأول الاثنين على يد أحد عناصر مجموعة بالاد بدر المشددة ويدعى عمر الناطور، ثم أقدم مجهولون على قتل حمزة الناطور، شقيق عمر الناطور.

وأشارت الوكالة إلى تسارع الاتصالات الفلسطينية واللبنانية لضبط الوضع ومنع انفلاته.

إصابة ثلاثة من أفراد الأمن الفلسطيني أثناء قيامهم بمهامهم في نابلس

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن اللواء عدنان الضميري الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية أن قوة مشتركة للأمن تعرضت فجر أمس الثلاثاء لإطلاق نار خلال قيامها بمهمة لإلقاء القبض على مطلوبين للعدالة في مدينة نابلس، حيث ردت هذه القوة على إطلاق النار، كما قال الضميري إن ثلاثة من أفراد الأمن أصيبوا بجروح طفيفة خلال قيامهم بمهامهم في البلدة القديمة بمدينة نابلس إضافة إلى استهداف مركز للشرطة بالرصاص.

وأكد المتحدث الأمني أن قوى الأمن لن تتوانى عن ملاحقة كل من يحاول الخروج عن القانون، وأن قوات الأمن لديها إصرار على اعتقال هؤلاء الخارجين عن القانون الذين يعيثون بأمن المواطن الفلسطيني وتقديمهم للعدالة، وذكر أنه خلال النشاط الأمني المكثف في الشهور الماضية تم اعتقال عدد من الخارجين عن القانون وجرى تقديمهم للعدالة، وبحسب مصادر «القدس العربي» فإن العملية التي نفذها الأمن الفلسطيني داخل البلدة القديمة من نابلس كانت تستهدف اعتقال متهم بجرم قتل وقعت قبل نحو الشهرين وهو هاني حلولة، وهو أحد القادة الميدانيين لكتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح التي تقود السلطة الفلسطينية.

ووفق المصادر ذاتها فإن كتائب الأقصى ترفض طريقة تصرف بعض القيادات الأمنية في مدينة نابلس وقبيلها في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين وترفض تسليم قادتها بذريعة الخروج عن القانون، وتطالب الكتائب الرئيس عباس التدخل بوقف الاعتقالات بحق الشرفاء من أبناء فلسطين.

وأكدت مصادر طبية فلسطينية إصابة عشرة فلسطينيين على الأقل خلال تبادل لإطلاق النار بين أفراد الأمن الفلسطيني ومسلحين فلسطينيين داخل البلدة القديمة لمدينة نابلس.

الهدم.. كابوس يلاحق المقدسيين وأحلامهم في العيش الكريم اعتقال 12 فلسطينياً من الخليل وحدها واقتحام المدن الفلسطينية مستمر الأسير عبد الرحيم الصوايفة يواصل إضرابه لليوم السادس على التوالي

وفي الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اثني عشر فلسطينياً من المحافظة. وداهمت قوات الاحتلال المدينة واعتقلت كلا من رائد حميدان محمود الشرياتي والصحافي مصعب خميس ققيشة وسعيد أبو سنيحة ومحمود سدر والشقيف محمود وأحمد العويبي بعد مداومة منازلهم. كما اعتقلت تلك القوات من بلدة دير ساسمات جنوب غرب الخليل المواطن رياض محمد الحروب.

وتمت مدهامات قوات الاحتلال إلى بلدة يطا جنوبا واعتقلت المواطن محمد محمود أبو زويد وأحمد ثابت حسن النجار وسهير محمد بجيص ورياض النشورة من قرية أبو العسجا بعد تفتيش منازلهم.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي على حاجز الكونتينر المواطن عبد الرحمن وليد الطيبي وهو من سكان مخيم الفوار جنوب الخليل.

في غضون ذلك أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن

سنوات، وفي السياق هدمت سلطات الاحتلال اسطبلًا للخيول يعود للمواطن آدم سميرين في حي العباسية وأقفلت أشجاراً وأتلفت سياجاً حديدياً حول الأرض. يذكر أن بلدية الاحتلال في القدس كانت هدمت منزل المواطن الزير عام 2013 ثم أعاد بناءه في عام التالي وتم هدمه مرة ثانية حين كان يسكن فيه مع أسرته المكونة من 8 أفراد، ثم انتقل للسكن في كهف داخل أرضه كنوع من الصمود داخلها رغم الملاحقات المتكررة من الاحتلال.

وتقوم سلطة الطبيعة والآثار الإسرائيلية بين الحين والآخر بعمليات تجريف وهدم للمنشآت القائمة في القدس العربية مهدداً لمصارتها والاستيلاء عليها، فالأرض مهددة بالمصادرة لصالح «الحدائق القومية» من قبل سلطة الطبيعة، وتدعي سلطة الآثار أن الأرض ذات أهمية تاريخية وأثرية يمنع القيام بأي أعمال فيها أو تغيير معالمها.

رام الله - «القدس العربي»:

هدمت جرافات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة طواقم مشتركة تابعة لبلدية الاحتلال في القدس وسلطة الطبيعة الإسرائيلية حديقة ألعاب وسوراً واسطبلًا، كما اقتلعت عشرات الأشجار المثمرة تعود للمواطن خالد الزير في حي العباسية داخل بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وتمت العملية بحراسة مشددة من جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي الذين رافقوا الأليات العسكرية.

وبحسب مركز معلومات وادي حلوة في سلوان فإن جرافات البلدية هدمت حديقة ألعاب للاطفال وسوراً عبارة عن سلاسل حجرية دون سابق إنذار، كما نفذت طواقم تابعة لسلطة الطبيعة عملية اقتلاع لعشرات الأشجار المثمرة منها الليمون والبرتقال والزيتون والتفاح والورود من الحديقة كانت مزروعة منذ عدة



عمليات بناء جديدة داخل مستوطنة شمال مدينة القدس المحتلة (أ ف ب)

تصريحات الناطق باسمه تشير إلى تمسك الأمين العام بالوصف الذي أطلقه إزاء وضعية الصحراء بان كي مون يأسف «لسوء الفهم» بخصوص تصريحاته عن الصحراء الغربية



من مظاهرة احتجاجية رافضة لتصريحات بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة (في الإطار)

الجارية في الوقت الراهن، لاسيما التوتر الكبير بين الرباط وبان كي مون، بالإضافة حسب موقع هيسبرس إلى «التضييق بشأن الخطوات المقبلة التي يتعين اتخاذها من طرف المعارضة أمام التطورات المتسارعة لملف الصحراء والاستعداد لأي تطورات محتملة، خاصة على الصعيد العسكري، وهو ما يبرر حضور قائد أركان الجيش للاجتماع المذكور.

واعتبرت منابر إعلامية جزائرية أن قرار المغرب سحب الموظفين المدنيين ببعثة اليوروسو يعني بالبلغة الأمنية نية المغرب إشعال فتيل الحرب ضد الجبهة.

في العاصمة الجزائرية وذلك في إطار المشاورات الجزائرية الصحراوية. وقال بيان رسمي للحكومة الجزائرية أن رئيس الحكومة الجزائري عبد الملك سلال التقى عبد القادر الطالب عمر رئيس الحكومة التي تشكها الجبهة بحضور مسؤولين عسكريين وسياسيين كبار من الجانبين وأن «هذه المشاورات تمحورت حول المسائل الدبلوماسية والأمنية والإنسانية ذات الاهتمام المشترك».

وربعت أوساط سياسية الاجتماع الذي يعد الأول من نوعه على هذا المستوى «بمستجدات ملف الصحراء

وتطوراتها ويصدر في نهايتها، نهاية نيسان/أبريل قراراً يحدد في ولاية بعثة المينورسو لمدة سنة ومقارنته لتسوية النزاع المعترضة في ظل تمسك طرفي النزاع بمقارنته للنزاع وتسويته، ويقترح المغرب منذ 2007 منح الصحراويين حكماً ذاتياً تتمتع هيئاته المنتخبة بديمقراطية وسلطات واسعة تحت السيادة المغربية وهو ما ترفضه جبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر وتسعى لانفصال الصحراء عن المغرب وإقامة دولة مستقلة عليها.

وتأتي محاولات تطويق الأزمة بين بان كي مون والمغرب قبيل بدء مشاورات داخل مجلس الأمن الدولي تمهد لدورة اجتماعاته السنوية التي يخصصها للنزاع الصحراوي

إلى حدوث تغيير في موقف المنظمة الدولية إزاء وضعية الصحراء، كما أن موقف بان كي مون الحيادي إزاء الملف يبقى كما هو، ولم يتغير البتة، وأكد استيفان دوغريك المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن «كي مون لم يقل أي شيء يشير إلى حدوث تغيير في موقف المنظمة الدولية إزاء وضعية الصحراء، كما أن موقف بان كي مون الحيادي إزاء الملف يبقى كما هو، ولم يتغير البتة».

وتتضمن تصريحات دوغريك تمسك الأمين العام بالوصف الذي أطلقه من خلال التأكيد على أنها عفوية في لحظة تأثر لوضع اللاجئين الصحراويين واكتفائه بالأعراب عن الأسف لتداعيات تصريحاته.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تباينت الآراء حول «اعتذار» الأمين العام للأمم المتحدة لاستخدامه تعبير «الاحتلال» في وصفه للتواجد المغربي في الصحراء الغربية التي استردها المغرب من إسبانيا في 1976، وهو ما أثار احتجاجات وإجراءات مغربية ضد بعثة الأمم المتحدة المتواجدة بالمنطقة في إطار عملية السلام الصحراوي.

وقال مسؤول في الأمانة العامة للأمم المتحدة، إن الأمين العام، بان كي مون، يشعر بالأسف لتداعيات سوء فهم استخدام كلمة «احتلال» للتعبير عن «مشاعره الشخصية» خلال زيارته الأخيرة وذلك لأنها «جاءت عفوية ولم تكن متعمدة بالمرّة».

وأكد استيفان دوغريك المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن «كي مون لم يقل أي شيء يشير إلى حدوث تغيير في موقف المنظمة الدولية إزاء وضعية الصحراء، كما أن موقف بان كي مون الحيادي إزاء الملف يبقى كما هو، ولم يتغير البتة».

وتتضمن تصريحات دوغريك تمسك الأمين العام بالوصف الذي أطلقه من خلال التأكيد على أنها عفوية في لحظة تأثر لوضع اللاجئين الصحراويين واكتفائه بالأعراب عن الأسف لتداعيات تصريحاته.

ورفض المتحدث الرسمي باسم بان كي مون اعتبار التعبير عن الأسف للتداعيات بمثابة اعتذار وقال «بان كي مون يأسف لتداعيات سوء فهم الكلمة التي استخدمها، ولم يذكر هذه الكلمة سوى مرة واحدة فقط، وهي كلمة تلقائية وخرجت منه، في ظروف خاصة، للتعبير عن مدى تأثره وحزنه بما شاهد».

وتسبب وصف بان كي مون، أثناء زيارته مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف الجزائرية يوم 5 آذار/مارس الجاري، بإزمة مع المغرب واحتجاجات رسمية وشعبية وخرج في شوارع الرباط يوم 14 آذار/مارس 3 ملايين مغربي ينددون بهيئة التصريحات إضافة إلى تظاهرات أخرى نظمتها المعارضة في مدن مغربية أو في عواصم عدة بالعالم، كما طرد المغرب وفي إطار هذه الاحتجاجات الموظفين المدنيين في بعثة الأمم المتحدة بالصحراء (مينورسو) (84 موظفاً) وأغلق مكتبه العسكري بمدین الاخلاصة جنوب البلاد وأوقف مساهمته في تمويل هذه البعثة (3 ملايين دولار سنوياً).

وقال المتحدث الرسمي باسم بان كي مون أن «ولاية بعثة مينورسو قائمة من مجلس الأمن، واعتقد أن هناك مسؤوليات تقع على جميع الأطراف».

وحرض المغرب خلال تدبيره للامتناع على حصرها في الأمين العام واستبعادها عن المنظمة الدولية، وأعرب مجلس الأمن الدولي الأسبوع الماضي عن قلقه تجاه هذه الأزمة وتداعياتها وطالب من الأمانة العامة للأمم المتحدة والمغرب بتسويتها في إطار الاحترام المتبادل واحترام قراراته.

وقال المتحدث الرسمي باسم بان كي مون «مرة أخرى أود التأكيد على أن كلمة احتلال التي استخدمها الأمين العام كانت عفوية ولم تكن متعمدة بالمرّة ولم يقل أي شيء يشير

ناشطون مغاربة يطالبون وزارة الداخلية برفع يدها عن الانتخابات التشريعية المقبلة

الرباط - «القدس العربي»:

العمومي المقرر في الدستور، والعمل على خلق تناسق قانوني ومنهجي بين جميع القوانين المؤطرة للانتخابات الهيئات الناخبة الأربع لمجلس

الانتخابي. وندعت التوصيات إلى ضرورة إعادة النظر في مسألة إدارة الانتخابات من طرف وزارة الداخلية وذلك عبر إسنادها إلى لجنة مستقلة، واتخاذ تدابير ملموسة لإعمال الحق الدستوري في التعدد اللغوي في الحياة السياسية عموماً وفي الانتخابات خصوصاً، وإلى سد الفراغ القانوني المرتبط بالانتخابات التي تتم الحملات الانتخابية المبكرة، ووضع حد للإفلات من العقاب بخصوص الانتخابات خلال المسلسل الانتخابي، مع ضمان حماية الأطفال من استغلالهم خلال الحملات الانتخابية.

ودعا محمد طارق، أستاذ القانون الدولي الخاص إلى العمل على «عدم تجريه كل من يحمل الموالاة أو يحمل ناخباً على الإمساك عن التصويت، وتعليق القنرات المتعلقة بهذه الجانب في القانون الانتخابي لمجلس المستشارين، مما يولد استخدام العنف والفساد».

وطالب بضرورة ضمان حرية الرأي والتعبير لجميع الأحزاب السياسية بما فيها غير المشاركة في الانتخابات أو المقاطعة لها، والنقابات وذلك احتراماً لحقوق الجميع في الولوج إلى وسائل الإعلام العمومية بدون إكراه وتقييد حرية التعبير».

طالب ناشطون جمعويين مغاربة برفع وزارة الداخلية يدها عن الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في تشرين الأول/أكتوبر المقبل وفتح نقاش موسع حول جميع القوانين الانتخابية.

وقال كمال الحبيب، منسق النسيج الجمعي للملاحظة الانتخابية في المغرب، لم يحصل أي تطور في المشهد السياسي، حيث استمرت التفتت داخل الأحزاب السياسية، سواء خلال الانتخابات الأخيرة، أو ما بعدها وهذا ما يفرض على وزارة الداخلية رفع يدها على العملية الانتخابية المقبلة. وشدد الحبيب، في ندوة صحافية لتقديم التقرير النهائي للاسحقاقات الانتخابية لسنة 2015 عقد مساء الاثنين بالرباط على ضرورة إعادة النظر في قانون الملاحظة الانتخابية إذ لا يعقل أن يمنع ملاحظ من دخول مكاتب الاقتراع، كما أن المعلومات لا تصلنا في الوقت المناسب، وسجلنا في هذا الخصوص 337 حالة تشويش على عمل الملاحظات والملاحظين، 13 حالة عنف و26 حالة تهديد وتهريب».

وقدم النسيج الجمعي للملاحظة الانتخابية، توصيات دراسة أشرف على إنجازها، والتي همت الانتخابات الجوية والمحلية التي جرت في أيلول/سبتمبر 2015، ودعا إلى فتح نقاش مجتمعي موسع ومؤسساتي حول جميع القوانين الانتخابية بما يحترم مقتضيات التشاور

دولار سنوياً)، التي اقراها مجلس التعاون الخليجي 2012.

وتتحدث المصادر عن رغبة قطرية في رفع العملة المغربية في قطر إلى 50 ألف عامل مغربي وأن الاتصالات الدائمة بين الدوحة والرباط تسعى لتذليل العقبات التقنية أمام هذه الرغبة. وتوجت الدورة الخامسة للجنة العليا المشتركة المغربية القطرية التي عقدت في الرباط في آذار/مارس 2014 بالتوقيع على مجموعة من اتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم تهم مجالات الفلاحة والسياحة والطاقة والتعمير والقطاع البني والتعاون القضائي والأمني.

ووقع البلدان اتفاقية تعاون في المجال الأمني، واتفاقية في مجال النقل الجوي، واتفاق تعاون وتبادل إخباري مشترك بين وكالة المغرب العربي للأنباء وكالة الأنباء القطرية، ومذكرات التفاهم المتعلقة بالاعتراف المتبادل بالشهادات وفقاً للاتفاقية الدولية لمسئويات التدريب المشتركة بين البلدين، والتي أنشئت بموجب اتفاقية بين المغرب والقطرية، التي أنشئت بموجب اتفاقية بين حكومتَي البلدين وقعت في الرباط بتاريخ 19 حزيران/يونيو 1996، أحد أهم مذكرات التشاور والحوار البناء بين البلدين، وأحدى الاتيات التي تتولى عملية رصد الحمولة واستشراف الأفاق المستقبلية لعلاقات التعاون الثنائي.

عشية اجتماعات اللجنة العليا المغربية - القطرية في الدوحة العاهل المغربي يجري اتصالاً هاتفياً مع أمير قطر

دولار سنوياً)، التي اقراها مجلس التعاون الخليجي 2012.

وتتحدث المصادر عن رغبة قطرية في رفع العملة المغربية في قطر إلى 50 ألف عامل مغربي وأن الاتصالات الدائمة بين الدوحة والرباط تسعى لتذليل العقبات التقنية أمام هذه الرغبة. وتوجت الدورة الخامسة للجنة العليا المشتركة المغربية القطرية التي عقدت في الرباط في آذار/مارس 2014 بالتوقيع على مجموعة من اتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم تهم مجالات الفلاحة والسياحة والطاقة والتعمير والقطاع البني والتعاون القضائي والأمني.

ووقع البلدان اتفاقية تعاون في المجال الأمني، واتفاقية في مجال النقل الجوي، واتفاق تعاون وتبادل إخباري مشترك بين وكالة المغرب العربي للأنباء وكالة الأنباء القطرية، ومذكرات التفاهم المتعلقة بالاعتراف المتبادل بالشهادات وفقاً للاتفاقية الدولية لمسئويات التدريب المشتركة بين البلدين، والتي أنشئت بموجب اتفاقية بين حكومتَي البلدين، والتي أنشئت بموجب اتفاقية بين المغرب والقطرية، التي أنشئت بموجب اتفاقية بين حكومتَي البلدين وقعت في الرباط بتاريخ 19 حزيران/يونيو 1996، أحد أهم مذكرات التشاور والحوار البناء بين البلدين، وأحدى الاتيات التي تتولى عملية رصد الحمولة واستشراف الأفاق المستقبلية لعلاقات التعاون الثنائي.

دولار سنوياً)، التي اقراها مجلس التعاون الخليجي 2012.

وتتحدث المصادر عن رغبة قطرية في رفع العملة المغربية في قطر إلى 50 ألف عامل مغربي وأن الاتصالات الدائمة بين الدوحة والرباط تسعى لتذليل العقبات التقنية أمام هذه الرغبة. وتوجت الدورة الخامسة للجنة العليا المشتركة المغربية القطرية التي عقدت في الرباط في آذار/مارس 2014 بالتوقيع على مجموعة من اتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم تهم مجالات الفلاحة والسياحة والطاقة والتعمير والقطاع البني والتعاون القضائي والأمني.

ووقع البلدان اتفاقية تعاون في المجال الأمني، واتفاقية في مجال النقل الجوي، واتفاق تعاون وتبادل إخباري مشترك بين وكالة المغرب العربي للأنباء وكالة الأنباء القطرية، ومذكرات التفاهم المتعلقة بالاعتراف المتبادل بالشهادات وفقاً للاتفاقية الدولية لمسئويات التدريب المشتركة بين البلدين، والتي أنشئت بموجب اتفاقية بين حكومتَي البلدين، والتي أنشئت بموجب اتفاقية بين المغرب والقطرية، التي أنشئت بموجب اتفاقية بين حكومتَي البلدين وقعت في الرباط بتاريخ 19 حزيران/يونيو 1996، أحد أهم مذكرات التشاور والحوار البناء بين البلدين، وأحدى الاتيات التي تتولى عملية رصد الحمولة واستشراف الأفاق المستقبلية لعلاقات التعاون الثنائي.

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت مصادر صحافية بأن العاهل المغربي الملك محمد السادس، أجرى مساء الإثنين، اتصالاً هاتفياً بأمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في وقت يستعد رئيس الحكومة المغربية عبد الله بن كيران للتوجه إلى الدوحة لرئاسة الجانب المغربي في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة المغربية القطرية.

وقالت صحيفة الوطن القطرية: إن «أمير الدولة تلقى أمس الإثنين اتصالاً هاتفياً من الملك محمد السادس جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بين المغرب وقطر والسبل الكفيلة بتعزيزها، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وقالت مصادر دبلوماسية عربية في الرباط أن رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران، يتوجه يوم الثلاثاء 5 نيسان/أبريل المقبل في زيارة تستمر يومين إلى قطر، حيث سيقود وفداً مغربياً هاما يتكون من وزراء ومسؤولين اقتصاديين رفيعي المستوى من قطاعات هامة، وذلك من أجل الاجتماع السادس للجنة العليا للتعاون الاقتصادي الثنائي، التي تعقد تحت رئاسة رئيس الحكومة المغربية بن كيران ورئيس الحكومة وزير الداخلية القطري الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة، والتي ستدارس وضع وتطوير علاقات التبادل التجاري ووجو الأعمال بين البلدين الشقيقين».

وقالت المصادر إن أجندة هامة للغاية تنتظر

في المنطقة، شأنها في ذلك شأن غالبية دول مجلس التعاون الخليجي. وارتفع حجم الاستثمارات القطرية في المغرب في 2014 إلى 1.2 مليار دولار حسب تقرير لأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، وازداد حجم الاستثمارات الخليجية في المغرب بعدما جرت في مجلس التعاون الخليجي، هيئة مالية قدرها 5 مليارات دولار بين 2012 و2016.

وأكدت المصادر الدبلوماسية أن دولة قطر أوفت بالتزامها بحصتها في الهيئة الخليجية، وهي مليار و250 مليون دولار (بعدد 250 مليون

المشاركين في الزيارة، حيث ستعقد اللجنة الثنائية أيضا على التصديقات التي تفتق دون تطوير المبادرات الاقتصادية وغيرها بين المغرب وقطر، والتي لم تتجاوز 200 مليون دولار في 2015، بالرغم من كل الإمكانيات والفرص التي يتيحها المغرب، إلا أن الضعف التجاري في يتم تداركه بفضل الاستثمارات القطرية في المغرب، وتشهد العلاقات بين الرباط والدوحة تفاهماً على أعلى المستويات، خاصة وأن المغرب يعتبر الإمارة الخليجية من أهم شركائه الاستراتيجيين



عمار سعدياني

الحكم وفاز بولاية رابعة من خمس سنوات مطلع العام 2014. وتطالب المعارضة منذ ذلك الوقت، بانتخابات مبكرة وانتقال سياسي سلمي للسلطة، بسبب مرض الرئيس فيما تقول الولاية، إنه قادر على الحكم وسيكمل ولايته إلى العام 2019. وندعت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (أكبر تجمع مستقل لعلماء الجزائر)، في بيان لها الأحد الماضي الموالاة والمعارضة إلى الانخراط حول المشترك الوطني، وإشغال كل محاولات التفرقة مهما كان مصدرها، من خلال تقوية الصف الداخلي في ظل المخاطر والتهديدات التي تواجه البلاد.

«الناخول»

تعقد اليوم مؤتمراً بالتزامن مع آخر لدعم الرئيس بوتفليقة أمين عام الحزب الحاكم في الجزائر: المعارضة لا يهمها سوى كرسي الرئاسة

من جانبه، قال حسين خلدون، الناطق الرسمي باسم جبهة التحرير الوطني الحاكم، إن «ما أعلننا عنه هو تجمع سياسي وليس مهرجاناً شعبياً، وهو في إطار مبادرة أطلقها الحزب بالتنسيق مع طوائفنا على الساحة السياسية الجزائرية، من أجل بناء جدار وطني ضد الأخطار، التي تتهدد بلادنا عبر حدودها». ويشان تزامن انعقاد تجمع الموالاة، مع مؤتمر للمعارضة، قال خلدون، «ليست هناك صدفة في السياسة ولكن التاريخ اقترح من أطراف في الموالاة، وأنا اعتبر تزامن الحدثين إيجابياً وذلك لكي يحدث فرز في الساحة السياسية، وتنتهي رحلة الأحزاب والشخصيات التي تضع رجلا مع السلطة، وأخرى مع المعارضة ويعرفهم الشعب الجزائري جيداً». وأضاف، أن «هذا الحراك السياسي من المعارضة والموالاة إيجابي، والمهم بالنسبة لنا إذا كانت المعارضة تتخندق معنا في الدفاع عن وحدة وأمن البلاد، فنحن في مكان واحد وإذا كانت لها أهداف أخرى فهي مسؤولة عنها».

وينتظر أن يحضر اجتماع الحزب الحاكم عدد من أحزاب الموالاة ووزراء، ومسؤولين سابقين، ونقابات، ومنظمات أهلية. ويعد اجتماع الموالاة والمعارضة في الجزائر، محطة في مسلسل الاستقطاب السياسي بين الجانبين منذ العام 2013، عندما تعرض رئيس البلاد عبد العزيز بوتفليقة، لجلطة مغايرة أفقدته القدرة على الحركة، لكنه استمر في

معارضة من كل التوجهات السياسية، وخرج بخارطة طريق تدعو إلى «تغيير سلمي للسلطة في البلاد بإشراك النظام القائم»، ورفعت هذه المطالب للرئاسة الجزائرية، من دون أن تلقى رداً عليها، حسب مسؤولي المعارضة.

وقال عبد الرزاق مقري، رئيس حركة مجتمع السلم (أكبر حزب إسلامي في الجزائر)، إن «اجتماع أحزاب المعارضة، يأتي للتشاور حول أوضاع البلاد، والرؤى المستقبلية، بمعنى كيفية التعامل مع الأحداث المستقبلية السياسية، وإعطاء تسليح لأحزاب المعارضة بأفكار جديدة، إضافة لتابعة تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية الاجتماعية». وأضاف، أن «هذا الاجتماع من شأنه أن يعطي مسارات وخيارات أمام المعارضة مستقبلاً، من دون أن يحدد طبيعتها».

وقال عبد العزيز رحابي، وزير الإعلام السابق، عضو تحالف المعارضة، إن «الاجتماع جاء بعد مدة معينة لتقييم العمل المشترك للمعارضة، وهو دليل على أن أحزاب المعارضة في الجزائر مازالت تعمل بشكل مشترك، وتابع، أن «المعارضة قوة اقتراح قبل كل شيء والأحزاب تتولى داخل هيئاتها الحسم بشأن المواعيد الانتخابية». ويتنظر، أن يتوج اجتماع المعارضة بثلاثة سياسية حول موقفها من الوضع في البلاد على مختلف المستويات ورؤيتها المستقبلية له، حسب مصادر حزبية من المعارضة.

المعارضة رداً على تصريحات سعدياني «المعارضة تسعى لطرح مشاريعها لإقناع النخب والشعب وصناع قرار بضرورة التغيير لتجنب ما لا يحد عقباه أو أي انفجار لا قدر الله وتزيد بسط الحريات وانتقال ديمقراطي سلس وسلمي وهو ما لا يفهمه السلطة وأبواقها».

وتابع «فليخبرونا أي السبل لتتغير المشروع السياسي لأي حزب ليس عن طريق كرسي الحكم». هم الموالاة هم يرتعدون من أي تغيير ينفي دورهم في الساحة السياسية لذلك يكترون العويل والصراخ على كرسي الرئاسة الذي يحتمون به».

وأعلنت هيئة التشاور والمتابعة التي تتنصو تحتها أقطاب المعارضة في البلاد، عن تنظيم مؤتمر لها في العاصمة الجزائرية، بعد أن وجهت دعوة لأكثر من 20 حزبا سياسيا معتمدا، و12 حزبا قيده التأسيس، ورؤساء حكومات سابقين، ووزراء، وإعلاميين، وعلماء وأكاديميين، وناشطين سياسيين، واجتماعيين، ونقابيين، وضباط سابقين. وهيئة التشاور والمتابعة هو تحالف لقوى معارضة تأسس عام 2013، وتضم رؤساء حكومات سابقين، وأحزاباً عدة من التيارات السياسية كافة، إلى جانب شخصيات مستقلة وأكاديميين.

ويعد هذا المؤتمر الثاني من نوعه للمعارضة، حيث سبق أن عقدت صيف 2014 اجتماعاً لأحزاب وشخصيات

الصيد يكشف عن نسبة العاطلين وبان كي مون يحذر من انفاسهم في التطرف تونس تعلن عن خريطة طريق لحل أزمة التشغيل في البلاد



رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد يلقي كلمة في اختتام مؤتمر الحوار الوطني للتشغيل

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

أعلنت تونس عن «خريطة طريق» لحل أزمة التشغيل، حيث كشف رئيس الحكومة الحبيب الصيد عن وجود حوالي 16 في المئة من التونسيين يعانون البطالة، فيما حذر مون من أن البطالة قد تؤدي لزيادة التطرف لدى الشباب التونسي.

وقال في اختتام مؤتمر الحوار الوطني للتشغيل: «لقد واجهت بلادنا منذ ثورة 17 ديسمبر 2010-14 كانون الثاني يناير 2011 جملة من التحديات متعددة الأبعاد طالبت كل الميادين: أمنياً واقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وتشريعياً (...) ورغم ما تقدم من إنجازات (عبر الحكومة المتعاقبة بعد الثورة)، ما زالت بعض التحديات قائمة، وعلى رأسها الأزمة الهيكلية التي عانى منها متوال التنمية القديم وتعكساتها المباشرة على سوق الشغل حيث بلغ عدد طالبي العمل في 2015 أكثر من 600 ألف (618.8) وهو ما يعثل نسبة بطالة إجمالية تقدر بـ 15.4 في المئة وخصوصاً بين حاملي الشهادات العليا الذين يمثلون 31.2 في المئة (إحصائيات الثلاثي الأخير لـ 2015) من مجموع العاطلين. وأضاف ونحن واعون أنّ قضية التشغيل لا يمكن أن تحل بإجراءات

وتخفيف الإجراءات الإدارية لخلق مناخ ملائم للاستثمار الخاص والمبادرة الفردية لخلق المؤسسات، والاستثمار في الاقتصاد الاجتماعي التضامني وغيرها». فيما حذر الأمين العام للأمم المتحدة

والاسراع في تنفيذ مضمين العقد الاجتماعي (تم الاتفاق عليه في ارساء ميثاق تنموي 2013) على توفير أكبر عدد من مواطني الشغل اللائق وخاصة في المناطق الريفية، وتطوير التشريعات

ولخص الصيد نتائج الحوار الوطني لحل أزمة التشغيل والتي صدر ضمن ما سمي به إعلان تونس من أجل التشغيل، بنقاط عدة من بينها «وضع النهوض بالتشغيل كمحور أساسي للحوار الاجتماعي،

والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، إلى جانب الأحزاب السياسية والمجتمع المدني في تنظيم هذا الحوار الوطني حول التشغيل الذي نلغق آمالاً كبيرة على مقترحاته ومخرجاته».

حكومية فقط باعتبارها مسألة وطنية تحتاج إلى مشاركة كل الأطراف الاجتماعية والسياسية والمجتمع المدني. لهذا اخترنا هذا التمشي التشاركي الثلاثي بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل

ووزير الدفاع والداخلية يعرضان أمام البرلمان استراتيجية الحكومة

الحرشاني: حرب تونس على الإرهاب لم تنته وخطرها متواصل رغم النجاحات الأخيرة

الداخلية التونسية تنفي ما يتم تداوله حول مخطط لتصفية شخصيات عديدة

شخصيات سياسية ورياضية وفنية ورجال أعمال وإعلاميين. يذكر أن تونس تعرضت لثلاث هجمات إرهابية كبرى العام الماضي أوقعت أكثر من سبعين قتيلًا من السياح وعناصر الأمن، إضافة إلى هجوم بن قردان في السابع من الشهر الجاري، مما أدى إلى الحاق أضرار جسيمة بقطاعها السياحي الذي يعد من موارد البلاد الرئيسية للعملة الصعبة.

ووفقاً لتقرير نشره خبراء الأمم المتحدة في تموز/يوليو الماضي، يسافر التونسيون بأعداد متزايدة إلى ليبيا وسوريا والعراق حيث يقاتل أغلبهم في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية وبدرجة أقل جبهة النصرة وكتاب إسلامية أخرى. وقال التقرير إن عددهم يقف خمسة آلاف شخص.

«أجهزتنا الأمنية والعسكرية على أتم الاستعداد للتصدي لكل ما من شأنه أن يمس استقرار البلاد»، وأضاف: «نحن متفائلون بالآتي، لكن مجابهة الإرهابيات (الإرهابية) تحتاج إلى نفس طول. قضية منذ هجوم مبرات شنته تنظيم الدولة الإسلامية في 7 آذار/ مارس الجاري، على مدينة بن قردان الواقعة على الحدود مع ليبيا.

وقتل في الهجوم، وهو الأكبر من نوعه، 50 من مسلحي التنظيم، واعتقلت قوات الأمن ثمانية مسلحين آخرين، وكشفت مخابى عدة للأسلحة، كما قتل عدد من العناصر الأمنية والمواطنين. وتشعر تونس بالقلق من انتشار العنف في ليبيا حيث زاد نفوذ تنظيم الدولة الإسلامية الذي استفاد من الفوضى في ظل الصراع بين حكومتين منافستين، ويسعى التنظيم لتوسيع نشاطه ونفذه في مناطق أخرى من شمال أفريقيا.

مستدركاً: «لكننا في تونس نأجحون في هذه المهمة رغم إكثانتنا التي لا مجال للمقارنة بينها وبين إكثانتها الدول الأخرى الكبرى». وقال وزير الدفاع في هذا الصدد «دور المواطنين النواب ووزير الدفاع في هذا الصدد، لا يمكن أن ننسى دور المؤسسات الأمنية العسكرية من إيقاف العديد من الإرهابيين والعشك عن مواقع أسلحة هامة»، معتبراً أن «تقوى سلاح محاربة الإرهاب هو المعلومة والوطن له دور هام».

من جانبه، أكد وزير الداخلية التونسي، الهادي المدجوب، خلال المؤتمر الصحفي ذاته، أن الإرهاب لم تنته وخطرها متواصل. وأضاف

«قلنا لهم إن الدولة تسير في الطريق الصحيح، وإن محاربة الإرهاب هي حرب مجتمعية تهم كل المجتمع دولة ومجلس نواب وإعلاماً ومجتمعاً مدنياً وأحزاباً سياسية». وتابع وكاشفاً المزيد من التفاصيل بشأن الجلسة البرلمانية المغلقة: «أحطنا نواب البرلمان بمقدم المؤسسة العسكرية في ما يتعلق بالانتقاءات العسكرية (صفقات السلاح)، ومشروع تأمين الحدود الجنوبية الشرقية (حيث تقع بن قردان)». وقال في هذا الصدد: «قطعنا شوطاً هاماً في إقامة الساتر الترابي الذي لعب دوراً هاماً في حماية الحدود (مع ليبيا)، مضيفاً: «من المنظر أن نستكمل المراقبة المتكاملة الإلكترونية (الخاصة بهذا الساتر الترابي) لتأمين حدودنا من كل الأخطار»، ولم يقدم الوزير أي تفاصيل أخرى بشأن صفقات السلاح، التي قال إنه أطلع البرلمان عليها. لكنه خلس إلى أنه «رغم النجاح الباهر والهام في بن قردان وضحواها فإن حرب الإرهاب لم تنته وخطرها متواصل». وأضاف

تونس - من يامنة سالي: قال وزير الدفاع التونسي، فرحات الحرشاني، إن الحرب التي تخوضها بلاده ضد الإرهاب «لم تنته» وخطرها «متواصل» رغم «النجاحات الأخيرة» في مدينة بن قردان، أقصى جنوب شرقي البلاد، في إشارة إلى تصدي قوات الأمن لهجوم شنته مسلحون تابعون لتنظيم الدولة الإسلامية على المدينة في وقت سابق من الشهر الجاري.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده وزير الداخلية، الهادي المدجوب، في مقر البرلمان في العاصمة تونس، عقب جلسة مغلقة أطلع خلالها الوزير نواب البرلمان، على استراتيجية مكافحة الإرهاب وتطورات الوضع الأمني في البلاد، ومستجدات عملية بن قردان الأخيرة.

وحول تفاصيل الجلسة المغلقة مع البرلمان، قال الحرشاني، خلال المؤتمر الصحفي: «قدما للنواتج الاستراتيجية الحكومة والدولة في مكافحة الإرهاب، واطمئنا بالعملية التي حصلت في بن قردان، وكل المعطيات الأمنية في البلاد». وأضاف

وزير خارجية فرنسا يدعو لسرعة تنصيب حكومة «السراج» الليبية

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: دعا وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك ايرولت، الذي بدأ زيارة إلى الجزائر، أمس الثلاثاء، إلى الإسراع بتنصيب حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا، مؤكداً أنه لا خيار آخر سوى الحل السياسي للآزمة في هذا البلد.

وبيّنما دعا الوزير الفرنسي المغرب والأمم المتحدة إلى الجنوح لتهدئة الأزمة التي اندلعت بينهما مؤخراً بخصوص قضية الصحراء، حث الطرفين الفللسطيني والإسرائيلي على إحياء عملية السلام المجمدة منذ 2014.

وخلال مؤتمر صحفي مع نظيره الجزائري، رطمان لعامة، في العاصمة الجزائر، قال ايرولت: «بخصوص ليبيا، نرى أنه ليس هناك حل آخر سوى الحل السياسي للآزمة، لأن الوضع هناك خطير»، وأضاف: «فرنسا تدعم حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا، وقد التقيت خلال زيارتي الأخيرة إلى تونس رئيسها، فايز السراج، وأبلغني برغبته في تنصيب (بدء مهام) الحكومة في طرابلس».

وتابع مؤكداً: «تنصيب هذه الحكومة (حكومة السراج) أمر مستعجل، لكي نتمكن من بناء علاقة مع ليبيا، وللساعدة في السيطرة على الخطر الإرهابي الذي يهدد المنطقة». ولفت إلى أن بلاده والجزائر «تتقاسمان النظرة نفسها بخصوص حل

حريص على مباشرة مهامه من العاصمة بطريقة سلمية حفاظاً على دماء الليبيين

المناطق المحيطة بها لكن لم يتضح ما إذا كان لهذه الاشتباكات صلة مباشرة بالعملية السياسية.

وعلى الرغم من استمرار الاضطرابات في طرابلس إلا أن السراج قال في وقت سابق هذا الشهر إنه تم إقرار خطة أمنية وإن الحكومة ستنتقل إلى طرابلس قريباً. وقال بيان المجلس الرئاسي يوم الاثنين «الترتيبات الأمنية مباشرة حكومة الوفاق الوطني عملها من طرابلس قد استكملت وقد بدأ المجلس الرئاسي في الانتقال إلى طرابلس مباشرة مهامه». ولم يتسن على الفور الاتصال بأي من أعضاء المجلس لتأكيد ما إذا كان أعضاءه حاولوا السفر جواً إلى طرابلس.

وفي الأسبوع الماضي قال مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبرلر إنه منع من الهبوط في مطار طرابلس في زيارة لتمهيد الطريق، أمام انتقال حكومة الوفاق الوطني واعترف القوى الغربية مؤخراً بحكومة الوفاق باعتبارها الحكومة الشرعية الوحيدة في ليبيا. ويقولون إنها تقدم أفضل أمل للتصدي لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وكبح عبور السفن التي تحمل مهاجرين إلى أوروبا.

المجلس الرئاسي يتهم «الغويل» بعرقلة انتقال حكومة الوفاق الوطني إلى طرابلس

الحالية وتعالج الأزمات الرامنة. وفي 25 كانون الثاني / يناير الماضي، رفض مجلس النواب الليبي التشكيلة الحكومية التي تقدم بها فائز السراج، والمكونة من 32 وزيراً، مصغرة خلال عشرة أيام.

وقدم السراج بالفعل تشكيلة جديدة لا زالت تنتظر منحها الثقة، بالتزامن مع فشل مجلس النواب في عقد جلسة مكتملة، بسبب خلافات بين النواب، حيث يعارض البعض منح الثقة لحكومة السراج، فيما يوافق البعض الآخر على ذلك.

وشكلت حكومة الوفاق لرأب الانقسامات وإنهاء الفوضى السياسية والأمنية في ليبيا حيث توجد حكومتان وبرلمانان متنافسان منذ 2014. وتواجه حكومة الوفاق معارضة في شرق البلاد - حيث فشلت في الحصول على تصويت بالموافقة من برلمان الحكومة المعترف بها دولياً في بنغازي - وفي طرابلس حيث حذرهما رئيس وزراء الحكومة المؤازرة من الانتقال إلى العاصمة الليبية.

وإندلعت في الأيام القليلة الماضية اشتباكات بين جماعات مسلحة في العاصمة

داعياً الليبيين كافة للوقوف في وجه من أسلمتهم «الفتة المعرقة للوفاق الذي ارتضاه الليبيون، وفق تعبير البيان.

وأصدر المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق بيانه بعد يومين من شائعات متزايدة بأنها في طريقها إلى ليبيا وتعليق بضع رحلات جوية في مطار معيتيقة الدولي في طرابلس. وجرى تعليق الرحلات الجوية في مطار معيتيقة الدولي لقرارات يومي الأحد والاثنين. وقال مسؤول بالطيران المدني إن ذلك «لدواعي السلامة والأمن»، لكن مصدراً أميناً بالطيران قال يوم الأحد إن جماعة مسلحة أغلقت المجال الجوي لمنع وصول طائرتي نقل فائز السراج رئيس وزراء حكومة الوفاق الوطني. ووقعت وفود من المؤتمر الوطني العام في طرابلس، ومجلس النواب المنعقد في مدينة طبرق، شرقي ليبيا، والنواب المقاطعون لجلسات الأخير، إضافة إلى وفد من المجلسين، وبحضور سفراء ومبعوثي دول عربية وأجنبية، في 17 كانون الأول / ديسمبر الماضي، على اتفاق يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية يرأسها فائز السراج، في غضون شهر من بدء التوقيع، لتقود البلاد خلال الفترة

ليبيا - وكالات: أعلن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، المنتخبة عن جولات الحوار السياسي، التي رعها الأمم المتحدة مؤخراً، أنه بدأ في الانتقال إلى العاصمة الليبية طرابلس، لمباشرة مهامه منها، متمها خليفة الغويل، رئيس حكومة طرابلس، بعرقلة تواجد هناك.

وقال المجلس، في بيان له مساء الإثنين، إن «المجلس يعلن للرأي العام الليبي والدولي، بأن الترتيبات الأمنية لمباشرة عمل حكومة الوفاق الوطني من طرابلس، قد استكملت، وقد بدأ المجلس الرئاسي في الانتقال لطرابلس لمباشرة مهامه». وأكد البيان أن المجلس «حريص على مباشرة مهامه من داخل طرابلس بطريقة سلمية، حفاظاً على دماء الليبيين»، وأنه «يحظى بدعم واسع في جميع أنحاء البلاد وخاصة في طرابلس».

واتهم المجلس رئيس حكومة الإنقاذ في طرابلس، خليفة الغويل، بأنه أحد الأطراف التي «تعرقل انتقاله لطرابلس»، وأنه يقوم بدترويع الأمن في العاصمة، ووضع الحواجز، والعوائق، أمام مباشرة المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق للعمل من طرابلس».

منظمة حقوقية تنتقد حصيلة حقوق الإنسان في موريتانيا

نواكشوط - د ب أ: انتقد المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان أوضاع حقوق الإنسان في موريتانيا خلال عام 2015. وقال المرصد (هيئة حقوقية محسوبة على التيار الإسلامي) في ندوة نظمها مساء الاثنين في نواكشوط إنه «رغم التحسينات القانونية والتشريعية المتعلقة بحقوق الإنسان على مستوى العمل الحكومي، فإن أزمة الحريات العامة وحقوق الإنسان في موريتانيا هي أزمة تطبيق القوانين على أرض الواقع».

وأوضح رئيس المرصد عبد الله ولد بيان إن العام الماضي شهد حراكاً حقيقياً وصفه بالهم «سواء على مستوى الهيئات الحقوقية أو الحكومة. لكن الطابع العام هو تراجع المكتسبات».

وقال رئيس المرصد إنهم رصدوا أكثر من 13 حالة ما بين استجواب واعتداء وإيقاف لصحافيين في العام 2015 رافق ذلك قمع العديد من المظاهرات واستعمال ما وصفه بالمفرط للقوة ضد بعض المظاهرات.

بعد اعتماد وزارة التعليم نظاماً جديداً لاستحقاق المنح الخارجية اعتصامات لطلاب موريتانيا في الجزائر وتونس والمعارضة تحتج

التعليم العالي عن قرارها الظالم، حسب قوله، القاضي بإقصاء مئات الطلبة من الاستفادة من المنح». وطلب ولد أحمد «خفض العلامات المشترطة للاستفادة من المنحة الخارجية ليستفيد أكبر عدد ممكن من الطلاب من جهة، من المنحة»، كما طالب بإقرار منح تلقائية لطلاب كليات الطب والمعاهد الفنية العليا ابتداءً من سنتهم الدراسية الثانية».

وكانت الشرطة الجزائرية قد فضت الأحد الماضي بالقوة ويطلب من السفير الموريتاني في الجزائر، اعصام الطلاب الموريتانيين أمام السفارة الموريتانية وذلك بعد مرور خمسة أيام على بدء الاحتجاج على قرارات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المتعلقة بتوزيع المنح.

وقد تسبب النظام الجديد المعتمد ضمن إجراءات تقشف حكومية، في حرمان عدد من الطلاب من المنح ما أدى لاحتجاجات الطلاب الموريتانيين في كل من تونس والجزائر.

وأعلن رئيس الطلاب الموريتانيين في الجزائر الشيخ سيديا ولد أحمد في تصريح صحافي أمس عن «دخول الطلبة المعصمين أمام السفارة الموريتانية في الجزائر في إضراب عن الطعام مستمر حتى تتحقق مطالب ويرفع الظلم»، واشترط رئيس الاتحاد «تراجع وزارة

نواكشوط - «القدس العربي»:

أكد اتحاد الطلاب الموريتانيين في الجزائر أس «استمراره في الاعتصام أمام السفارة الموريتانية حتى تستجيب السلطات الموريتانية لطلباته المتمثلة في تراجع وزارة التعليم العالي عن النظام الجديد الذي اعتمده مؤخراً في مجال توزيع المنح الخارجية».

وقد تسبب النظام الجديد المعتمد ضمن إجراءات تقشف حكومية، في حرمان عدد من الطلاب من المنح ما أدى لاحتجاجات الطلاب الموريتانيين في كل من تونس والجزائر.

وأعلن رئيس الطلاب الموريتانيين في الجزائر الشيخ سيديا ولد أحمد في تصريح صحافي أمس عن «دخول الطلبة المعصمين أمام السفارة الموريتانية في الجزائر في إضراب عن الطعام مستمر حتى تتحقق مطالب ويرفع الظلم»، واشترط رئيس الاتحاد «تراجع وزارة

الحكومة تمص دم المواطن في ارتفاع جنوني للأسعار... ونفر من رجال الأعمال نهبوا البلد تحت سمعها وبصرها رجال الأعمال قوة تناطح الدولة بقنوات فضائية وصحف خاصة... ومعركة السلطة مع منظمات المجتمع المدني خاسرة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

الموضوع الأبرز في الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 29 مارس/ آذار كان القرار المفاجئ الذي أصدره الرئيس عبد الفتاح السيسي بإعفاء المستشار هشام جنيته من منصبه، وتولي نائبه المستشار هشام بدوي القيام بأعمال رئيس الجهاز، ورغم ذلك فقد لوحظ أن الصحف لم توليه اهتماما كبيرا، ربما لحظر النشر، خاصة أن نيابة أمن الدولة العليا ستبدأ في استدعائه والتحقيق معه.

وكان الرئيس السيسي من أشهر قد أصدر مرسوما بقانون يخوله إعفاء رؤساء الهيئات السيادية من مناصبهم، إذا دعت الضرورة لذلك، جرى ذلك قبل انتخابات مجلس النواب، وكان قد نشر وقتها أن المجلس سوف يشكل لجنة لاستجواب المستشار جنيته باعتبارها مسؤولا أمام المجلس، بالإضافة للاستماع لأعضاء اللجنة التي أمر الرئيس وقتها بتشكيلها، لإعداد رد على الاتهامات التي أوردتها، وجاءت في تصريح له الجريدة «اليوم السابع»، ونشرت الصحف المصرية أخيرا أخرى مهمة أصدرها المجلس الأعلى لتأديب القضاة، الذي يرأسه رئيس محكمة النقض، أعلى سلطة قضائية بإحالة واحد وثلاثين قاضيا إلى المعاش، لثبوت توقيعه على البيان الذي أصدره من منصة الإصغاء في ميدان رابعة العدوية، واحيازهم لفصيل سياسي هو الإخوان، وبراءة ثلاثة وعشرين قاضيا، كما أصدرت محكمة القضاء الإداري في الإسكندرية حكما بمنع هدم كنيسة في مدينة رشيد في محافظة البحيرة، معلومة لطائفه الروم الأرثوذكس، كانت قد باعها بعقد مسبقا للقبط الذي اشتراها لإقامة مبان على أرضها، وقالت المحكمة في حكمها أن الدستور ساوى بين المسجد والكنيسة، وهو صدر قبل توثيق عقد البيع في الشهر العقاري، وبالتالي هو الأوجب للنفذ. أما اللافت في الأمر فهو أن المحكمة أشارت إلى أن البابا تواضروس الثاني بطريرك الأقباط الأرثوذكس هو الذي تدخل لمنع الهدم، وقالت المحكمة في حكمها أنه رمز ديني، وفي الحقيقة فإن طائفة الروم الأرثوذكس لا تتبع الكنيسة الأرثوذكسية في مصر وإنما كنيسة الروم في لبنان، أو سوريا، لأنها طائفة مختلفة شأنها شأن الكاثوليك والإنجيليين.

أما الموضوعات التي كانت أكثر اجتهادا لاهتمام الأغلبية، فلا تزال العبارة التي وردت في البيان الذي ألقاه أمام النواب رئيس الوزراء شريف إسماعيل، عن ضرورة اتخاذ إجراءات صعبة والتسائل عن طبيعتها.. وإن كان زميلنا خفيف الظل في «الأخبار» عبد القادر محمد على قد فسرها أمس الثلاثاء بالقول في بزواءه اليومي «صباح التنعاع»:

«بعد أن عرض شريف إسماعيل رئيس الوزراء برنامج حكومته على مجلس النواب قال فيه إن الحكومة ستتخذ العديد من القرارات الصعبة والشاقة التي طالما تم تجاهيلها لصيحتها لحدود الدخل أكثر ورقة توت قبل سعرها ما يولع.. أما زميله الرسام هاني شمس فإنه أخبرنا أمس في العدد نفسه من «الأخبار»، أنه شاهد الفساد يفتح فمه وتظهر فيه أسنانه البيضاء بينما مواطن بائس وضوعوا على عينيه عصابة عبارة عن بيان الحكومة وقال عن أسنان الفساد: - أنا شمس شريف غير صفي لولي.

أما الموضوع الثاني الأكثر إثارة لاهتمام الأغلبية فهو مشكلة ارتفاع الأسعار بسبب تراجع الجنية أمام الدولار، وتخبطه في السوق السوداء حاجز العشرة جنيهات، والموضوع الثالث المهم لأغلبية كان نجاح الحملة التي قادها زميلنا وصديقا أحمد موسى في برنامج «على مسؤوليتي» على قناة «صدى البلد» ونقلها شكواي أولياء الأمور من كثرة الحشوة في الامتحانات، واتجاه وزير التربية والتعليم الهلالي الشربيني للاستجابة وتحفيظ بعض المواد في امتحان الفصل الثاني، بسبب تكرارها، والموضوع الرابع الجاذب لاهتمامات الأغلبية كان مباراة منتخب مصر لكرة القدم مع نيجيريا في بطولة أفريقيا، وإلى بعض مما عندنا...

حظر النشر في قضية المستشار جنيته

وتبدأ مع قضية إعفاء المستشار هشام جنيته من منصبه وما قالته صحيفة «الأهرام السبائي» حكومية أمس في تحقيق لزميلنا محمود حامد وأحمد ياسين:

«كاستيائية أمن الدولة العليا قد كشفت النقاب عن تفاصيل جديدة بشأن التحقيق في تصريحات المستشار هشام جنيته، رئيس الجهاز المركزي للحسابات، من خلال جمع المستندات والتقارير والمعلومات الخاصة بالجهاز، التي احتفظ بصورها وبعض من أصولها، مستغلا في ذلك صلاحيات منصبه رئيسا للجهاز الرقابي، وقالت النيابة - في بيان أصدرته مساء أمس: إنه استمرارا للتحقيقات التي تجريها في واقعة تصريحات المستشار هشام جنيته، رئيس الجهاز المركزي للحسابات بشأن تكلفة الفساد في مصر عن عام 2015، فقد أوردت رئيسة قسم الحوكمة في وزارة الدولة للتنمية الإدارية والمرشقة والمنسقة للجهاز الخمس المعنية بإعداد تقرير الفساد، بأنه يخصص بالفقرة الزمنية بين عام 2008 إلى 2012، وأن تكون في إطار مفهوم الفساد المقرر بالاتفاقيات الدولية النافذة في مصر، وأنها تقتصر على الجرائم العمدية وأن الجهاز المركزي للحسابات غير معني بتحديد الفساد، وأن البيانات الواردة من اللجنة في هذا الإطار غير منضبطة، أو أن تصريح رئيس الجهاز بشأن تكلفة الفساد في مصر خلال 2015، يتسم بعدم الدقة، وأفاد أعضاء اللجنة المشكلة من قبل الجهاز المركزي للحسابات بما قرره برتبة رئيسة قسم الحوكمة ذاته، أن التقرير يتضمن حسابات مخالفتها سابقة على عام 2012، وكذلك احتوى على أخطاء وتمثلت في تكرار قيم الضرر، وتابع البيان أن تحريات الرقابة الإدارية أشارت إلى قيام رئيس الجهاز المركزي للحسابات بجمع المستندات والتقارير والمعلومات والاحتفاظ بصورها وبعض من أصولها، مستغلا في ذلك صلاحيات منصبه، وسوف تتم مواجهة رئيس الجهاز المركزي بما سلف، الذي سيكون محل بيان لاحق من قبل النيابة العامة، على اعتبار أن قرار حظر النشر في هذه القضية مازال ساريا عدا ما يصدر من بيانات النيابة فيها».

يوم المرأة المصرية

والموضوع الثاني في تقريرنا لهذا اليوم سيكون عن أبرز معارك السناء بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة المصرية الذي قال عنه يوم الإثنين في مقال في جريدة «الوطن»، زميلنا وصديقا وزير الثقافة حلمي النمنم: «احتفلنا الأسبوع الماضي بيوم المرأة المصرية 16 مارس/ آذار، وهو اليوم الذي خرجت فيه المرأة المصرية أثناء ثورة 1919 في مظهره نسائية كبرى، ومشارة في الثورة من أجل استقلال مصر، وسعت في تلك الثورة عدة شهيدات برصاص جنود الاحتلال البريطاني ولما انتهت الثورة إلى دستور 1923، من حرمان المرأة من أي دور سياسي، احتجت بعض السيدات لأن الدستور نض على أن حق التصويت للمصريين جميعا، ورد جهازه القانون الدستوري بأن المقصود بالمصريين جميعا الرجال فقط، وهذا كان على المرأة المصرية أن تنتظر وأن تناضل حتى نالت هذا الحق، واليوم لدينا في الانتخابات العامة في دستور 1956، الذي بدأ تنفيذ اعتبارا من انتخابات مجلس الأمة سنة 1957، ودخلت سيدتان إلى البرلمان لأول مرة، وهما أمينة شعري من الإسكندرية ورواية عطية من القاهرة، اليوم لدينا في البرلمان 89 نائبة جئن إلى مواقعهن بانتخابات نزيهة وحررة ولدنينا أربع وزيرات في الحكومة، ووزيرة التضامن الاجتماعي وهو المنصب الذي تتولاه على الألف سيدة منذ أن دخلت، من حكمت أبو الوزاره لأول مرة من زمن الرئيس عبد الناصر».

ليس جابر: شفيت من مرض الناصرية

ورغم أن خالد الذكر حقق للمرأة لأول مرة في تاريخها الكثير من الإنجازات إلا أن امرأة دخلت مجلس النواب بالتعيين، وكانت ناصرية سباعية، وهي طبيبة الألسنان جابر، احترفت بل الهجمات ضده والاحياز للعهد الملكي، واعتبرت نفسها مؤرخة لاسرة العلوية بعد أن عرض لها مسلسل تلفزيوني عن الملك فاروق.

ونشرت لها «الوفا»، يوم الإثنين حديثا أجراه معها زميلنا خيري حسن قالت فيه، إنها شفيت من مرض الإعجاب بخالد الذكر وأضافت: «بعد الناصر بالنسبة لي كان مملكا كان بالنسبة للمصريين، لكن أنا تعالجت من مرض عبد الناصر فقسمتها غيره، لكن لأن الإعلام الناصري وكثابه وعشاقه غيَّبوا، وغي الناصر الكثير من الناس - خاصة الكتاب والصحافيين وبعضهم - فغيَّبوا مرضى بنوع مرض سياسي اسمه عبد الناصر، أبي لم يعالج من مرض عبد الناصر مثل غيره من المصريين، لكن أنا - الحمد لله - تعالجت عقاب الآخرين، وأنا أحضر لسلسل الملك فاروق ذات ليلة وأنا أقرا تاريخ من مصادر متوثبة، وقع تحت يدي كتاب بعد أن فرغت منه أغلقت صفحتها ومعا أغلقت صفحة عبد الناصر من حياتي الفكرية، واعتبرت هو السبب الأول في قتل العمل السياسي المصري، بل هو الذي خرب ودمر وهدم التجربة الديمقراطية في مصر منذ أن جاء للحكم».

الناعوت: جيلي كَلَّه قَيْبٍ عن لقاء السيسي بالمثقفين

ومن «الوفا» إلى «المصري اليوم» في يوم الإثنين نفسه ومقال الهندسة والشاعرة الجميلة فاطمة باعوت التي أرسلته من كندا تعبر فيه عن حزنها لعدم دعوتها للاجتماع قالت: «ليس جديدا أن يُكرَّم الأديب في أصقاع الأرض كافة ويُقدَّم للمحاكمة أو يُسجن داخل بلاده، أمر يحدث كل يوم وفي كل مكان وفي طريقي الآن إلى تورونتو في كندا للكتابة، ستكون المرة الأولى التي لا أشرك فيها في لقاء الرئيس السيسي بالمثقفين منذ أنضج رئيسنا نصر، وحتى قبل أن يعتقد مقاليد الحكم أثناء حملته الانتخابية، لم أتلق دعوى للمشاركة هذه المرة، ربما لسفري، وربما لأن جيلتي كَلَّه قَيْبٍ عن هذا اللقاء الذي لم يحضره إلا الرعي الأول من الأديباء والكتَّاب الكبار، وربما لأن عليَّ حكما ابتدائيا بالسجن سنوات ثلاثا لو عدت حضرت ذلك اللقاء لكنت تكلمت مملتا فعُلت في لقاءاتي السبائية معه، عن قضية التعليم التي تُورِّق ليلي ونهاري، في لقائتي

الأخير بالرئيس عبد الفتاح السيسي ضمن وفد الأدباء والمثقفين كَلَّه له بالحرف: «التعليم يا رئيس الثقافة كيف بوسعك أن تساعدنا لنجعلها مشروعا قوميا؟» فجاب بالحرف: «أنتم يا استاذة فاطمة ضمير هذا الوطن، انطلقوا وأشيعوا الثقافة والتوير وأنا في ظهركم»، أول مبادئ إشاعة الثقافة يسا رئيس هي أن يعبر كل مثقف عما في رأسه من أفكار تويرية، من دون خوف من محاكمة أو سجن، ثم تقارح الفكرة بالفكرة حتى تخلق حلالا من العصف الذهني، الذي به تتقدم المجتمعات، شكرا على توجيهك للبرلمان بسنَّ قانون يحمي الدستور ويحمينا من تغول الغلاة».

تدني إدارة المؤسسات الثقافية

وكانت زميلتنا الجميلة في مجلة «البوابة» رشا يحيى في انتظار ليس وفاطمة في يوم الإثنين نفسه فالتت غاضبة ومستتكرة: «أثار اجتماع الرئيس بالمثقفين بعض التساؤلات حول ترشيحات هذه الشخصيات، فرغم أن اللقاء ضم بعض القامات العالية من المفكرين المحترمين، إلا أنه ضم أيضا الكثير من يجب ألا يتاولوا شرف مجالسة الرئيس، فقد ظهر بعضهم مبتزًا ومستغلا للظروف المحيطة بالرئيس، ولكن مثقفًا يابلق الذين يرونهم يؤثرون على الشارع المصري، طالبوا الرئيس بإطلاق سراح الاستاذين الجبري وتاجي بعض النظر عن سلوكهما المهين للمجتمع قبل الدين، كيف نتفقين إن يطالبوا برئيس الدولة «علنا، بأن يتدخل في القضاء؟ هل تلك ثقافة ريبون ترسيخها؟ أم صورة يبعثونها للأعداء في الداخل والخارج لتشويه صورة مصر وقضاها؟ ليس من الأدب أن يطالبوا أنفسهم بإيجاد آلية للانضباط والمحافظة على الحرية المسؤولة وليس الخروج على الأدب العامة والتوثاب الدينية، وأن يطالبوا بتسريعها وقوانين وليس تدخلا رئاسيا؟ هل سال أحد منهم عن ضابط وجندي اختفى في الهجوم الإرهابي الأخير في سيناء؟ ألم يشغلهم أن يسألوا ماذا تفعل الدولة من أجلهما وما وصلت إليه فرق البحث؟ هل ناقشهم سيادة الرئيس في تدني إدارة المؤسسات الثقافية التي يصفون لها ولا يعلمون أنها في أسوأ أحوال التدني وأن ما يحيطها من أسوأ براءة خداد بصري؟ هل واجههم بسبيلياتهم وسوء أدائهم حتى أصبحوا عبئا على الدولة بدلا من أن يكونوا معينين لها؟ المثقون يا سادة يفترض أنهم من يبنون الأمم بالفكر والسلوك الحضاري والقصص والشعر والأفلام وتحميدهم لحياة أبطالنا من الضباط، لإذابة الفجوة بينهم وبين من يجهلون حياتهم، وترقيق القلوب عليهم.. وإقامة الندوات الثقافية الجذابة لتجيب عن الأسئلة الحائرة بكل رجيحة.. وليس الجلوس في أبراج للثقاف والازدراء والعبث بمبصر شعب قوامه أكثر من 90 مليونًا لجرد تحقيق مصالح ذاتية على جثة وطن».

حوارات فكرية بمنهج عقلي راق

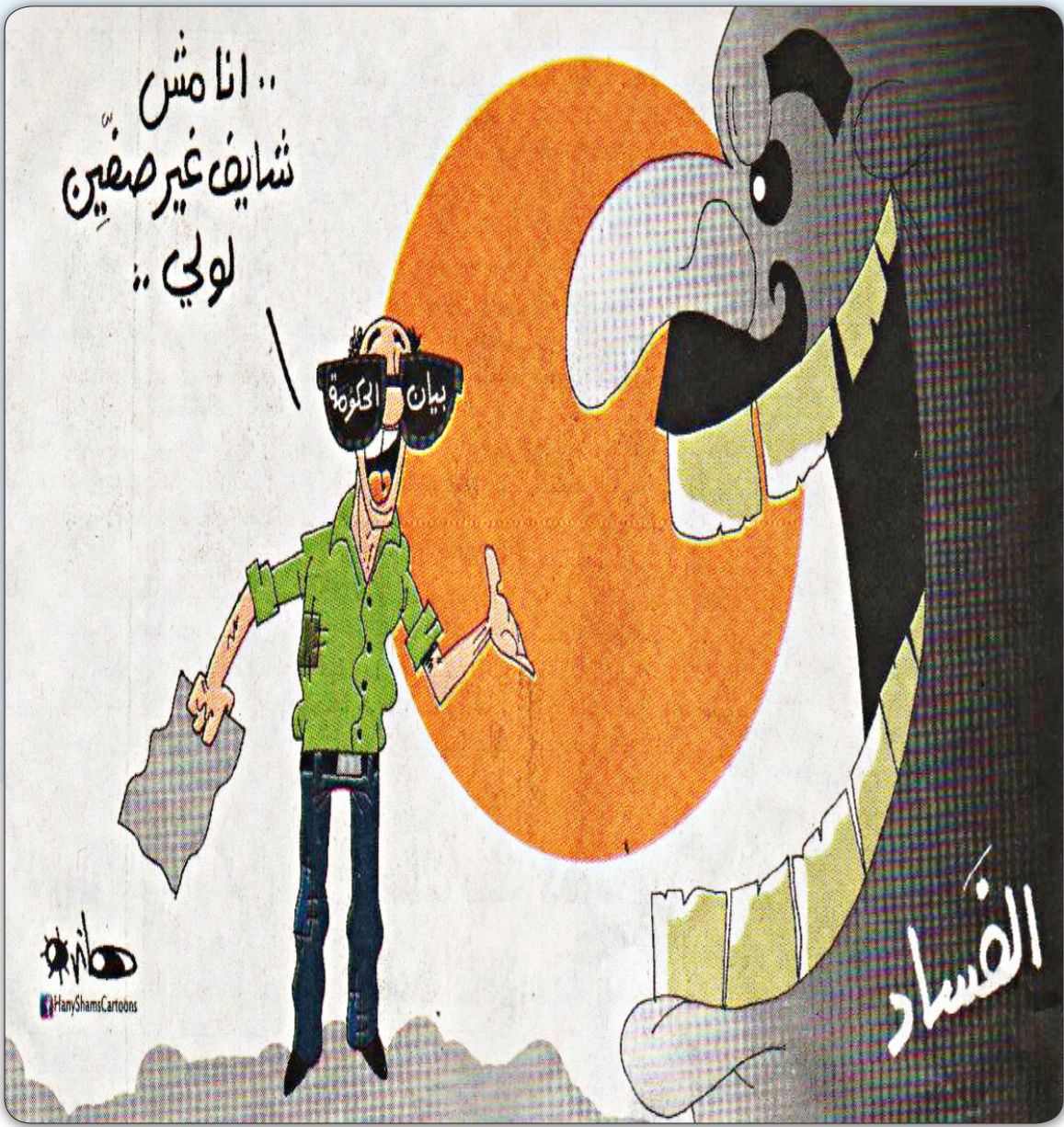
أما زميلتنا الجميلة في مجلة «روز اليوسف» زينب مناصر فقد أشارت يوم الإثنين في مقالها في جريدة «الأسبوع» الأسبوعية المستقلة الذي كتبه تحت عنوان «شبابيك، إلى معركة حدثت في برنامج تلفزيوني من دعوة لإباحة الشذوذ قالت عنها: «توقفت أمام التصريحات التي قذفها في وجهنا نوال السعداوي مؤخرًا في برنامج تلفزيوني، وقد تعودت على تلك الأفكار التي تتجاوز فيها حدود الجسرة وتتركنا بالمجتمعات الغربية التي هي نبت منها، لا يبيئنا ومجتمعنا الذي له خصوصية معينة. تلك المجتمعات بعد أن بلغت درجة من الإشباع الفكري والتقدم، صار الاستثناء قاعدة، مثل نظراتهم مثلا للشذوذ الذين يسومونهم مثلين وكانهم يرددون قول أدنبيد إحصان عبد القوس: أنا لا أكتب ولكنني أتجمل، نوال ترى في ذلك شيئا طبيعيا ثم ترفض تعدد الزوجات. فيرد عليها د. جابر عصفور بعبارة شديدة وموضوعية أيضا، بأنها حرة فيما تعتقد، لكنه يختلف معها في أن «الشذوذ» ليس من مجتمعنا، وأن المرأة مقدره وتعد الزوجات له ضوابط دينية، وهذا شيء ممنوع للغاية. وتدخل على الخط د. أمته نصير وتتشدد في رفض تلك الأفكار جملة وتفصيلا، لكن بحسب بل أنها لم تكفها، ولم تقفها بالتمهم وأزراء الأديان ولا حجارة من مسجلا، وإنما يبرهن على أن تلك الأفكار ليست من صحيح الدين، نعم هذه هي نوعية الحوارات الفكرية التي تحتاجها والتي تتسلح بمنهج عقلي إنساني راق، الذي به نقيد ونستفيد، بل نتقدم صوب استعادة الخصوبة الفكرية المصرية التي افتقدناها منذ عقود».

هل الدفاع عن النساء جريمة؟

ومن مجلة «روز اليوسف» إلى «المصري اليوم» في يوم الإثنين نفسه نقرأ مقال الكاتبة زين حنسن، ومما جاء فيه: «اعتادت الحركة النسوية على مدار تاريخها مواجهة منطقات عدة، صعودا وهبوطا، تارخيا وتقدما، نجاحات وإخفاقات، انتكاسات وإنجازات ولو بطيئة، لكن في كل مرة كان الثمن حاضرًا؛ بداية من الإتهام وربط مفهوم تحرير المرأة بالفجور والفسق، انتهاء بالمعاقبة بالسجن لنساء دافعن من أعمارهن في السجون أو تحت الإقامة الجبرية مقابل لا طالين به من حقوق».

اليوم تواجه الحركة النسوية تحديا جديدا، حيث تحريك قضايا ومحاولات تشويهه وانتقادات لا قامت به مجموعات نسوية من أنشطة علنية وتحركات سلمية، خاصة في السنوات الأخيرة، ومن بين تلك التهديدات ما تتعرض له «نظرة للدراسات النسوية» كإحدى المنظمات غير الحكومية العاملة في هذا الشأن، لكن قبل الإلزام بالرد الرسمي المفروض قانونا، فهناك أقوال أخرى نقاشها أصبح ضرورة، أو استجابة لضرورتين إن أردنا ذلك، ضرورة يفرضها ما نقوم به من عمل يستهدف مجتمعا حقه علينا أن يعرف، وأخرى في مواجهة التشويش حيث تختلط الحقائق وربما تضيع أو تغيب عن عمد.

الاتهامات الموجهة لنا كنسويات قانونا نتراح عقوباتها من السجن ستة أشهر إلى خمسة وعشرين عاما، ومجتمعيا فهناك محاولات تشويه علنا ودورنا العني باتاحة مساحة آمنة لنساء وفتيات هذا الوطن، لكن في الجمل فنحن «نأثر ضد هذا الوطن بكبان غير شرعي، وجزء من مؤامرة تستهدفه، هكذا بالأسف يقدم الأمر للجمهور، أو هكذا تقول حملة الاستهداف ضمني، وما زلت لا اعلم هل مثل تلك الاتهامات هي فقط في إطار الاتجاه المتزايد نحو تأميم الجبال العام، أم لأن مجتمعنا ما زالت تضع قضايا النساء في إطار تصفية الخصومة السياسية كحلقة أضعف



تقليد تجربة بولندا في تصفية القطاع العام

ومن بين الصحف الخاصة المملوكة لرجال الأعمال «المصري اليوم» التي طالب فيها زميلنا وصديقا سليمان جوده في عموده اليومي «خط أحمز» بتقليد تجربة بولندا في تصفية القطاع العام بقوله موجه كلامه لوزير قطاع الأعمال أشرف الشراوي: «اقترح شيئا عليه فهذا الشيء هو أن يطلب تقريبا من سفيرينا في بولندا عن الطريقة التي تعاملت بها الحكومات النكبة المتعاقبة مع كحاية القطاع العام، منذ أن تخلصت بولندا من نظام الملكية الشيوعي، وسوف ترى كيف أن بولندا حين تحولت عام 1991 من دولة القطاع العام إلى دولة أخرى لا مكان للشركة خاسرة فيها، فإنها أتت بوقرة وقلم وقالت لوأطنياها بوضوح لا يحتمل أي ليس، إن عدد شركات القطاع العام عندهم هو كذا، وإن 37 منها فقط هي التي سوف تستقيها الدولة باعتبارها محددة، وإن ما عدا ذلك سوف يتم طرحه للبيع وفق خطة معلنة ومتدرجة، وإن البيع ليس من الضروري أن يكون لمستثمر أجنبي، وإنما يجوز أن يكون للمواطنين أنفسهم ليصبحوا هم الملك وليكونوا عندئذ هم الجمعية العمومية التي تحاسب رئيس الشركة إذا خسر مليما واحدا في آخر كل ستة».

إعادة هيكلة الشركات الخاسرة

لكن زميلنا في «المقال» معظم أمين أصاب سليمان بالإحباط عندما قال في اليوم نفسه: «عموده وزارة قطاع الأعمال ليلمان مرة أخرى في ظل قيادة حازمة وأمنية متمثلة في الرئيس السيسي، هي الأخذ في الاعتبار أن وزير الزراعة السابق في عهد السيسي يحاكم الآن في قضية رشوة، فجعلنا ننظر بعين التريب لعودة تلك الوزارة للعمل مع بعض الحفظات، هل عادت الوزارة من أجل تصفية الشركات المملوكة للدولة؟ واقع الأمر أن هذا غير وارد على الإطلاق، فالرئيس السيسي له أكثر من حور تكلم فيه عن الأضرار التي لحقت باقتصاد المصري، بسبب بيع نوع معين من الشركات المملوكة للقطاع العام، ومنها الحديد والإسمنت، بحيث أصبحت الكلمة العليا لرجال الأعمال على حساب الدولة والمصالح أحيانا، كما تكلم عن ضرورة عودة الإنتاج في كل الشركات والمصانع المتعثرة، لذلك من غير المتوقع أن تتم ترجمة فكر الرئيس إلى خطط لبيع القطاع العام وقطاع الأعمال، لكن المتوقع أن تتم إعادة هيكلة الشركات الخاسرة، لكي تصبح رابحة، كما أننا نتوقع أن يتم طرح نسبة من ملكية كل الشركات العامة في البورصة المصرية لما في هذا من مكاسب لا حصر لها للشركات والجمع والاستثمار، وفي هذا الإطار لابد أن تتكسب خطة الوزارة لإعادة هيكلة الشركات الخاسرة والناجحة على حد سواء، آلية تسمح بفصل الملكية عن الإدارة كما تسمح بالاعانة بالشركات الخاصة لإدارة الشركات العامة بعد الإنفاق على الأهداف وتحديث البنية التحتية للموقع من الإنتاج والأرباح».

الخط بين القانوني والسياسي

وتعود إلى «المصري اليوم»، لنقرأ مقال الكاتب عمرو الشوبكي عن معركة السلطة مع مؤسسات المجتمع المدني التي تقول عنها عمرو أن «المرحلة: ستسخرها وستضهرها أكثر مما ستفيدها، لأنها أو لا عرعة خلطت فيها بشكل فج بين القانوني والسياسي، وضمت ثانيا منظمات تعمل في مجال التنمية -و علاقة لها بالسياسة، مع أخرى حقوقية تعمل ولو بشكل غير مباشر في السياسة تحت تهمة وحيدة هي التمولي الأجنبي، السؤال: لماذا ستسخر الحكومة المصرية هذه العرعة وتستضطر للدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة مؤكدة، فهل يمكن أن توجه الدولة كل منظمات المجتمع المدني بثيمة التموليل الأجنبي الذي سمحت له على مر عقود واكتشفت فجاة أنه عيب وحرام.. بل يواجه الحكم في مجال التنمية، كما أن خطابا كثير منها لا يعارض النظام الحالي، ودور بعضها في الدفاع عن قضايا الأسرة والمواطنة

المسلسل الأكثر متابعة في تاريخ الدراما المعاصرة

«لعبة العروش» للإنكليزي جورج مارتن... تقاطع المال والسياسة

ندى حطيپ *

تقاد أجواء المتابعين لمسلسل لعبة العروش (جيم أوف ثرونز) - المسلسل الأكثر متابعة في تاريخ الدراما المعاصرة، الذي عرضت أول حلقاته في (إبريل/ نيسان 2011) - تصل إلى ذروة لم تصلها من قبل، وذلك بالطبع وفق خطوات ذكية منسقة تتبعها شركة «إتش بي أو» المنتجة للعمل.

هي مبدئياً أعلنت عن موعد إطلاق الموسم السادس في الثالث الأول من إبريل المقبل، ثم بدأت حملة تشويق من خلال بوسترات تظهر الرؤوس المقطوعة للشخصيات الأكثر شعبية في مواسم المسلسل الخمسة السابقة - وهي التي شاهد كل حلقة منها عشرات الملايين عبر العالم، كما سويت أبناء من خلال كنهات المراقبين عن عودة كثير من الشخصيات المحبوبة جماهيرياً، التي فارت الحياة في المواسم السابقة، من خلال تقنيات سرد متواعة - كاشياح أو استدعاءات مفصلة للذاكرة أو حتى بدعاء أن المشاهدين ظنوا أن الشخصية قتلت ولكنها لم يشاهدوها فعلاً لحظة موتها، وبالتالي فإن هناك مسار حياة جديدة للشخصيات المحبوبة جماهيرياً، فقد كانت في إعلان جورج مارتن - كاتب الرواية التي يقوم المسلسل على أساسها - أحد كتاب السيناريو - في موقعه على الإنترنت بأنه لن يتمكن من إنهاء الجلد السادس من الرواية في الوقت المناسب لنشره قبل عرض الموسم السادس على الشاشات، وهو ما يعني أن المسلسل قد يكشف حبكة النهاية للرواية قبل نشرها، بل زاد الطين بلة للمتابعين أن مارتن - في معرض دفاعه عن روايته - قال بأن نهاية القصة في المسلسل قد لا تتطابق بالضرورة مع شكل النهاية في الرواية، ما أثار مزيجاً مريباً من مشاعر الترقب والخيبة والحاسن لدى المتابعين.

«لعبة العروش» - أغنية من تلح وثار - كما هو الاسم الكامل للرواية الفانتازيا الأنجح في هذا القرن، يحكي صراع سبع عائلات حاكمة على العرش الحديدي لملك سبعة تتوزع على قارتين خيالييتين، شرقية وغربية، في أجواء صيف طويل استمر لعقد من الزمان، وتبدو أجواء العمل مقبسة من مرحلة حرب الوردتين - وهو الصراع التاريخي بين عائلتي لانكستر ويورك على السلطة في إنكلترا في العصور الوسطى، مع استعارات الرومانتي في شمال إنكلترا وأسلوب القتال الإغريقي في المياه الضحلة، وغيرها من الرموز التي أيدع مارتن - في نسجها معاً في عمل درامي يشبه سجادة فارسية شديدة التعقيد، لكنها خارقة الجمال. أما المسلسل الذي اجتذب أعداداً قياسية من المتابعين عبر العالم (في العالم العربي عرضت الحلقات بالإنكليزية على شبكة OSN ومدبلجا إلى العربية على MBC) وكان حاز عشرات الترشيحات والجوائز العالمية وعلى رأسها الغولدن غلوب لأفضل عمل درامي، فقد أنقذ بسببها - معدل 7 ملايين دولار أمريكي في الحلقة الواحدة - على الأعداد

الهائلة من الممثلين الرئيسيين - أكثر من 250 شخصية - وعلى الأزياء الفارهة ومواقع التصوير البديعة (إيرلندا الشمالية وأسكتلندا وكرواتيا والأندلس في اسبانيا وأماكن أخرى عبر العالم) والديكورات الشديدة الواقعية والموسيقى التصويرية التي ألفها ريمونجواي صارت بدورها قصة نجاح موازية لنجاح الرواية والمسلسل، وصدرت في أقراص مدمجة وبيع منها مئات الألوف، هذا بالطبع إلى جانب المؤثرات الصوتية والخرج السينمائية الهائلة والمقدمة الافتتاحية التي حصلت بدورها على جائزة الإيمي لأفضل افتتاحية لمسلسل درامي - 2011. حصل المسلسل على إشارات إيجابية من معظم النقاد في الصحافة ومواقع الإنترنت المتخصصة وأدرج المسلسل والرواية كلاهما على قوائم الأعمال الأكثر انتشاراً في كل مواسمه، بدون استثناء في الولايات المتحدة وكثير من دول الغرب، وصفت صحيفة «الغارديان» بأنه «أكبر دراما تلفزيونية في التاريخ؛ المسلسل الذي ملأ الدنيا وشغّل الناس» وامتدح أداءه ومثليه جميعهم، رجالاً ونساء وأطفالاً، رغم جرعات العنف والعري والجنس والإباحية المروعة التي انتقدتها بعض الصحف، واعتبرت بعضها ليس ضرورياً لتسلسل الحدث الدرامي، لا سيما أن مجلدات الرواية الضخمة حافلة بالأحداث التي تم ضغطها في تحسين حلقة إلى الآن، وهو ما يعادل أقل من عشر ثوانٍ للصفحة الواحدة.

لكن نجاح المسلسل يبدو مبدئياً في الحقيقة على أعق من أدوات النجاح الشكلية - كما يذهب محللون وأكاديميون معروفون - لكونه يلحظ في سياق أحداثه الدرامية قضايا سياسية واجتماعية، ويقدم بشأنها جدلاً عالي اللهجة ووجهات نظر متقدمة تعالج مسائل كالسلطة والنفوذ والطبقات والدين والحروب الأهلية والعلاقات الجنسية والجنسية والعدالة والجريمة والعقاب والصدقة والولاء والخيانة. يقول دانيال ديزنر - الأستاذ في كلية الدبلوماسية والقانون في جامعة تكس في الولايات المتحدة إن «الموسم الأول للعبة العروش يمكن أن يكون بمثابة أفضل برنامج دراسي لفهم الفكر السياسي».

بينما «الموسم الثالث» - تساعد في فهم قضايا صراعات النفوذ، الولاءات السياسية، أسلحة الدمار الشامل وسياسات الجنود... كما

لو كنت تخصص جامعياً في العلوم السياسية، ولا شك أن تقديم القضايا السياسية - الجافة عادة - في أعمال فانتازيا درامية يبدو قادراً على استئثار عواطف جمهور أوسع بكثير مقارنة بالدراما التي تطرح القضايا ذاتها في قالب معاصرة مثل «الجناح الغربي»، «بيت من ورق» أو «الفضيحة».

«لعبة العروش» إذن هو أكثر بكثير من مجرد رواية تحولت إلى مسلسل ناجح، بل هو «أفضل تجسيد لفهم أعمق لمعنى الواقعية السياسية» - يقول الناقد تشارلي كارينتر. مارتن قدم بالدراما أفكاراً سياسياً شديد المعاصرة وكانه استكمال لأساطين الفكر السياسي، هوبز وميكافيلي وبريجنسيكي.

طرح مارتن على هذا المستوى يجعل الواقعية السياسية الميكافيلية غير مرضية وغير ناجحة على المدى الأطول، إذ أنه يقول من خلال شخص روايته أن صراعات النفوذ بين مراكز القوى والانتصارات قصيرة النظر على الخصوم لا



«جون سنو» أحد شخصيات لعبة العروش

اختتام فعاليات يوم المسرح العالمي في بغداد وسط انتقادات لإهمال الحكومة للحياة الثقافية

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

اختتمت في العاصمة العراقية، أمس الثلاثاء، فعاليات الاحتفال بيوم المسرح العالمي، التي تضمنت إعادة افتتاح مسرح الرشيد وتقديم عروض مسرحية في مسارح بغداد، في مسمى إعادة إحياء الحياة الثقافية المغفورة منذ عام 2003.

وقد شهد المسرح الوطني في بغداد مساء يوم 27 آذار/ مارس الجاري، افتتاح فعاليات مهرجان يوم المسرح العالمي، الذي استمر ثلاثة أيام، على عدة مسارح منها، المسرح الوطني ومسرح الرشيد ومسرح الرواديين ومنتدى المسرح. وقد حضر حفل الافتتاح وكيل وزارة الثقافة جابر الجابري، ومجموع غير من الفنانين والمخرجين المهتمين بالفنون والثقافة، إضافة إلى طلبة الفنون في الجامعات العراقية. وبمناسبة يوم المسرح العالمي، وبهدف

إعادة إحياء النشاط الثقافي المعاصرة العراقية، تم افتتاح مسرح الرشيد الذي تعرض للدمار بعد العدوان الأمريكي عام 2003، والذي أتمهته الحكومات المتلاحقة، حيث قامت مجموعة من الفنانين العراقيين والمطلوعين، بمبادرة لإحياء المسرح وترميمه وإعادة تأهيله بجهودهم الشخصية، من أجل إعادة السروح إليه كرمز فني حي ومتجدد للإبداع الثقافي والفني في العراق.

وتحدث الوكيل الأقدم لوزارة الثقافة في حفل افتتاح مسرح الرشيد قائلاً: «إن الإبداع الفني للفنانين العراقيين جاء هذه المرة في خروجهم من عزلتهم الفنية المغفلة بأجواء الفن ليحلموا على عاتقهم الإبداعي هذه المرة صيانة وترميم ومسرح الرشيد، الذي يعد صرحاً ثقافياً مهماً في بغداد».

وذكر مصدر في مسرح الرشيد، أن هذا الإحتفال جاء بعد حملة تنظيف واسعة قام بها عدد من المطلوعين من طلبة الجامعات والفنانين والمثقفين والإعلاميين لرفع الألقاض من المسرح، حيث استغرق هذا

الجهد أشهراً وبجهود شخصية وتبرعات، من دون تدخل الحكومة.

وفي حفل افتتاح مسرح الرشيد ألقى الشاعر العراقي حميد قاسم قصيدة تغنت بحب الوطن، كما شاركت فرقة بغداد بعزف موسيقي لألحان عراقية، وكرم الوكيل الأقدم الجابري، خلال الحفل، عدداً من الفنانين والمتطوعين الذين أسهموا في تأهيل المسرح ورفع الألقاض عنه، وشهد المسرح الوطني في اليوم الأول عرضاً مسرحية «سيلفون» لتأليف وإخراج محمد مؤيد، وحضرت «القدس العربي» في اليوم العاشر، عرض مسرحية «أبو شو» في منتدى المسرح في شارع الرشيد وسط العاصمة العراقية، بينما خصص اليوم الأخير لمسرح الطفل، حيث عرضت، وعلى خشبة مسرح الرافدين مسرحية «سرسن النجاح» من تأليف قحطان زغير وإخراج حسين علي صالح.

كما أقيمت احتفالات أخرى في هذه المناسبة في كل من معهد وكلية الفنون الجميلة، كما ستحتفل المحافظات أيضاً.

وعلى هامش فعاليات يوم المسرح العالمي، وجه عدد من الفنانين انتقادات إلى الإهمال الحكومي للنشاط الثقافي والفني في العراق، عندما تمت الإقفانة شذى سالم للفنانين العراقيين إلى إعلان الاعتصام أسوة باعتصام المظاهرين عند أسوار المنطقة الخضراء، احتجاجاً على الإهمال الحكومي للفن والثقافة، خاصة عدم إعادة تأهيل مسرح الرشيد، بينما أشارت الفنانة عواطف إلى عرقلة الجهات الحكومية للفعاليات والأنشطة الثقافية في العراق ومنها، عدم السماح بعروض مسرحية «بركان النساء»، لأنه شكّل انتقاداً لفساد مجلس النواب، حسب قولها.

كما تناقشت مواقع التواصل الاجتماعي فيلماً عن قيام الفنانين العراقيين في مسرح الرشيد بطرد نائبة من المسرح كانت موجودة على افتتاحه، احتجاجاً على تقاعس النواب عن رعاية الحركة الثقافية. وعبرت السيدة رفاة علاوي التي حضرت أحد العروض المسرحية لـ«القدس العربي» عن أسفها لانخفاء الحركة الثقافية، خاصة المسرحية منها التي كانت مزدهرة وتسد فراغاً كبيراً في اهتمامات العراقيين، وأرجعت السبب إلى عدم أكثرات الحكومة بالجانب الثقافي وانتشغالها بالركض وراء الصراع على الاعتراف والمكاسب، وإلا فإن 13 سنة ضمت أهدرت فيها الحكومات مبالغ طائلة من دون الأكتراث بترميم مسرح الرشيد، الذي شهد مهرجانات عراقية وعربية عديدة، وتذرت علاوي أن الجيل الجديد من الشباب يفقد إلى الأجواء الثقافية التي كانت مزدهرة في العراق قبل 2003، وأصبحت اهتمامهم تنحصر في الإنترنت والتوبايل.

يذكر أن مسرح الرشيد هو أكبر مسارح بغداد وأحد أبرز الصروح الثقافية العراقية فيها، وقد أُنشئ عام 1984، ويتسع لألف مشاهد، وتبلغ مساحة خشبته 300 متر مربع، وكان مزوداً بأجهزة متطورة، وقد كلف بناؤه حينها 14 مليون دولار.



مها حسن *

أن تكون كاتباً سورياً...

■ في الصباح، أقرأ «كونشرتو، مصائر الهولوكوست والتكبة» برأسين، رأس الكتابة المهجوسة بفن الرواية عموماً، فاستمتع بما كتب يدارعي المدهون، وبرأس سوروية مكتوبة، تتماهى مع الرواية، وتزى الزمن السوري المقبل متقاطعا مع أحداث الشخصيات الفلسطينية التي غادرت فلسطين، وتعود لتعيش هذه الكوارث مع الاحتلال الإسرائيلي. مساءً، أشاهد فيلم «ماء الغضة» الذي يتهه قناة الأرت على شاشة التلفزيون، وأستغرق بجمال اللغة السينمائية، هذه الوصفة الباهرة من الخوف والعنف على طبق لغة شعرية ليست جديدة على أسامة محمد، لكنها جديدة على سينما الثورة السورية، وأكاد أقول إن هذا الفيلم أجمل وأهم فيلم رأيته على الإطلاق، متحدثاً عن الثورة السورية.

بين الصباح والمساء من اليوم ذاته، قرأت رواية فندق بارون، لعدو خليل، وأنهيتها في ساعة ونصف الساعة، خلال جلسة واحدة، كائني سامت قبل إنهاء الكثير من الأعمال حولي. كتبت مراجعتي عن الرواية، واقترحته على صاحبها محاوراً أدبية...

بين الأوقات الثلاثة، أشتغل على روايتي، هذا المعنى الوجودي المكثف بالنسبة لي، إذ: خلقت لأروي، كما كتبت في (الروايات)، روايتي الأخيرة حتى الآن.

أنحت صورة إدوارد، الذي توصلت أخيراً إلى اسمه، وأراقب تطور شخصيته وتطورها من يوم لأخر، كصانع يشتغل على ماسة، أو نحات يشتغل على تمثال... في كل يوم، يأخذ إدواردي ملامح جديدة، وكما كتبت على صفحتي في الفيسبوك أثناء تدويني لهذا المقطع الشاقولي: تشبه الكتابة الروائية عملية النحت... وأنت تقلب في الشخصية؛ معالمها الشكلية، مزاجها، انفعالاتها، مخاوفها، أمراضها، تاريخها، أحلامها... تتضح تدريجياً صورة الشخصية المبتغاة وتأخذ اسماً وربما اسم عائلة وتكاد تحمل سجل قيد مدني... كأي كائن يأكل ويشرب ويتبول ويذهب ليبدلي بصوته في الانتخابات.

الفيسبوك إن! منذ فترة، تم إعلان الفدرالية في شمال سوريا من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي. وأنهات المعارك الفظيعة بين السوريين، كسورية أو لا، معنى بمغاهيم النقد والحق والعدالة والجمال وكل هذه القيم الإنسانية، أجدني مجبرة على تجسير العلاقة بين العرب والكر، كطرفين سوريين متعادلين تماماً بالنسبة لي.

أوقفت السلطات البلجيكية الشخص الأكثر بحثاً عنه، صلاح عبد السلام، المتورط في اعتداءات الثالث عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر في باريس، وكفرنسية، أجدني مجبرة على الكلام عن هذا الحدث المهم.

قبل الباردة، كتبت مقالاً بالفرنسية عن اغتيال «داعش» للشاعر السوري بشير العاني وابنه في دير الزور، وكفرنسية أيضاً، توجهت بمقالي لقراء الفرنسية، الذين يجعل الكثيرون من شبابها، حقيقة «داعش»، وعنوت مقالي: الانضمام إلى «داعش» ليس نزهة.

أنا كاتبة أولاً، ولكنني ولدت في سوريا، من عائلة كردية، وحصلت على الجنسية الفرنسية. على إن تتبع كل ما يحدث حولي، على إذانة تجدير استانبول الذي وقع منذ ساعتين من لحظة تدويني لهذا المقطع الشاقولي، على إذانة توجهات العنصرية لأي سوري ما بسوري آخر، من دون أن أتورط بالانحياز للإلضحية دائماً، للحق، للعدالة، كما أحاول...

إن تكون كاتباً سورياً، يعني أن تنقسم إلى عدة أشخاص يعملون في وقت واحد، يعني أن تتحدى الطبيعة، فتزود نفسك بأنواع إضافية، ورؤوس إضافية، مثل الكائنات المسوسة، لتتحقق بكل ما يحدث...

إن تملك ترف الكاتب الغربي المتأمل لروايته، الذي ينزل عن العالم، في أي لحظة، ليكتب فقط، لا تملك ترف الكاتب العربي، غير السوري، المهوم بإدارة دوات أدبية وحلات وتوقيع ونشاطات أدبية بحتة، فيلدك تحت النار، وأنت تلث لوضع كل ما حصلت عليه في حياتك من خبرات وأفكار وأحلام ومعرفة، في قلب هذه النار، محال لإضاءة شمعة صغيرة في عالم عنيف يتقاتل على جميع الجبهات.

فوق كل هذا، أن يكون هذا الكاتب امرأة، يحارب فوق حروب الكتاب ضد الفساد والعنف والعنصرية والإقصاء... يحارب ضد قهر النساء... أو تحارب من أجل النساء.

أنظر إلى نهاري الفاتح قبل النوم، لأراني كائناً خرافياً بعثة ذراع ورأس، أكتب رواياتي، مقالاتي، أقرأ، أشاهد السينما، أقتنص لحظات بكائي وحزني، كامرأة تعيش فقداً استثنائياً، منذ تعرض بيتها للتدمير منذ ثلاثة شهور، تحت الحرب، ثم ذهبت أمها لتستلقي في مقبرة اضطرابية صنعت الأملالي في زمن الحرب... أغضب عيني، لأجدني أنقطة تحت انقاض بيتنا في حلب، لأعثر في كل غفوة على قطعة من بيتنا من الذاكرة: معطفي الشاموا العسلي الذي اشتريته من أول (جمعية) قبضتها، حيث كنا نشكل جمعيات من عدة أصدقاء، نجتمع المال، ليحصل عليه أحدنا في كل شهر، صورة غزال سماوي اللون، شهادة تخرجي من الجامعة، صورة أوبي... وكثير من المغالجات، أجمعها في كل يوم، لأنسقيها في كتابي المقبل، ثم أصحو لأعود إلى رواية ربي المدهون، لأجد مصير السوريين، منتظراً لسنوات مقبلة، ليشبه مصير أبطال كونشرتو المدهون، ننوس ملتهم بين الهولوكوست والتكبة، ونسبح في سينما أسامة محمد، في ماء فضته الساحرة... بين السينما والرواية والحرب، على حدنا، حين يكون سوريا، الإمساك برأسه جيداً حتى لا يفقد عقله، حين يكون أحدنا كاتباً سورياً، حين يكون كاتباً سورياً من أصل كردي، حين يكون كاتباً سورياً من أصل كردي وامرأة... حين يكون امرأة... امرأة تعيش في فرنسا، تتحدث الفرنسية والكردية والعربية، تتمسك ببعديها الناقد لكل شيء، تراجع في كل صباح ذاتها وكتابتها، كما تراجع كل ما خلقه الرب من حروب وحلول تلك الحروب...

هنا أنا أعرق في القدس ويافاً وحيفا مع أبطال المدهون، وأعرق في باريس وحمص مع فيلم أسامة محمد، ثم أفق على صوت أمي مقبلاً من حلب، حاج تبكي، تخففتي!

* كاتبة سورية - فرنسا



كل ما أعرفه بكل تأكيد، بخصوص قصاصتي، هو أنها لم تكن جيدة كما كنت أتمنى ولذلك فقد حزمت أمري، لأجل راحة بالي، على كتابة نصوص لا أشعر بها بالخجل حين أريها لأصدقائي من الأبداء. في الوقت نفسه، كانت هناك أشياء أخرى أكثر إلحاحاً لا بد من التعامل معها مثل الزواج، دفع إيجار البيت، قضاء بعض الوقت في الحضانة ونوادي موسيقى الجاز، بالإضافة إلى وضع الطعام المتكون من زبدة الفول السوداني في فخاخ الفئران في شقتي الواقعة على شرفي الشارع 13 قبل أن أتأكل كل ليلة. (15 مايو 2012 الساعة 3:15 صباحاً)

فقط وقد ساهم في تأبيري على كتابة القصائد، إنه حثي للشطرنج، كنت قد تعلمت اللعبة خلال سنوات الحرب في بغداد على يدي أستاذ علم فلح، عندما كان عمري ست سنوات وخلال السنوات القليلة التالية أصبحت جيداً بما يكفي لأتغلب ليس فقط على كل الأطفال من عمري، وإنما الكثير من الكبار في الحي الذي أسكن فيه. ليالي السهاد الأولى التي أتذكرها كانت بسبب مباريات الشطرنج خسرتها وأعدت خوفاً في خيالي، في ذلك الوقت، ما كان مفقوداً في أن أسكن كل حركة خاطئة وكل سيطرة يشكّل مجل، والقصاص التي جاءت مباشرة بعد ذلك، ليست أفضل حالاً منها. لقد تعرّفت على حياتي على عدد من الشعراء من نوي الموهاب الهائلة، الذين توقّفا في ن كتابة الشعر حتى بعد أن قيل لهم إنهم عبقارة. أع أحد على الإطلاق ارتكبت ذلك الخطأ في حقي، ورغم ذلك فقد واصلت الكتابة، أشعر الآن بالندم على التخلص من قصائدي الأولى، لأنني لم أعد أتذكر على نوال أي شاعر كتبتها، في الوقت الذي كتبتها فيه، كنت أقرأ غالباً أعمالاً سردية وكانت معرفتي بالشعر المعاصر والشعراء الحديثين ضئيلة، الفرصة الوحيدة للاطلاع الحقيقي على الشعر تمت خلال السنة التي التحقت فيها بمدرسة في باريس قبل الهجى إلى الولايات المتحدة، لم يجعلنا الأساتذة ندرس فقط لامارتين، هوغو، بودلير، رامبو وفرلين، وإنما جعلونا أيضاً نحفظ عن ظهر قلب بعض قصائدهم ونقوم بالقائها أمام الصف. كان هذا بمثابة كابوس بالنسبة إليّ، خاصة أن لغتي الفرنسية كانت محدودة - وقد تسبّب هذا في إثارة جؤن من المرح لزملائي الذين كانوا ينفجرون ضحكا كلما أخطأت في نطق بعض أجمال أشهر أبيات الشعر في الأدب الفرنسي - حتى أنني لم أتمكن لسنوات مقبلة من جعل نفسي أقوم بعليقة جرد لما تعلمته في ذلك الصف، اليوم، يبدو واضحاً أن نأ حني للشعر ينبع من تلك القراءات والمحفوظات التي كنت أقوم بالقائها، والتي تركت تأثيراً أعمق مما كنت أتوقع عندما كنت شاباً. هناك شيء آخر في ماضي تأكدت منه مؤخراً

الأمريكي تشارلز سيميك... لماذا مازلت أكتب الشعر

■ شيكاغو - ترجمة: ميلاد فايز: عندما تقدم العمر بودتي وانتقلت للعيش في دار رعاية المسنين، فاجتنتي ذات يوم في آخر حياتها مسائلة، إن كنت مازلت أكتب الشعر. عندما أجبته بسدون تفكير استني مازلت أعمل، حدثتني في يسر عن عدم استيعابها لأمم، كان عليّ أن أكرر مراراً ما قلت لها حتى تبتدأ وهزت رأسها. عليها كانت تفكر في قرارة نفسها إن ابنتها هذا نادماً فيه شيء من الخجل، الآن وقد بلغت التسعين، يترحم عليّ أشخاص لا يعرفونني جيداً هذا السؤال من وقت إلى آخر، يثنى الكثير منهم، على ما أنف، أن يسعدوني أقول إن رشي قد عاد إليّ وإنني قد تخلّيت عن تلك العادة الطائشة من أيام شبابي، ولم عاد ما يندمسون حين يسعدوني أعترف بأنني لم أتوقف عن كتابة الشعر بعد. يبدو أنهم يظنون أن ثمة شيئاً كريها تماماً وصادماً أيضاً بخصوص هذه المسألة، وكأني أوعد فتاة مرافقة من المدرسة الثانوية، في عمري هذا، وأخرج معها للترليج في الشوارع في تلك الليلة.

هناك سؤال آخر يطرح عادة في الحوارات على الشعراء الكبار في السن والشباب، وهو متى قرروا أن يصيدوا شعراء وإلهاماً، الفرضية هي أنه كانت هناك لحظة شعروا فيها أنه من الممكن أن يكون ثمة مصير آخر ينتظرهم غير كتابة الشعر، متبوعة بالاعلان عن ذلك لعائلاتهم، الإعلان الذي يجعل أهماتهم يتجنبن: «يا إلهي، أي خطأ ارتكبنا لنستحق هذا؟» بينما ينتزع أبأؤهم أحزمتهم الجلدية ويلقونهم بين جدران الغرف. طالما أغوتني فكرة أن أقول للمحاور بلهجة صارمة إنني قد اخترت الشعر لأضع يدي على كل ذلك الجوائز المالية الملقاة على قارعة الطريق، بما أن إخباره أنه لم يكن هناك أبداً أي قرار من هذا القبيل، في حالتي، سيخيب ظنه لا محالة، يبرودون أن يسعدوا شيئاً بطولياً وشعرياً، وأنا أقول لهم إنني كنت مجرد تلميذ مراقب في المدرسة الثانوية يكتب القصائد ليلفت انتباه البنات، ولكن بدون أي طموحات أخرى أبعد من ذلك، لأن الإنكليزية لم تكن

سر تحول «أعظم رياضي في العالم» إلى امرأة وكيف استقبلته أمريكا وعائلة كارداشيان

لوس أنجلوس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

هو الأول ألبيني الأمريكي، بروس جينير (66 عاماً)، الذي فاز بذهبية «سباقات المضمار والميدان» للرجال في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية عام 1976 في مونتريال، العالم عندما أعلن في شهر أبريل/نيسان العام الماضي عن تحوله إلى امرأة وغير اسمه إلى كاتلين، منيرا التأسؤلات: ما الذي دفع رجل كان حطم الرقم القياسي للألعاب الرياضية العشرة للرجال ومنح لقب «أعظم رياضي في العالم» وجسد الرجولة في امرأة تزوج 3 مرات وأنجب 6 أطفال، إلى التحول لأنثى؟ ولماذا انتظر 65 عاماً للكشف عن انوثته؟ وكيف تمكن من تحقيق هذا النجاح الهائل في حياته، بينما كان يعاني من اضطراب الهوية الجنسية؟ هذه الأسئلة كنت أود أن أظرحها على كاتلين، عندما أفتت على مقابليتها معها في لوس أنجلوس لترويج لبرنامجها التلفزيوني «أنا كات»، الذي تقوم خلاله برحلة على متن ياقوت برفقة متحولتي جنس آخرين وتناقش تحولها الجنسي معها.

هذه المقابلة سوف توضح أموراً كثيرة عن المتحولين جنسياً، كنا نجعلها أو ننعيمها اهتماماً وتغير نظرتنا تجاههم. منذ صغري كنت دائماً أتخيل المتحولين جنسياً أو اللجنين بأنهم شاذون وغريبو الأطوار وأكثر أنني ضدمت عندما اتصل بي صديقي في جامعة لندن، توم، عام 2000 ليخبرني بأنه تحول إلى امرأة، وطلب مني أن أتأديه تأملي. توم كان جدياً للغاية في حديثه، مكرراً أن أعماله كاتلي وإن أنسى أنه كان ذكرًا، ورغم تفرؤ عائلته منه وخسارة وظيفة و عمله، إلا أنه كان مصراً على الاستمرار في عملية التحول الجنسي حتى يصبح أنثى كاملة في النفس والجسد. راي المسبق وجهلي في أمور المتحولين جنس جعلني أفكر أن صديقي أصابه الجنون، وخسبياً من جرح شعوره، تركته وشأنه، وعندما قابلته بعد سنتين، لم أجد أثرًا لتوم والشباب، بل بات فتاة جميلة وريفة، ولكن في ذهني ما زالت أراه «توم» وليس «تامي».

نظرة الإزدراء والسخرية والعداء تجاه المتحولين جنسياً ليست محصورة في مجتمعنا العربي، بل إن طائفتين من المجتمعات العالم كلها، وهي تنبع من الجبل والقفز فهم هذه الطائفتين، رغم وجود جذور عميقة لها في التاريخ وتعرف طبي يدعى «اضطراب الهوية الجنسية»، الناتج عن شعور الشخص بأنه أنثى، ولكنه في جسد ذكر والعكس، ولهذا يلجأ إلى العلاج الهرموني والعمليات الجراحية ليتحول إلى الجنس الآخر، الذي يشعر أنه ينتمي إليه، سواء كان ذكراً أو أنثى. كما أن السينمات عززت النظرة السلبية تجاه



الزميل حسام عاصي يتوسط التحولات جنسياً من طاقم برنامج الواقع التلفزيوني «أنا كات» كاتلين جينير وبجانبها كاتلين كين (يمين) وغاندي مور وأيل جيزيل (يسار)

المتحولين جنسياً من خلال عرضهم بصورة نمطية وساخرة، ما عدا في حالات نادرة مثل فيلم «الأولاد لا يكونون» 1999، الذي سبر الصراع النفسي وعاء المجتمع الذي يعاني منه هؤلاء الأشخاص من خلال شخصية فتاة (هيلاري سوانك) تخفي انوثتها وتتصرف كرجل.

ولكن الأمر بدأ يتحسن تدريجياً مؤخراً بفضل مسلسلات تلفزيونية، مثل «شفاقي»، الحائز على جوائز «الغولدن غلوب» و«الأيبي» عامي 2014 و 2015 والذي يدور حول رجل في جيل متقدم يتحول جنسياً، وأفلام هوليوودية مثل «روي 2015»، الذي يتناول تحول فتاة إلى شاب و«فتاة دنماركية» 2015، الذي يحكي قصة أول امرأة متحولة جنسياً، الفنانة لي لي إيليا، تخوض عملية جراحية لتغيير ععضها التناسلي من ذكر إلى أنثى.

المثير هو أنه، رغم تحذير الجراح لها من مخاطر العملية، التي قد تؤدي إلى موتها، إلا أنها أصرت على الخضوع لها، مفضلة الموت على البقاء كما هي. وهذا هو العامل المشترك بين معظم المتحولين جنسياً، إنهم يخاطرون بكل ما يملكونه ويخسرون مجتمعاتهم المعادية ويقدفون الثمن الغالي من أجل التحول إلى جنسهم الملائم.

عدد كبير منهم، أكثر من 41 في المئة في الولايات المتحدة، يقدم على الإنتحار عندما يفشلون في تحقيق ذلك. هذه التصرفات اليائسة تثبت أن المتحولين جنسياً يعانون من عذاب نفسي، يلاقي، وهذا هو العذاب الذي كانت تعاني منه كاتلين، رغم الشهرة والثراء والإجازات الهائلة التي حققتها في مجال الرياضة والأعمال والأفلام والتلفزيون.

«صحیح، أنتي عشت حياة استثنائية ورائعة»، تفر كاتلين، التي جاءت مرتدية تنورة قصيرة وقميصاً، «عندما كنت أعيشي المنصة الكبرى، كان العالم يتصورني كرجل يستعرض رجولته، رجل ذا قوى جسدية خارقة تمكنه من السيطرة على العالم بأسره. هذا شعور عظيم حينما كنت هناك، ولكن هل كان ذلك الشخص أنا؟ لا، ربما كان جزء مني. الآن، منذ أن كشفت عن حقيقة جنسي، تمكنت من العيش كذاتي الحقيقية، الذات التي لم يكن يعرفها أحد».

وتضيف أن إيجابيات تحولها الجنسي تفوق بكثير السلبيات التي تعرضت لها كضايقات الإعلام وخسارة زواجها وكونها امرأة، علماً أن النساء أقل قدراً من الرجال في المجتمع وتعاين من التمييز ضدن في معظم مجالات الحياة: «سيانوي» لماذا تخيلت عن رجولتك القوية لتصبحي امرأة ضعيفة؟ فارد: حسناً ولكن أنا لم أكن أشعر أنني رجلاً. والأنا استيقظ في الصباح سعيدة. هذه سعادة لم أتذوقها من قبل».

كثيراً ما المتحولين جنسياً، كاتلين كانت تحس بأنها أنثى منذ نعومة أظفارها، ولكنها لم تجرؤ على الاعتراف بذلك، خوفاً من رد فعل أهلها وتفر المجتمع، كما أنها كانت تعاني من عسر القراءة

«هناك إحصائيات كشفت أن 8% من الناس فقط يعرفون أن شخصاً ما كان متحولاً جنسياً، لأن لا أحد يريد أن يتكلم عن ذلك»، تقول كاتلين منغلعة: «ولكن كاشفي عن حقيقتي غير ذلك، لأن ملايين من الناس يعرفون الآن أنني من المتحولين جنسياً. كما بدأ الكثير من المتحولين جنسياً يخرجون ويعلمون عن حقيقتهم لأنهم لم يعودوا يشعرون أنهم عندهم. ومن خلال هذا البرنامج، أريد أن أقدم للعالم هذه الفتاة الطيبة والذكية والطبيعية، أملاً أن يغير الناس نظرتهم السلبية تجاههم ويقبلوهن في المجتمع كغيرهن من البنات».

رغم أن «أنا كات» هو برنامج تلفزيوني أمريكي إلا أن المواضيع التي يسبرها تنسجم بطابع عالمي، وذلك لأن المتحولين جنسياً يواجهون التحديات نفسها بغض النظر عن المجتمع الذي يعيشون فيه. هذه التحديات يواجهها أيضاً المتحولون في العالم العربي، مع أن تبديل الجنس أصبح مقبولاً ووافقاً عليه دينياً وأباحتها الفتاوى الشرعية في الحالات الخاصة. ونظراً لمنع بعض الدول العربية عرض فيلم «الفتاة الدنماركية» كونه غير أخلاقي، أنا لا أتوقع أن يصل «أنا كات» إلى الشرق الأوسط وأن يتحسن وضع المتحولين جنسياً هناك في المستقبل القريب.

قت لنفسني: أنا في الـ 65 من العمر، ليس عندي زوجة ووريت 10 أطفال (أربعة ليعتيني) عظيمين وناجحين وكلهم تركوا البيت ليعيشوا حياتهم المستقلة. الآن جاء دوري، علي أن أعالج القضية التي عانيت منها منذ الغائمة من عسري. علي أن أطلق المرأة التي كانت مسجونة في داخلي طيلة حياتي لكي أعيش حياة أصيلة وأسطع الضوء على قضايا مجتمع المتحولين جنسياً. أناستحرون أو يقتلون بسبب ذلك. هذه قضية أهم بكثير من الفوز بالألعاب الأولمبية. كيف أفعل ذلك؟ علي في البداية أن أتق بنفسي».

بعد التشاور مع الأطباء، خضعت كاتلين لعلاج الهرمونات وعمليات تجميل لتحولها إلى أنثى. وخلال عامين، لاحقها صحافيو الفضائح، الذين صاروا يلاحطون تغيرها الجسدي، إلى كل مكان، عابدين من حياتها جميعاً. لهذا قررت أن تعلن تحولها الجنسي في برنامج «ديان ساوير»، حيث أعلت أنها كانت تعاني من اضطراب الهوية الجنسية منذ طفولتها.

حلقة مقابلتها مع ساير جذبت أكثر من 20 مليون مشاهد، وهذه أعلى نسبة مشاهدة لبرنامج «توك شو» في تاريخ التلفزيون الأمريكي. وخلال ساعة من بته، ارتفع عدد متابعي كاتلين على مواقع التواصل الاجتماعي، وبالحدود «تويتر»، إلى أكثر من مليون. كما انبثقت التبريكات عليها من مشاهير العالم ومن ضمنهم ليدى غاغا، جينيفر لوبيز والتون جونسز، ومنحت جوائز لا تحصى، تكريماً لها على شجاعتها وصراحتها ودعمها لحقوق المتحولين جنسياً.



تشييد استديو خارجي في أبو ظبي لتصوير المسلسل التراثي «حارة الشيخ»

افتتحت مجموعة twofour54 وشركة O3 للإنتاج والتوزيع الدرامي والسينمائي التابعة لجموعة «أم بي سي»، استديو خارجي في أبو ظبي في إطار اتفاقية شراكة بين الطرفين تمتد ثلاث سنوات، تم توقيعها في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، في خطوة تهدف إلى تطوير صناعة الإنتاج التلفزيوني والسينمائي في العاصمة، وسيتم استخدامه لتصوير مسلسل درامي سعودي جديد، يعرض قريباً على الشاشات العربية.

تم بناء الاستديو على مساحة خارجية تبلغ 4000 متر مربع في موقع تابع لمدينة خليفة الصناعية في أبو ظبي (كيزاد)، وتم تشييده على شكل حي قديم يحاكي مدينة جدة السعودية في أواخر القرن الـ 19، يضم ساحة، ومحالاً تجارية، ومسجداً، وعدداً من المنازل المطابقة لكاتنا عليه الحال في ذلك العصر.

وسيتم استخدامه لتصوير أحداث المسلسل التراثي «حارة الشيخ»، المؤلف من ثلاثين حلقة، والذي كتبه بندر باجبع ويخرجه المثنى صبح، ويشارك فيه أكثر من 60 ممثلاً بينهم عدد من أبرز نجوم الدراما الخليجية هم محمد بخش، جميل علي، عبد المحسن النمر، يوسف الجراح، خالد العربي، مجدي القاضي، سناء بكر يونس، وجنات الرهيني، شيرين خطاب، شيماة الفضل، مريم الغامدي، بالإضافة إلى النجوم الشباب عبد الرحمن يعاني، مؤيد الثقفي، علي شريف، معز يونس، وعبد الرحمن الرهيدي، سارة طيبة، وعهد آخر من نجوم الدراما الحجازية.

وبناء على الاتفاقية تقدم twofour54 خدمات إنتاجية متكاملة لشركة O3 للإنتاج تشمل المعدات وطواقم التصوير، واستخدام الاستوديوهات، وعمليات مرحلة ما بعد الإنتاج كودات الصوت وتصحيح الألوان والمونتاج. وستستفيد «شركة O3» من نظام الحوافز الذي توفره لجنة أبوظبي للأفلام ويتضمن استرداداً نقدياً بقيمة 30%، فضلاً عن حوافر إضافية لإنتاج الأعمال الدرامية. وتتخصص شركة O3 للإنتاج والتوزيع الدرامي والسينمائي، في إنتاج المسلسلات العربية وبلدية الأعمال التريكية والعالمية، وتضم قائمة الأعمال التي نفذتها الشركة مسلسلات عربية شهيرة مثل «سرايا عابدين»، و«القاصرات»، والعمل التاريخي الضخم «عمر».

باسل خياط يخوض تجربته المصرية السادسة عبر «الميزان»

دمشق - «القدس العربي»:

يواصل الفنان السوري باسل خياط تصوير مسلسله المصري الجديد «الميزان» ليكون التجربة السادسة له في دراما الحروسة، وسيتم عرض العمل خلال موسم دراما رمضان المقبل 2016.

تدور أحداث «الميزان» ضمن إطار تشويقي مثير، داخل كواليس عالم الجريمة والحاكم والحاماة، بما يخصها من الإلعب وخطط وقضايا مختلفة.

يشارك في بطولة العمل غادة عادل وشيرين رضا ومحمد فراج وأحمد فهمي وناهد السباعي، وسناء شافع، ومحمد علي زرق، ومحمد نشأت، وهو من تأليف بهاء دوبيدار، وإخراج أحمد خالد موسى.

يشار إلى أن أخطر أطلالة لخياط في الدراما المصرية كانت عبر مسلسل «طريقي» مع الفنانة شيرين عبد الوهاب في أولى تجاربه الدرامية.

عرض الفيلم الفائز بالسعفة الذهبية «موج 98» في مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية

القاهرة - «القدس العربي»:

من رانيا يوسف:

قال الناقد السينمائي محمد عاطف، المدير الفني لمهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة في دورته الثامنة عشرة، والمقرر إقامتها في الفترة من 20 وحتى 26 من أبريل/نيسان المقبل إن المهرجان حصل على حق عرض الفيلم الليبثاني «موج 98»، الفائز بالسعفة الذهبية كأفضل فيلم قصير في دورة مهرجان كان لعام 2015. الفيلم من إخراج إيلي داغر، وسيشارك ضمن مسابقة أفلام التحريك التي يتنافس من خلالها أكثر من 20 فيلماً.

بيرو الفيلم - الذي دامت تحضيراته عامين - قصة تلميذ يدعى «عمر»، الذي يعيش في الضاحية الشمالية لبيروت ويعاني في محيطه الاجتماعي، وذات غروب على شرفة مطلة على المدينة، يلاحظ معر شيئاً غريباً يشبه حيواناً ضخماً ذهبي اللون، يظهر من بين الأبنية، فيجذبه ويرشده لاكتشاف جزء عميق من المدينة.

وأضاف عاطف في تصريح خاص لـ «القدس العربي» أنه شاهد الفيلم في ديسمبر/كانون الأول الماضي خلال فعاليات مهرجان دبي السينمائي، وأعجب جداً بمستواه، وطلب من المخرج إيلي داغر الاشتراك الفيلم في مهرجان الإسماعيلية، وبالفعل تحصل للفكرة، ويضيف عاطف: «بدأت - فور إقرار لجنة المشاهدة مشاركة الفيلم - التفاوض مع الشركة المنظمة، وبمساعدة المخرج إيلي داغر استطعت الحصول على حق عرض الفيلم في المهرجان».

يذكر أن فعاليات مهرجان الإسماعيلية تجري الآن التحضيرات لها في محافظة الإسماعيلية على قدم وساق لاستقبال ضيوف المهرجان، حيث انتخب لجان المشاهدة من أعمالها، وتنقسم مسابقات المهرجان إلى مسابقة الفيلم التسجيلي الطويل، ومسابقة الفيلم التسجيلي القصير، ومسابقة الفيلم الوثائقي القصير، وقسم للرسوم المتحركة، كما يعرض المهرجان أيضاً مجموعة من الأفلام خارج المسابقة في قسيمي البنوراما والكلابسيكيات، كما ستشهد فعاليات المهرجان هذا العام إعادة انتقارها بين كل أرجاء المحافظة، كما يستهدف المهرجان

حل اللغز السابق

1	6	9	3	8	2	5	7	4
5	3	8	6	7	4	2	9	1
7	2	4	5	9	1	3	8	6
2	5	6	9	1	3	7	4	8
4	7	3	2	6	8	1	5	9
8	9	1	7	4	5	6	2	3
9	8	5	1	2	6	4	3	7
6	4	2	8	3	7	9	1	5
3	1	7	4	5	9	8	6	2

السرايا

الجدى:	السرطان:	الجوزاء:
النجاح سيحالفك في مشروعك المنتظر كلما أحسنت الإعداد والاستعداد وتستطيع الاعتماد على مساعدة بعض المخلصين.	خير مفرح يصلك قريباً، تحسن في علاقتك العاطفية، مساعدة في محلها تعرض عليك وتتشلك من مأزق حرج.	مضايقات قد تتعرض لها اليوم ولكنك تتجاوزها بأعصاب باردة، حب قديم يتجدد وتعود الأمور إلى قديمها.
الدلو:	الأسد:	الثور:
عراقيل كثيرة تعترض سبيلك فاستعد وأبدأ التخطيط من جديد، فتور في حياتك العاطفية يؤدي إلى بعض الحزن والأسى.	يزداد اهتمامك اليوم بالأمور التي تتعلق بالصحة والعمل، كما تتوصل إلى قرار مهم حول ما ينبغي عمله خلال الفترة المقبلة.	استعد لخوض تجربة عاطفية شائعة، رغبة جامحة تريد أن تحققها بأي ثمن، اصبر قليلاً وستحصل على ما تريد.
الحوت:	القوس:	العذراء:
عليك أن تستقر في عملك وتتبع عن التفكير في مشروعات غير مضمونة النتائج، نصيحة من صديق عمل بموجبها.	لا تنفرد بالرأي، لن تخسر شيئاً إذا ما سمعت الطرف الآخر والبعض يسعدون اليوم ببقاء الأحبة وتعود الحبة والألفة.	جميع القرارات التي يكون باعثها الحب لا يمكن أن تتخذك في هذا اليوم وتلقى قبولاً لدى الآخرين وتتفاهم مع الحبيب.

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		6	2		3
		3	6		7
6	3		9		8
		3	1		9
8			6	7	
		5	4		6
4		9	4		8
		3	2		5



فضائيات وأرضيات

العرب من الأخوين رحباني إلى الأخوين كواشي
جزمة ميسي وبسطار العسكر
وزوابع أحلام مع غير «الحلومين»

مالك العثامنة*

■ كان لا بد من إيقاف برنامج أحلام، المسمى «الملكة»، بعد حلقتها الأولى، وقيل المتأدي في الاستفزاز في حلقاته التالية، والتي أوقع أن تتأدى فيها الفانتازيا تصاعدا حتى تصل إلى حلقة تجلس فيها أحلام على عرش طاووسي، وأمامها المتسابقون يلقي كل منهم عصاته، فإذا بها ميكروفون يسعي!!

أسباب الإيقاف كما هو وارد في الأخبار وحسب رد مكتب أحلام الاعتذاري (على غير عاداتها المتعجرفة)، بسبب تسجيل منسوب للشخبة هند، زوجة الشيخ محمد بن راشد، وقد استمعت إلى التسجيل، وبغض النظر عن صحته وصحة شخصية المتحدث فيه، فإن الكلام الوارد كان مليئا بالاذن والحقمة، والتفريع كان بالغ القسوة والتعذيب معا، ويعكس أخلاقا رقيقة بصراحة.

لست ضد أي رقابة مسيئة على أي إنتاج فني أو إعلامي طبعاً، وأنا مع الحريات المسؤولة التي لا تؤذي ولا تتجاوز معايير المهنة الموضوعية، لكن نحن أمام حالة منتج لا يمكن تسميته بالفن ولا الترفيهي حتى، فالترفيه لم يتحقق لدى المشاهدين، بل ما تحقق فقط حالة من السخط والغضب، وأمام تغول إنتاج مقترف يعرف كيف يتحامل على القانون الأصم، فإن تدخل ما مثل تدخل الشخبة هند، كان ضرورة لوقف تلك المسخرة.

ظاهرة احتقار أحلام للجمهور

لكن.. أحلام لا يمكن لها أن تتوقف عن إثارة الجدل حولها، ولا بد من عاصفة جانبية على سواحل بعيدة عن عاصفة سواحل برنامجها، فكانت تصريحاتها المهينة للبان ولشعبه، والتي أتبعتها بتصريحات لم تعتذر فيها، بل أكدت فقط أنها تقصد البعض في لبنان!

ما تركته من إثارة زوابع في فنانين التواصل الاجتماعي، يبدو أنه أحد أساليب التسويق الجديدة في مبادئ العلاقات العامة والترويج الجديدة في عصرنا!!

لقد عايشت زمناً - ليس بعيداً - الله - ما قبل حقبة الانترنت والفضائيات، كانت فيه مجلات مثل «الموعد»، و«الشبكة» و«روز اليوسف» و«صباح الخير»، تنقل أخبار الفنانين بما يشبه صحافة الغيبة والتنمية، على شكل سطر أو سطرين، كان أقساها يتعلق بخلاف في مكان العمل مثل ستوديو التصوير أو المسرح، بدون أي الضاغط جارحة، مع مراعاة أن كل فنان في ذلك الزمن كان يحاول جهده أن يتواضع حد التذلل أمام جمهوره إحتراماً له.

حذاء ميسي يصنع الجدل والملايين

و في الحديث عن ترف الإنتاج، أحتفنا كما أهدشتنا شبكة «أم بي سي» بثاني ضيوف برنامجها الجديد، (نعم.. أنا مشهور)، وهو لوب برشلونة الأشهر في العالم الأرجنتيني ليونيل ميسي، منى الشرقاوي، حضورها لطيف بصراحة، لا مواب خارقة لكن في الحورا، وتبالغ في مقاطعاتها، التي تعتبرها في مداخلات، لكن لا يمكن وصفها بالهاوية، بل هي محترفة بلا شك، ويساندها طاقم إنتاج ضخم.

الجدل الحقيقي كان في تلك الحلقة، حول هدية ميسي لحصر وشعبها، والتي هي يكمل مقاييس ثقافتنا العربية مهينة إلى حد لا يغتفر، فقد قام ميسي - الله يسلمه لبرشلونة ومحببه - بإهداء حذائه الرياضي إلى مصر!

بالنسبة لميسي، وباقي شعوب العالم، فالحذاء لا يشكل إهانة، بل إن الحذاء لميسي تحديداً رمز للقيمة العيش، وروك الرجل مرتبط به صرامته الرياضية، والملايين التي تتابعه كما أن الملايين الدولارات التي يحققها لنائبه ولنفسه ولأسرته مرتبطة بالعبوة، أساسها حذاءه، الذي أراد أن يعبر عن امتنانه من خلاله، فأهداه لمصر.

الغضب المصري، محق، وهو غضب عربي أيضاً بحكم الترابط الأخوي، لكن كان يمكن تخفيف حدة الحادثة لولم تقم منى الشرقاوي بطريقة مسرحة غير موقفة أبداً بحمل الحذاء أمام الكاميرا به «عرض سلو»، وتحدث بكل عرفان وامتنان عن الحذاء المهدي لشعب مصر.

نفهم أن ميسي لا يفهم حساسيتنا تجاه الأذية، لكن منى الشرقاوي تحديداً، مصرية وتعرف دلالات «الجزمة» في الموروث الثقافي المحلي.

هذا من جهة، لكن من جهة أخرى.. أتساءل عن هؤلاء المتناحدين غضبا في مصر، وفي إعلام الغضائي أو على وسائل التواصل وقد أثارهم حركة خير لا تحمل أي سوء نية فليلاً من لعل مثل ميسي، بينما ما يحدث في مصر يومياً وعلى مدار الساعة يجعل مفهوم «الجزمة» مزحة سمحة مقابل القمع والانفلات الأمني والتجويج الاقتصادي.

ماذا في عالنا العربي - لا مصر فقط - عن ثقافة البسطار العسكري الذي يرفعه البعض على رأسه بكل افتخار؟

غرائب مصر الحديثة

وبينما أتابع الأخبار قبل قليل.. كان الخبر الرئيسي عن الطائرة المصرية المخطوفة إلى قبرص، ليتبين أن خاطفها مواطن مصري كل ما يريد - على نذمة الأخبار - هو اللجوء إلى قبرص أو اليونان، وأنه لم يكن يحمل زماماً ناسفاً ولا أي سلاح ناري!

إن مروره بخزام ناسف، كان ليدين الأمن المصري المتهم بالإنفلات، وهناك قصص كثيرة صار الجميع يتداولها ويعرفها عن مطارات مصر.

لكن، أن يصعد رجل أعزل، مسلح بكل هذا القهر إلى حد أن يخطف طائرة ويجعلها تهب في مطار بعيد عن وطنه، ليطلب اللجوء، وهو قرار صعب لمن يعرف، فذلك والله أقسى على القلب من مشهد عرض ميسي لجزمته!

الإرهاب الفني والإرهاب السياسي

يختلط الإرهاب المسلح، بالإرهاب الفني بالإرهاب الفكري والثقافي في عالم يعيش حالة رهاب غير طبيعية، لكن يبقى عالنا العربي مركز التصدير للأزمات، وقد كان ذات مراحل منفصلة مركز تصدير للبهجة أو الوع.

الصديق القانوني والناشط عاكف الداود له عبارة أعجبتني تلخص الحال الراهن بقول فيها:

«العالم العربي.. من الأخوين رحباني، يعرضون إنتاجهم الفني في أشهر مسارح باريس وبروكسل، إلى الأخوين كواشي والأخوين بكري، ينجرون في ساحات باريس وبروكسل!»

* اعلامي أردني يقم في بروكسل

■ جاكوتا - ب: أعلن مسؤول أندونيسي أن الممثل الأمريكي ليوناردو دي كاريو وممثلون آخرون زاروا مركزاً للحفاظ على حيوان إنسان الغاب في إقليم آتشيه الإندونيسي.

وقال كوسو اندونو مدير المركز إن دي كاريو والممثلان ادريان برودي وفيشر ستيفنز التقوا بثلاثة من حيوان إنسان الغاب، وأمضوا ساعتين يشاهدونهم وهم يلعبون في منتزه جونوج ليسير الوطني.

وأضاف «ليوناردو وفريقه أرادوا مشاهدة الموطن الحقيقي لإنسان الغاب والتنوع الجيولوجي في آتشيه».

وقال برودي في رسالة نشرها على شبكة الإنترنت تصاحبها صورة لبرودي مع فيل «معا يمكننا أن ننقذ النظام البيئي في ليسير، آخر مكان على الأرض يتعايش فيه الفيلة والنمور ووحيد القرن في واحدة من أخطر الغابات المطيرة الكبرى في آتشيه».

يذكر أن دي كاريو، الذي فاز بجائزة الأوسكار كأفضل ممثل عام 2016 عن دوره في فيلم «ذا ريفينانت»، يقود حملة منذ أعوام للدفاع عن القضايا البيئية.

ويشار إلى أن هناك 45 ألف إلى 65 ألف إنسان غاب يعيش في 86 منطقة ملائمة في اندونيسيا، بحسب أحدث التقديرات.

وهناك مخاوف من إمكانية انخفاض هذا العدد بسبب عمليات التدمير السريع للغابات جراء قطع الأشجار والحرق.



ليوناردو دي كاريو مع عاملين في الحمية

كلية الفنون والإعلام في مصراتة في ليبيا تستعرض مواهب طلابها

■ مصراتة - رويترز: فتحت كلية الفنون والإعلام في جامعة مصراتة الليبية أبوابها للزوار وبينهم إعلاميون وفنانون وموسيقيون في نشاط يستمر أسبوعاً بهدف إظهار مواهب طلابها وإنجازاتهم. وتبلي الكلية التي تأسست في أواخر عام 2014 - وتعد الأولى من نوعها وسط ليبيا - احتياجات طلاب يملون في احتراف العمل بالإذاعة أو التلفزيون أو التصوير أو الصحافة أو الموسيقى أو الفنون الجميلة.

وقالت فنانة محلية تدعى رويدا الشركسي ساهمت في تنظيم العرض الخاص بأعمال فنية من إنتاج طلاب الكلية «كلية الفنون والإعلام أتاحت الفرصة عند تأسيسها للكثير من العنصر كي يلتحقوا بها وأعطت فرصة أيضاً للموهب أن يظهروا أنفسهم من الناحية الفنية.. من الناحية الثقافية، إنا بحاجة داخل المجتمع الليبي بالذات إلى تغيير الرؤية الفنية.. تغيير الرؤية الثقافية.. إلى دعم الأفكار والشباب دوماً التي عندهم مواهب الصراحة».

وقال أساتذة في الكلية إنهم منذ افتتاحها وهم يندشون من مستوى مواهب الطلاب.

وقال أستاذ الصحافة في الكلية مفتاح أجيعة «كثير من المواهب التي لم تكن تتوقعها نجدتها في الطلاب، الحمد لله يعني هويات كثيرة من طلابنا أصبحوا لديهم قدرة عالية الآن نتيجة لوجود نواة الوهبية لديهم أصلاً. نحن نعمل في اختبارات عند القبول والحقيقة الحمد لله هناك مخرجات وهناك طلاب استطعنا أن



وودي آئن

اختيار فيلم «كافيه سوسايتي» لئودي آئن لإفتتاح مهرجان كان

■ كان - رويترز: قال منظمو مهرجان كان السينمائي الدولي إنه تم اختيار فيلم «كافيه سوسايتي» لئودي آئن لافتتاح فعاليات المهرجان هذا العام وهذه ثالث مرة يفتتح فيها فيلم للممثل والمخرج الأمريكي الشهير المهرجان الفرنسي.

وحدث هذا في المهرجان السنوي الذي يقام في جنوب فرنسا عام 2002 في فيلم «هوليود» و«إدنيغ» و«ميدانبات» إن باريس.

ويقوم ببطولة فيلم «كافيه سوسايتي» الممثل جيسي ايزنبرج الذي قاسم ببطولة فيلم «ذا سوشال نيتورك» والمثلة كريستين

موسيقى الراب... أسلوب يستخدمه شاب فلسطيني لخدمة قضية وطنه في الشتات

■ مخيم البص (جنوب لبنان) - من حمزة تكين:

عدنان أحمد شتار، فتي فلسطيني في العقد الثاني من عمره، يجتري موهبته في كتابة الأغاني الوطنية والاجتماعية وتأديتها بأسلوب الراب العالمي، من أجل خدمة قضية فلسطين وإيصال معاناة أهلها في الشتات للعالم أجمع.

شتار، الذي ترك مخيم البرموك في العاصمة السورية دمشق، ولجأ قبل نحو عام إلى مخيم البص للاجئين الفلسطينيين في مدينة صور جنوبي لبنان، ورغم صغر سنه إلا أنه استطاع رسم حلم في خياله، يسعى بمقدرات ذاتية بحثة، لتحقيقه، وهو لا يكون مغنياً مشهوراً في المستقبل يخدم قضيته.. لا فرق بين فلسطين ومخيم البرموك عند الشاب ابن الـ17 عاماً، الذي يحرص على لف الكوفية الفلسطينية على عنقه في أغلب الأوقات، تأكيداً على التمسك بالقضية ورمزها، فلسطين لا يمكن التخلي عنها مهما حصل، ومخيم البرموك فيه كانت الولادة والترعرع، ويؤكد «لولا الأزمة ما تركته أبداً».

يكتب شتار كلمات أغانيه باللغة العربية، ويلحنها ويؤديها بأسلوب موسيقي الراب، بين أصدقائه وفي بعض الحفلات الخاصة، على أمل أن تأتي جهة ما تساعد على تطوير نفسه ودعمه «لأجل فلسطين»، فكل ما يفنيه لا يتحدث إلا عن فلسطين والحنين إليها والشوق للقباه يوم ما، وكذلك عن أحوال وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الشتات وخاصة في البرموك.

شتار، وفي حديث في أحد أشرطة مخيم البص في مدينة صور لفت إلى أنه اضطر، منذ حوالي عام، لترك مخيم البرموك في دمشق «بسبب الأوضاع الأمنية الصعبة، واللجوء إلى مخيم البص في

ليوناردو دي كاريو ونجوم آخرون يزورون مركزاً لإنسان الغاب في اندونيسيا



«أم بشير» تخفي من «باب الحارة»

دمشق - «القدس العربي»:

تغيب الفنانة السورية سحر فوزي الشهيرة بدور «أم بشير» من الجزء الثامن من «باب الحارة»، وذلك لأن الشركة المنتجة حذف دورها من الجزء الجديد، وهي التي شاركت في العمل منذ جزئه الأول.

ويشهد الجزء الثامن اعتذارات عدد كبير من نجوم «باب الحارة»، وهو عن نص للكاتب سليمان عبد العزيز، إشراف المخرج بسام الملا.

من جهة أخرى، تشارك فوزي في المسلسل التاريخي «الشاه والسلطان»، وتلعب فيه دور والدة «الشاه»، والعمل للمخرج محمد عزيزية، فكرة وقصة المسلسل للكاتب هاشم السيد وسيناريو وحوار عباس الحربي، وبمشاركة مجموعة من نجوم الدراما العربية.

الفنانة السورية ميسون أبو أسعد تبدأ تصوير دورها في «السلطان والشاه»

دمشق - «القدس العربي»:

بدأت الفنانة السورية ميسون أبو أسعد تصوير أولى مشاهد أمام الفنانة سحر فوزي في مسلسل «السلطان والشاه»، في استوديوهات الغربي، وتجسد ميسون في المسلسل شخصية «خولة» وهي إحدى الشخصيات العربية، وقد بدأت التصوير داخل قصر السلطان العثماني والذي يجسد دوره الفنان سامر المصري.

وكانت الأيام الماضية شهدت حضوراً لعدد من نجوم المسلسل على رأسهم الفنانة صفاء سلطان والأردنية مارغو حداد والفنان المصري ياسر فراج والفنان الأردني زهير النوباني، والفنانة مادلين طبر والفنانة اللبنانية سميرة بارودي، ومن المنتظر أن تبدأ مجموعة أخرى من النجوم المشاركين بالعمل تصوير أدوارهم خلال الأيام المقبلة، منهم الفنانة ديمة بباغة، وجهاد سعد، وجواد الشكري، وسحر فوزي، ونادرة عمران.

المسلسل يسلط الضوء على فترة تاريخية هامة لدى العرب والمسلمين، حيث يتناول الصراع بين السلطان العثماني سليم الأول والشاه إسماعيل الصفوي ليبرز ما شهدته هذه الفترة من أحداث مؤثرة في تاريخ الأمتين العربية والإسلامية.



نورهان تعود للمسرح

بـ «قواعد العشق» وتجسد شخصية «كيميا»

القاهرة - «القدس العربي»:

عبرت الفنانة نورهان عن سعادتها بالمشاركة في بطولة العرض المسرحي «قواعد العشق الـ40»، المقرر افتتاحه خلال أيام على خشبة مسرح السلام من إنتاج البيت الفني للمسرح.

وقالت إنها على معرفة مسيئة برواية اليف شافاق «قواعد العشق الأربعون» التي قرأتها فور صدورها وهو ما حمسها على قبول ترشيحها للقيام بأداء شخصية «كيميا» في العرض المسرحي المقرر افتتاحه قريباً، خاصة بعد قراءة نص العرض، الذي تمت كتابته من خلال ورشة عمل بإشراف الدراماتورج رشا عبد المنعم وفريق الكتابة ياسمين إمام وخيري الفخراني، وتوقع نجاح العمل وجذبه لجمهور الرواية. وأضافت: «عقدت جلسة عمل مع مخرج العرض عادل حسان اتفقنا خلالها على التفاصيل الفنية المتعلقة بالعمل، مؤكدة سعادتها بالوقوف على خشبة المسرح من جديد بعد توقف لسنوات، خاصة أن العودة جاءت من خلال هذا العرض الذي يقدم دراما جادة يستحقها جمهور المسرح المصري». يذكر أن الفنانة نورهان وقعت تعاقداً مشاركتها في العمل هذا الأسبوع، بحضور الفنان أشرف طلبة مدير المسرح الحديث، وبدأت بالفعل المشاركة في بروقات التحضير للعمل.

العرض المسرحي «قواعد العشق الـ40»، إنتاج المسرح الحديث التابع للبيت الفني للمسرح، بطولة بهاء ثروت، عزت زين، دينا أحمد، تامر الكاشف، محمد عبد الرشيد، هدى عبد العزيز، هاني عبد الحى، أحمد عزت، وإيناس عز الدين - نجمة آراب ايديول - والمند سمير عزمي، بمشاركة فرقة المولوية العربية، ديكور مصطفى حامد، إزياء مها عبد الرحمن، موسيقى والحان محمد حسني، وإخراج عادل حسان.



«كابيتال غروب» الإماراتية تكشف عن مشروع تشييد 30 ألف وحدة سكنية في مصر بكلفة 4.5 مليار دولار



مجسم لبعض الفيلات التي يتضمنها مشروع «بروج» في مصر

الوضع في مصر مستقر جدا الآن، لا نرى مخاطر عامة وهذا هو السبب في أننا هنا ونعمل بنشاط وننشد هذا المشروع»، وأشار إلى أن «كابيتال غروب» كونت بالفعل فريقا إداريا متكاملًا، وتتوقع أن يوفر المشروع 50 ألف فرصة عمل على مدى سنوات تنفيذها، وتابع قائلا «استراتيجية واضحة جدا وهي الاستعانة بالعمالة المحلية والمقاولين المصريين، وهم من سيتأتون بالخامات.» وردا على سؤال عما يعتبره عناصر جذب في مشروع «البروج» قال الصديقي «في كل مكان نعمل في تكون دائما الأول...نحن نؤمن بنظرية «win-win» (أي المسب للطرفين).. نريد أن يكون عائدا مجزيا لمستثمر، ولكن في نفس الوقت نريد أن يكون المستثمر مستفيدا، وأن يستثمر في مشروع يتمتع بالجودة... المشروع كبير وأينما نخط رحلتنا النجاح هنا.»

وقد نفذت «كابيتال غروب» بالفعل عددا من المشاريع الضخمة في دول من بينها الإمارات العربية المتحدة ولندن وجزر سيشل وجمهورية الجبل الأسود.

وتنظر الصديقي إلى التحديات التي تواجه الاستثمار في مصر والمنطقة العربية بشكل عام قائلا «التحديات كثيرة في القطاع المالي، ليس في مصر فقط ولكن أيضا في الشرق الأوسط، لأن نظامنا المالي مبتدئ مقارنة بأوروبا وآسيا وأمريكا. أيضا يمكن تطوير المناخ التشريعي ليصبح أكثر جاذبية... التشريعات واللوائح مهمة جدا دائما للاقتصاد.» وعما إذا كانت شركته قد تفكر يوما ما القيام بطرح عام أولي والتحول إلى شركة مدرجة في البورصة المصرية، فمكلم حديث مع «إعمار مصر» التابعة لشركة «إعمار» الإماراتية، اكتفى الصديقي بالقول «وارد جدا»، وأشار إلى الاضطرابات السياسية التي تجتاح المنطقة العربية قائلا «ما حصل في الشرق الأوسط خلال خمس سنوات أمر مؤسف جدا، هناك الكثير من الدول التي لم تعد موجودة بمعنى الكلمة. عندما نتكلم عن التوسع فهناك الخليج ومصر والمغرب ولا يوجد أي مكان آخر.»

كما بدأ الصديقي، الحاصل على الماجستير في الهندسة الكهربائية من جامعة كورنيل في الولايات المتحدة، متفانلا بأفاق «البروج» وأجواء العمل في مصر، وقال «الفريق لدينا واجهنا وعمل مع الجهات المختصة بروح أخوية لإنجاح المشروع. هذه بداية الألف ميل وأول خطوة وتتمنى أن نتكلم بعد سنتين أو أربع عن إنجازات لا عن مشاكل أو غيرها.» وقال ان الحكومة المصرية تعمل على تحفيز المستثمرين وتوسع إزالة أي معوقات تواجههم.

وتكافح مصر لجذب الاستثمارات وإنعاش اقتصادها، الذي يعاني جراء سنوات من الاضطرابات السياسية والأمنية، منذ انتفاضة 2011 التي اطاحت بالرئيس حسني مبارك، وقال الصديقي «بالنسبة لنا نعتقد أن

العليا من الطبقة المتوسطة للسكان في مصر. لكن الصديقي لم يتطرق لأسعار بيع الوحدات، مكتفيا بالقول «منذ بدأنا دراسة المشروع اخترنا صيغة التسعير وبعدها صممتنا المشروع بناء على التسعير.» بعد تعثر مشروع عملاق بقيادة المستثمر الاماراتي محمد العيار، لبناء عاصمة إدارية جديدة لمصر بتكلفة 300 مليار دولار، وذلك لعدم التوصل لاتفاق مرض بين الطرفين. كما أن مشروع عقاري عملاقا عملاقا اتفقت «أربابك» العقارية الإماراتية عام 2014 على تشييده في مصر لم ير النور حتى الآن. لكن الهندي قال بيقظة «الموقف هنا مختلف، وعقنا اتفاقيات بالفعل وليس مذكرات تفاهم أو اتفاقيات مبدئية وأصبح المشروع حقيقة واقعة.»

الترخيص لكي يتغير نشاط الأرض من سياحي إلى عمراي متكامل، ودفعنا بالفعل 100 مليون دولار كدفعة أولى من المبلغ المتفق عليه مع الجانب المصري... ولم يكشف عن إجمالي ما سدده «الشركة لهيئة المجتمعات العمرانية.»

وقال جاسم الصديقي، عضو مجلس إدارة الشركة في مقابلة أمس الثلاثاء «حان الوقت الآن لعودة المستثمرين لمصر... فهي ليست فقط سوقا ناشئة وإنما مدخل مهم لشمال أفريقيا، ولها موقع مهم جدا في الشرق الأوسط... وأضاف قائلا «أي مستثمر لديه نظرة طويلة الأمد ستكون مصر وجهة مهمة جدا بالنسبة له.»

ويقام مشروع «البروج»، وهو مشروع عمراي متكامل الخدمات يستهدف الشريحة فوق المتوسطة، على مساحة خمسة ملايين متر مربع، في المنطقة الواقعة بين طريقي السويس والإسماعيلية الصحراوي شرقي العاصمة المصرية.

ومن المقرر فتح باب حجز الوحدات السكنية خلال شهر أبريل/نيسان على أن يبدأ تسليم الوحدات خلال 2018.

ويقع المشروع قرب الموقع المزمع إقامة العاصمة الإدارية الجديدة لمصر. ولكن «كابيتال غروب» حرصت على تأكيد «أنه لا علاقة للشركة بمشروع العاصمة الجديدة.» وأشار الصديقي، الذي يشغل أيضا منصب الرئيس التنفيذي لشركة «الجموعة المالية أبو ظبي» إلى أن «كابيتال غروب» سددت منذ أسبوعين 100 مليون دولار لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، تمثل الدفعة الأولى من التكلفة المطلوبة لقيمة توصيل المرافق والرسوم لبدء تنفيذ المشروع.

وأوضح وليد الهندي، الرئيس التنفيذي للشركة الإماراتية أن أرض المشروع مملوكة بالكامل للشركة، حيث كانت «صروح» العقارية الإماراتية قد اشترتها من الحكومة المصرية عام 1998، قبل تغيير اسم الشركة لاحقا وطبيعة نشاط الأرض.

وقال الهندي «اتفقنا مع الحكومة على

القاهرة - رويترز: أعلنت شركة «كابيتال غروب» في مقابلة أمس الثلاثاء في القاهرة عن باكورة مشروعاتها في مصر، وهو مشروع «البروج» العمراني، لتشييد 30 ألف وحدة سكنية شرقي القاهرة، بتكلفة استثمارية إجمالية تقارب 4.5 مليار جنيه (4.5 مليار دولار).

وقال جاسم الصديقي، عضو مجلس إدارة الشركة في مقابلة أمس الثلاثاء «حان الوقت الآن لعودة المستثمرين لمصر... فهي ليست فقط سوقا ناشئة وإنما مدخل مهم لشمال أفريقيا، ولها موقع مهم جدا في الشرق الأوسط... وأضاف قائلا «أي مستثمر لديه نظرة طويلة الأمد ستكون مصر وجهة مهمة جدا بالنسبة له.»

ويقام مشروع «البروج»، وهو مشروع عمراي متكامل الخدمات يستهدف الشريحة فوق المتوسطة، على مساحة خمسة ملايين متر مربع، في المنطقة الواقعة بين طريقي السويس والإسماعيلية الصحراوي شرقي العاصمة المصرية.

ومن المقرر فتح باب حجز الوحدات السكنية خلال شهر أبريل/نيسان على أن يبدأ تسليم الوحدات خلال 2018.

ويقع المشروع قرب الموقع المزمع إقامة العاصمة الإدارية الجديدة لمصر. ولكن «كابيتال غروب» حرصت على تأكيد «أنه لا علاقة للشركة بمشروع العاصمة الجديدة.» وأشار الصديقي، الذي يشغل أيضا منصب الرئيس التنفيذي لشركة «الجموعة المالية أبو ظبي» إلى أن «كابيتال غروب» سددت منذ أسبوعين 100 مليون دولار لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، تمثل الدفعة الأولى من التكلفة المطلوبة لقيمة توصيل المرافق والرسوم لبدء تنفيذ المشروع.

وأوضح وليد الهندي، الرئيس التنفيذي للشركة الإماراتية أن أرض المشروع مملوكة بالكامل للشركة، حيث كانت «صروح» العقارية الإماراتية قد اشترتها من الحكومة المصرية عام 1998، قبل تغيير اسم الشركة لاحقا وطبيعة نشاط الأرض.

وقال الهندي «اتفقنا مع الحكومة على

القاهرة - الأناضول: قالت الخبيرة الدولية كارولين فرويند أن قيام الحكومة المصرية بالإصلاح الاقتصادي والهيكلي أكثر أهمية من الحصول، أو عدم الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي.

وأضافت فرويند في مقابلة خاصة أمس الثلاثاء أن الحكومة المصرية يمكنها أن تلتزم بخطة الإصلاح المقبولة سياسيا، بدلا من طلب قرض مالي من صندوق النقد الدولي.

وكان محافظ البنك المركزي المصري، طارق عامر، قد أشار مطلع الأسبوع الجاري إلى أن مصر يمكنها الحصول على قرض صندوق النقد الدولي وفقا لخطة الإصلاح الاقتصادي المصري.

واعتبرت كارولين فرويند، الخبيرة حاليا في معهد بيترسون للاقتصاد الدولي في واشنطن، أن قرار البنك المركزي المصري بخفض الجنيه أمام الدولار مؤخرا «خطوة على الطريق الصحيح، وسيساعد الاقتصاد

أسعار النفط تهبط مع تراجع الآمال في تواصل موجة الارتفاع

لندن - رويترز: هبطت أسعار النفط أمس الثلاثاء في انعكاس لتنامي المخاوف من أن يكون الارتفاع الذي استمر على مدار شهرين قد أصبح على المحك، في الوقت الذي يتوقع فيه محللون زيادة أخرى في مخزونات الخام الأمريكي إلى مستويات قياسية.

وارتفع النفط بأكثر من 45 في المئة منذ منتصف فبراير/شباط، قبيل اجتماع مقرر في الشهر المقبل بين كبار منجسي العالم لمناقشة تثبيت الإنتاج دعما للأسعار، لكن القلق يتزايد بشأن نتائج الاجتماع.

وانخفضت أسعار خام القياس العالمي مزيج برنت 58 سنتا إلى 39.69 دولار للبرميل في المعاملات الصباحية في لندن، بعد أن نزل نحو ستة في المئة في آخر ستة أيام للتداول، في حين هبط الخام الأمريكي 47 سنتا إلى 38.92 دولار للبرميل. ومن المتوقع أن يلتقي منتجون كبار من داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وخارجها، ومن بينهم روسيا، في 17 أبريل/نيسان في العاصمة القطرية الدوحة، لمناقشة تثبيت الإنتاج بهدف تعزيز الأسعار. لكن مع تضخم المخزونات العالمية، والإشارات على أن بعض أعضاء «أوبك» يخسرون حصة سوقية، بالإضافة إلى القليل من الأدلة على الارتفاع القوي في الطلب، يقول محللون إن النفط سيستمر في تداوله على الأرجح في نطاق محدود.

الأردن طلب من روسيا تزويده بكميات من الغاز الطبيعي بأسعار تفضيلية

عمان - آ ف ب: قال وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني، إبراهيم سيف، في تصريحات نشرتها أمس الثلاثاء ما بلاده طلبت من روسيا تزويدها بكميات من الغاز الطبيعي بأسعار تفضيلية، تقل عن أسعار السوق العالمية.

ونقلت صحيفة (الراي) الحكومية عن الوزير قوله إن الطلب الأردني جاء خلال اجتماعات اللجنة المشتركة مع الجانب الروسي التي عقدت مؤخرا في عمان. وقال إن البلدين «اتفقا على أن يدرس الجانب الروسي طلب تزويد الأردن بكميات من الغاز الطبيعي لم تحدد قيمته بعد، بأسعار تفضيلية يحكم العلاقات الاقتصادية والسياسية المميزة مع الجانب الروسي.» وأضاف أن «الأردن ما زال ينتظر رد الجانب الروسي على هذا الطلب،» متوقفا أن «يكون قريبا.»

وكان الأردن يعتمد على واردات الغاز المصري مصر، التي تهازت كمياتها 100 مليون قدم مكعب يوميا، في إنتاج 80 في المئة من الكهرباء التي تحتاج إليها المملكة، قبل أن يتحول إلى الوقود الثقيل الذي تقول الحكومة انه يكبها خسائر تقارب مليون دولار يوميا.

وتعرضت خطوط ناابيب الغاز المصري في سبأه لهجمات عدة منذ اندلاع الثورة الشعبية التي اطاحت بالرئيس المصري الأسبق حسني مبارك مطلع 2011، ما أدى إلى تعليق صادرات الغاز المصري إلى إسرائيل والأردن بعد ازدياد الهجمات على خطوط الناابيب في سبأه.

وأنشأ الأردن العام الماضي ميناء للغاز الطبيعي المسال في العقبة (325 كلم جنوب عمان) بكلفة 90 مليون دولار. ووقعت شركة «الكهرباء الوطنية الأردنية» وشركة «شيل» العالمية في 21 كانون الثاني/يناير 2015 في عمان اتفاقا تزود بموجبه الأخيرة المملكة بـ150 مليون قدم مكعب من الغاز المسال بقيمة 500 مليون دولار سنويا لخمس سنوات.

المركزي المصري يبيع 120 مليون دولار لتغطية متأخرات شركات أجنبية

القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري انه باع 120 مليون دولار في العطاء الأسبوعي أمس الثلاثاء لتغطية متأخرات شركات متعددة الجنسيات، وذلك للسلع الأساسية والأدوية فقط. وكان البنك المركزي يطرح ثلاثة عقود أسبوعية أيام الأحد والثلاثاء والخميس لبيع 40 مليون دولار في كل منها، لكنه اقتصرها في وقت سابق من هذا الشهر على عطاء واحد اسبوعي كل ثلاثاء، وبيع المركزي 120 مليون دولار أمس بسعر 8.78 جنيه أمام الدولار.

وقال متعامل في السوق الموازية أمس ان سعر الجنيه المصري ارتفع قليلا في السوق ليلتزم بـ9.98 جنيه مقابل الدولار من 10.05 جنيه أمس الأول.

وتعاني مصر، كثيفة الاعتماد على الواردات، من نقص في العملة الصعبة منذ انتفاضة 2011، والقلاقل التي أعقبتها وأدت إلى عزوف السياح والمستثمرين الأجانب. وسحب السوق السوداء للدولار السيولة من النظام المصرفي، وقرضت ضغوطا على الاحتياطيات الأجنبية للبلاد، بينما واصل البنك المركزي الإبقاء على الجنيه قويا بشكل مصطنع.

خبيرة دولية: الإصلاح الاقتصادي أكثر أهمية لمر من اللجوء إلى قروض صندوق النقد الدولي

القاهرة - الأناضول: قالت الخبيرة الدولية كارولين فرويند أن قيام الحكومة المصرية بالإصلاح الاقتصادي والهيكلي أكثر أهمية من الحصول، أو عدم الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي.

وأضافت فرويند في مقابلة خاصة أمس الثلاثاء أن الحكومة المصرية يمكنها أن تلتزم بخطة الإصلاح المقبولة سياسيا، بدلا من طلب قرض مالي من صندوق النقد الدولي.

وكان محافظ البنك المركزي المصري، طارق عامر، قد أشار مطلع الأسبوع الجاري إلى أن مصر يمكنها الحصول على قرض صندوق النقد الدولي وفقا لخطة الإصلاح الاقتصادي المصري.

واعتبرت كارولين فرويند، الخبيرة حاليا في معهد بيترسون للاقتصاد الدولي في واشنطن، أن قرار البنك المركزي المصري بخفض الجنيه أمام الدولار مؤخرا «خطوة على الطريق الصحيح، وسيساعد الاقتصاد

المصري على التكيف، ويشجع السياح على العودة.» وأضافت أن سعر صرف الجنيه المبالغ فيه يخلق اضطرابا بالاقتصاد المصري وخاصة في الظروف الحالية، ويجعل السلع المنتجة في مصر أكثر تكلفة في الخارج، والبضائع الأجنبية أرخص في مصر، وهذا يشجع المستهلكين على شراء الكثير من السلع الأجنبية، مما يهرق الميزانية ويقصص الوظائف، في ضوء تراجع الطلب على السلع المصرية.

وترى فرويند انه «من الأفضل أن تتحرك مصر نحو سعر صرف على أساس السوق، وهذا من شأنه السماح لسعر الصرف أن يساعد الاقتصاد على التكيف، ويشجع على المزيد من الإنتاج في القطاع السلمي.» وتوقعت أن يتراجع سعر صرف الجنيه أمام الدولار بنحو 10 في المئة بعد خفضه بنحو 13 في المئة في وقت سابق من الشهر الجاري، في ضوء عدم القضاء على السوق الموازية (السوداء).

وتعاني مصر من أزمة نقص في الدولار الأمريكي، بينما يشهد صرف العملات وجود أسواق موازية (سوداء)، أثرت بشكل سلبي على أسواق الصرف. ودافعت الخبيرة الدولية عن فكرة خصخصة شركات كبرى تابعة للدولة المصرية، ورأت انها تساعد

العراق على تمويل قرض على كلفة 90 مليون دولار. ووقعت شركة «الكهرباء الوطنية الأردنية» وشركة «شيل» العالمية في 21 كانون الثاني/يناير 2015 في عمان اتفاقا تزود بموجبه الأخيرة المملكة بـ150 مليون قدم مكعب من الغاز المسال بقيمة 500 مليون دولار سنويا لخمس سنوات.

المركزي المصري يبيع 120 مليون دولار لتغطية متأخرات شركات أجنبية

القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري انه باع 120 مليون دولار في العطاء الأسبوعي أمس الثلاثاء لتغطية متأخرات شركات متعددة الجنسيات، وذلك للسلع الأساسية والأدوية فقط. وكان البنك المركزي يطرح ثلاثة عقود أسبوعية أيام الأحد والثلاثاء والخميس لبيع 40 مليون دولار في كل منها، لكنه اقتصرها في وقت سابق من هذا الشهر على عطاء واحد اسبوعي كل ثلاثاء، وبيع المركزي 120 مليون دولار أمس بسعر 8.78 جنيه أمام الدولار.

وقال متعامل في السوق الموازية أمس ان سعر الجنيه المصري ارتفع قليلا في السوق ليلتزم بـ9.98 جنيه مقابل الدولار من 10.05 جنيه أمس الأول.

تفريم «اتصالات مصر» بـ285.190 مليون جنيه لصالح «أورنج» الفرنسية

القاهرة - رويترز: قالت شركة «أورنج مصر» للاتصالات (موبينيل سابقا) في بيان إلى بورصة مصر أمس الثلاثاء ان مركز القاهرة للتحكيم التجاري الزم «اتصالات مصر» بدفع 285.190 مليون جنيه (32.1 مليون دولار) للشركة بشأن نزاع حول رسوم الترابط بين الشركتين بقيمة 418 مليون جنيه.

وأضافت «أورنج» في البيان أن اتصالات مصر ستدفع لها 285.190 مليون جنيه «بخلاف فوائد التأخير في السداد... على أن تلتزم أيضا بسداد كافة تكاليف ومسروفات دعوى التحكيم.»

الأردنية عمان «في هذا العام نتوقع منهم ومن مؤسسات مالية أخرى ومانحين نحو 6.4 مليار دولار.» ولم يذكر زبياري مزيدا من التفاصيل، لكنه قال إن العراق سيبدأ محادثات مع صندوق النقد الدولي الشهر المقبل حول قرض تحت الطلب لمساعدة البلاد على التصدي لأزمة اقتصادية ناجمة عن هبوط أسعار النفط والتكلفة الباهظة لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية.

وذكر بيان لوزارة المالية العراقية صدر في بغداد أمس ان ممثلين عن البنك الدولي، والولايات المتحدة الأمريكية، ووكالة «جايكا» اليابانية للتنمية الدولية، شاركوا

العراق على خمسة مليارات دولار على الأقل هذا العام والباقي قبل نهاية أجل التمويل

ويجني العراق جميع إيراداته تقريبا من مبيعات النفط ويجد صعوبة في سداد التزاماته في ظل انخفاض أسعار الخام العالمية.

من جانبه قال وزير المالية العراقي، هوشيار زبياري، أمس ان العراق يتوقع تلقي مساعدات مالية بقيمة 6.4 مليار دولار في 2016 من مانحين ومؤسسات دولية.

العراق على خمسة مليارات دولار على الأقل هذا العام والباقي قبل نهاية أجل التمويل

ويجني العراق جميع إيراداته تقريبا من مبيعات النفط ويجد صعوبة في سداد التزاماته في ظل انخفاض أسعار الخام العالمية.

العراق على خمسة مليارات دولار على الأقل هذا العام والباقي قبل نهاية أجل التمويل

ويجني العراق جميع إيراداته تقريبا من مبيعات النفط ويجد صعوبة في سداد التزاماته في ظل انخفاض أسعار الخام العالمية.

العراق على خمسة مليارات دولار على الأقل هذا العام والباقي قبل نهاية أجل التمويل

ويجني العراق جميع إيراداته تقريبا من مبيعات النفط ويجد صعوبة في سداد التزاماته في ظل انخفاض أسعار الخام العالمية.

... وتقر قانونا لرفع تعريفه الكهرباء والماء

الكويت - د ب أ: وافق مجلس الوزراء الكويتي في جلسته الأسبوعية أمس الأول على مشروع قانون تحديد تعرفه وحدتي الكهرباء والماء، والذي يهدف إلى تعديل التعرفة لمعالجة اختلافات الطلب المبالغ فيها ووقف المبالغة في الاستهلاك.

الكويت - د ب أ: وافق مجلس الوزراء الكويتي في جلسته الأسبوعية أمس الأول على مشروع قانون تحديد تعرفه وحدتي الكهرباء والماء، والذي يهدف إلى تعديل التعرفة لمعالجة اختلافات الطلب المبالغ فيها ووقف المبالغة في الاستهلاك.

واعتبر قضية رفع الدعم عن الطاقة والمنتجات الأخرى المدعومة من الدولة قضية شائكة في الكويت، إذ تراها الحكومة ضرورة للإصلاح الاقتصادي، في ظل التراجع الحاد لأسعار النفط، بينما يرى مواطنون وعد من نواب مجلس الأمة أن تقليص الدعم يهدد متوسطي الدخل بأزمات مالية.

الكويت: تتفق مع السعودية على استئناف إنتاج حقل «الخفجي» النفطي المشترك

الجانب السعودي على استئناف الإنتاج في الحقل الخفجي بكميات صغيرة إلى أن تزيد الكميات (تدريجيا) لاعتبارها بيئية.»

الكويت: تتفق مع السعودية على استئناف إنتاج حقل «الخفجي» النفطي المشترك

الجانب السعودي على استئناف الإنتاج في الحقل الخفجي بكميات صغيرة إلى أن تزيد الكميات (تدريجيا) لاعتبارها بيئية.»

عرض صيني للإستحواد على سلسلة فنادق «ستاروود» يفوق عرض «ماريوت»

نيويورك - د ب أ: تزايدت حدة المنافسة للاستحواذ على سلسلة فنادق «ستاروود» أمس الأول بعد أن رفعت مجموعة مستثمرين صينيين قيمة عرضهم ليفوق العرض المنافس المقدم من سلسلة فنادق «ماريوت إنترناشيونال».

وقالت «ستاروود» في بيان أن مجموعة مستثمرين بقيادة مجموعة «أنابانج إنشورانس غروب» الصينية عرضت 82.75 دولار تقديماً مقابل كل سهم من أسهم «ستاروود»، لتصل قيمة الصفقة إلى 14 مليار دولار، في محاولة من جانبها لتقدم عرضاً يفوق العرض المعدل الذي قدمته «ماريوت» في وقت سابق من الشهر الحالي. كانت ماريوت قد رفعت قيمة عرضها إلى 13.6 مليار دولار في صورة أسهم وتقد.

وكان العرض الصيني السابق يبلغ 76 دولار لكل سهم، وهو ما يجعل قيمة الصفقة تصل إلى 12.8 مليار دولار، في حين تقدر قيمة عرض ماريوت السابق بحوالي 10.8 مليار دولار، يتم سدادها في صورة أسهم وتقد.

الطاقة وكم أكبر من الانبعاثات الغازية للطن. وأضاف المركز أن الانبعاثات الغازية في الصين الناشئة عن الطاقة، بما في ذلك النفط والغاز، تراجعت إجمالاً بنسبة 0.1 في المئة فقط عام 2015 و0.5 في المئة عام 2014.

وقال غلين بيترز، الباحث في المركز «في ضوء غموض الإحصاءات فليس من الممكن استنتاج ما إذا كانت الانبعاثات الصين من غاز ثاني أكسيد الكربون قد نقصت أو زادت عام 2015».

وتعاني الصين من أعلى معدلات تلوث في الجو، وهي أكبر دولة من حيث حجم الانبعاثات الغازية مثل ثاني أكسيد الكربون، فيما تقوم البلاد بتوليد 70 في المئة من قدرتها الكهربائية محطات الطاقة التي تعمل بالفحم، وهو مصدر رئيسي للانبعاثات الغازية الملوثة للهواء.

وتسعى الصين للحد من اعتمادها على الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز) من خلال زيادة نصيبها من الطاقة النووية والمائية والطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وتستهدف خفض الانبعاثات من الملوثات الرئيسية في قطاع الطاقة بنسبة 60 في المئة بحلول عام 2020.

نمو استهلاك الغاز الطبيعي في الصين لم يسهم بقدر كاف في خفض الانبعاثات

وأشارت بلومبرغ إلى أن حكومة الرئيس الصيني شي جينبينغ عدلت أسعار الغاز الطبيعي مرتين العام الماضي، بهدف تحفيز الطلب عليها، وتقليل استخدام الفحم الذي يمثل حوالي 64 في المئة من إجمالي الطاقة للصين.

وأشارت الشركة إلى أنها تتوقع ارتفاع نصيب الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الصين من مصادر الطاقة، حيث يبلغ نصيب الغاز حالياً 6 في المئة فقط، مضيفة أن هؤلاء المستخدمين تحولوا إلى الغاز من الفحم الذي يمثل حوالي 39 في المئة من إجمالي استخدامات الطاقة في الصناعة والتجارة.

على صعيد آخر أشارت نتائج دراسة إلى أن التقارير التي تفيد بتراجع تاريخي في انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في الصين خلال العامين الأخيرين سابقة لأوانها، بسبب عدم مصداقية البيانات التي توضح تدني معدلات استهلاك الفحم في البلاد.

كانت الوكالة الدولية للطاقة من بين الجهات التي أعلنت تراجع انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون المتعلقة بالطاقة في الصين -أكبر مصدر للانبعاثات الغازية في العالم- في عام

بكين - أوسلو - وكالات الأنباء: ذكرت تقارير إخبارية أمس الإثنين انخفاض أسعار الغاز الطبيعي في الصين أدى إلى زيادة الطلب عليه، مع تحول المستهلكين من الفحم الملوثة للبيئة إلى الغاز باعتباره الوقود الأقل تلوثاً للبيئة.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية عن شركة «إي. إن. إن. إن» إنجليزي هولندي، أحد أكبر شركات توزيع الغاز في الصين، القول أن مبيعاتها خلال أول شهرين من العام الحالي زادت بأكثر من 15 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، حيث شجع انخفاض أسعار الغاز المستهلكين على الاعتماد عليه كبديل للفحم.

وحسب تشيونغ يب سانج، نائب رئيس الشركة، فإنها تتوقع ارتفاع مبيعاتها خلال العام الحالي بنسبة 15 في المئة أخرى بعد زيادتها بنسبة 11.5 في المئة خلال العام الماضي إلى 11.3 مليار متر مكعب.

وقال تشيونغ إن الطلب على الغاز يتزايد، بفضل جودته كوقود مع الضغوط الحكومية المتزايدة من أجل تقليل الانبعاثات الكربونية الملوثة للبيئة، وهو ما دفع الشركات الصناعية إلى التحول من الفحم إلى الغاز.

محللون: قرار المحكمة حول استثمار الغاز الإسرائيلي يوجه ضربة لنتانيا هو

القدس - آ ف ب: يرى محللون أن رفض المحكمة العليا الإسرائيلية الاتفاق الموقع بين الحكومة وكونسورسيوم إسرائيلي-أمريكي لاستثمار احتياطي الغاز في المتوسط، من شأنه أن يعرقل طموحات بنيامين نتانياهو في تحويل إسرائيل إلى مصدر للغاز الطبيعي، من دون أن يلغي هامش المناورة لديه.

ورفضت المحكمة الإسرائيلية العليا يوم الأحد الماضي اتفاقاً مثيراً للجدل وقته حكومة نتانياهو مع كونسورسيوم إسرائيلي-أمريكي للتغلب عن الغاز في مياه البحر المتوسط. وعزت قرارها إلى وجود بند «غير مقبول» في الاتفاق كونه يحول دون تغيير نص الاتفاق لعرض سنوات. وكان نتانياهو مثل أمام المحكمة ليدافع عن الاتفاق في شباط/فبراير، في سابقة في تاريخ إسرائيل. وقال أمام القضاة «الاتفاق الحالي لا يبدل منه، وعدم الموافقة عليه سيؤدي إلى تداعيات سلبية على البلاد».

وصفت صحيفة «هآرتس» اليسارية قرار المحكمة بأنه من القرارات «الأكثر إثارة للجدل في تاريخ المحكمة».

ولكن المحكمة اعطت البرلمان الإسرائيلي مهلة عام لتعديل الاتفاق، ما يسمح باتخاذ الصفقة التي تم التفاوض عليها لأشهر.

ويقول استاذ القانون في الجامعة العبرية في القدس ياراك مدينا «في الواقع، وافقت المحكمة

على معظم قرارات الحكومة»، وكانت المحكمة قالت في نص قرارها «قررتنا الغاء الاتفاق حول الغاز نتيجة هذا البند» الذي يمنع تغييره.

وتستثمر شركتنا «تويل إنرجي» و«ديليك غروب» معاً منذ العام 2013 حقل تمار الواقع على بعد حوالي 80 كلم قبالة سواحل حيفا، كما تعاونان في تطوير حقل ليفيathan الشاسع الواقع أيضاً قبالة المدينة، والذي يتوقع أن يبدأ استثماره عندما يبدأ الاحتياطي في تمار بالنضوب، وانتقد نتانياهو قرار المحكمة، معتبراً أنه يشكل «تهديداً خطيراً لتطوير احتياطي الغاز في إسرائيل».

وتعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بايجاد طرق أخرى «للتغلب على الضرر الشديد الذي سيسبب به هذا القرار الغريب للاقتصاد الإسرائيلي»، وبحسب مدينا، فإن مهاجمة نتانياهو للمحكمة العليا أمر مثير للقلق، لا سيما ان المحكمة رفضت جزءاً واحداً فقط من الاتفاق. ويوضح استاذ القانون ان رد فعل نتانياهو هو يكون مرتبطاً بالسياسة أكثر منه بالقرار نفسه. وينتقد خصوم نتانياهو الاتفاق الذي يقولون انه يعطي الأفضلية للشركتين المعنيتين على حساب المستهلكين.

وجاء رد شركة «تويل» أكثر توازناً، إذ حثت على التوصل إلى حل سريع.

ولكن بحسب مدينا، فإن قرار المحكمة العليا قد يسمح له بتنفيذ التغييرات اللازمة من دون اللجوء إلى البرلمان.

ويشير استاذ القانون إلى ان إحدى الوسائل لحل المسألة تكمن في تضمين الاتفاق دفع تعويض للشركات المعنية في حال حصول تغيير في القانون أو الاتفاق. ويعد الاتفاق بعد التعديل إلى المحكمة العليا لمراجعتها.

ومع أن تجنب الذهاب إلى البرلمان قد يكون الطريقة الأسرع، إلا ان الشركات المعنية ستكون في وضع أفضل في حال تمرير مشروع قانون على البرلمان، بحسب ما تقول بريندا شافير، التي شغلت منصب مستشارة الحكومة الإسرائيلية في قضايا الطاقة.

وتقول شافير، وهي استاذة زائرة في جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة، ان اقرار القانون في البرلمان سيكون أكثر متانة من قرار حكومي.

ويمك نتانياهو 61 مقعداً في البرلمان (من أصل 120)، في إطار مقاعد الإئتلاف الحكومي اليميني الهش الذي يقوده.

وتتابع شافير «قد يكون ذلك أفضل للشركات لأن (الاتفاق) ليس ثابتاً جداً من دون موافقة البرلمان، ولهذا اعتقد انه على الرغم من ان الشركات غير سعيدة اليوم، ولكن الأمر يصب في مصلحة على المدى الطويل».

وقال الرئيس التنفيذي للشركة، ديفيد ستوفر، في بيان ان «قرار المحكمة مخيب لآمال، ولو انه اعترف بان تطوير الغاز الطبيعي في الوقت المناسب مسألة ذات أهمية وطنية استراتيجية لإسرائيل».

وأضاف «الامر الآن متروك للحكومة الإسرائيلية لإيجاد حل يلبي على الأقل شروط اتفاق الاطار، وعليها القيام بذلك بسرعة». ويتحذر الجدول حول تطوير حقل ليفيathan في شرق المتوسط والذي يوصف بأنه واحد من أكبر حقول الغاز الطبيعي، المكتشفة حديثاً.

ومن شأن هذه الحقول ان تغير وضع الطاقة في إسرائيل، ليس لأنها تتيح استغلالاً في الطاقة ليلد يعتمد على حد كبير على الخارج في هذا المجال فحسب، بل لأنها تفتح أيضاً للدولة العبرية فرص تصدير طاقتها وإقامة علاقات استراتيجية جديدة في المنطقة.

ويبدل نتانياهو مجهوداً كبيراً لدفع الاتفاق قدماً، وأشار النازرات التي قام بها للاتفاق على قانون منع الاحتكار، قلقاً، واستخدم نتانياهو شرطاً غامضاً لإقرار الاتفاق عبر وزير الاقتصاد، وهو منصب يشغله هو حالياً.

ولم يبدل نتانياهو كيف سيعمل على إنقاذ الاتفاق، مع وجود احتمال بأن يلجأ إلى البرلمان الإسرائيلي للحصول على موافقة على الاتفاق بغية إعطائه مزيد من الشرعية.

صعود الدولار وسط حالة ترقب لكلمة محافظة المركزي الأمريكي

لندن - رويترز: ارتفع الدولار الأمريكي أمس سلة من العملات أمس الثلاثاء مع عودة المستثمرين الأوروبيين من عطلة عيد القيامة، والتزميز على كلمة مرتقبة لجانيت بين، رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) قد تمهد الأرض لرفع أسعار الفائدة في وقت لاحق هذا العام.

وارتفع مؤشر الدولار 0.2 في المئة إلى 96.152، بعد أن هبط أمس الأول دون أعلى مستوى منذ 16 مارس/ آذار، البالغ 96.399، في حين انخفض اليورو إلى 1.1180 دولار ونزل السين أيضاً 0.2 في المئة إلى 113.67 ين

وكانت صحيفة «هآرتس» اليسارية ان «إسرائيل، كدولة تبحث عن الاستثمار، لا يجب ان تكون الأكثر تشدداً في هذا الامر».

وارتفاع تكاليف المعيشة مصدر قلق كبير في إسرائيل، ويعتبر قضية رئيسية لوزير المالية موشيه كلون، الذي دعم مشروع القانون. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، اتخذ موقفاً مؤيداً لدوائر الأعمال، ولكنه بحاجة إلى حزب «كلتا» بزعامة كلون في ائتلافه الحكومي الهش المؤلف من 61 مقعداً في البرلمان من أصل 120.

وكان إيلي غرونر، مدير مكتب نتانياهو، أكد في مقابلة مع الإذاعة العامة الأسبوع الماضي ان نتانياهو هو المحكوم في مشروع قانون رواتب مدراء البنوك، ولكنه لا يرغب بروية هذا الاجراء بمدى إلى قطاعات أخرى.

وقال إيلي غرونر للإذاعة «هذا اصلاح هام من وزير المالية ورئيس الوزراء يدعمه في هذه المسألة»، لكنه أكد «في الوقت ذاته، لا نعتقد بأنه من الصحيح ان يمدد إلى قطاعات أخرى»، ولم يصدر اي تعليق علني من نتانياهو حول اقرار القانون.

وكانت صحيفة «هآرتس» اليسارية ان «إسرائيل، كدولة تبحث عن الاستثمار، لا يجب ان تكون الأكثر تشدداً في هذا الامر».

وارتفاع تكاليف المعيشة مصدر قلق كبير في إسرائيل، ويعتبر قضية رئيسية لوزير المالية موشيه كلون، الذي دعم مشروع القانون. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، اتخذ موقفاً مؤيداً لدوائر الأعمال، ولكنه بحاجة إلى حزب «كلتا» بزعامة كلون في ائتلافه الحكومي الهش المؤلف من 61 مقعداً في البرلمان من أصل 120.

وكان إيلي غرونر، مدير مكتب نتانياهو، أكد في مقابلة مع الإذاعة العامة الأسبوع الماضي ان نتانياهو هو المحكوم في مشروع قانون رواتب مدراء البنوك، ولكنه لا يرغب بروية هذا الاجراء بمدى إلى قطاعات أخرى.

وقال إيلي غرونر للإذاعة «هذا اصلاح هام من وزير المالية ورئيس الوزراء يدعمه في هذه المسألة»، لكنه أكد «في الوقت ذاته، لا نعتقد بأنه من الصحيح ان يمدد إلى قطاعات أخرى»، ولم يصدر اي تعليق علني من نتانياهو حول اقرار القانون.

صندوق النقد: شبكة الأمان المالي العالمية تخذل أسواقاً ناشئة عديدة

واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي في ورقة بحثية جديدة نشرها أمس الأول ان شبكة الأمان المالي، التي تقيها البنوك المركزية والمصدرون وصندوق النقد تمت في الأعوام الأخيرة، لكنها لم تنجح في حماية كثير من دول الأسواق الناشئة من الصدمات الاقتصادية العالمية. وقال ان تراكم احتياطي النقد الأجنبي زاد منذ الأزمة المالية العالمية في 2007-2009، وأن هناك المزيد من اتفاقات المبادلة بين البنوك المركزية، لكن ذلك أفاد بشكل رئيسي الاقتصاد المتقدم.

وقال صندوق النقد ان بعض الاقتصادات الناشئة قد تظل تعاني من فجوات تمويلية في أوقات الأزمات.

وتهدف الورقة التي أعدها طاقم صندوق النقد إلى إطلاق مناقشات بين الدول الأعضاء، وعدها

واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي في ورقة بحثية جديدة نشرها أمس الأول ان شبكة الأمان المالي، التي تقيها البنوك المركزية والمصدرون وصندوق النقد تمت في الأعوام الأخيرة، لكنها لم تنجح في حماية كثير من دول الأسواق الناشئة من الصدمات الاقتصادية العالمية. وقال ان تراكم احتياطي النقد الأجنبي زاد منذ الأزمة المالية العالمية في 2007-2009، وأن هناك المزيد من اتفاقات المبادلة بين البنوك المركزية، لكن ذلك أفاد بشكل رئيسي الاقتصاد المتقدم.

وقال صندوق النقد ان بعض الاقتصادات الناشئة قد تظل تعاني من فجوات تمويلية في أوقات الأزمات.

وتهدف الورقة التي أعدها طاقم صندوق النقد إلى إطلاق مناقشات بين الدول الأعضاء، وعدها

لندن - رويترز: ارتفع الذهب أمس الثلاثاء مع تراجع الدولار، مما حفز على شراء المعدن النفيس قبيل كلمة جانيت بين، رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، التي يترقبها المتعاملون لتبين اتجاه السياسة النقدية في الولايات المتحدة.

ويتأثر الذهب بشكل كبير بالسياسة النقدية الأمريكية، حيث يؤدي رفع أسعار

لندن - رويترز: ارتفع الذهب أمس الثلاثاء مع تراجع الدولار، مما حفز على شراء المعدن النفيس قبيل كلمة جانيت بين، رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، التي يترقبها المتعاملون لتبين اتجاه السياسة النقدية في الولايات المتحدة.

ويتأثر الذهب بشكل كبير بالسياسة النقدية الأمريكية، حيث يؤدي رفع أسعار

تراجع البورصة السعودية بعد بيانات ضعيفة وصعود معظم البورصات

دبي - رويترز: شهدت البورصة السعودية هبوطاً حاداً أمس الثلاثاء تحت ضغط أسهم البترول وكيميائيات، وبيانات ضعيفة من البنك المركزي، بينما ارتفعت معظم أسواق الأسهم الرئيسية في المنطقة.

وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.5 في المئة إلى 6177 نقطة مع تقلص قيم التداول، في علامة على تخارج مستثمرين من السوق.

وانخفض سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، وارتفع ثلاثة في المئة بعدما هبط خام برنت عن 40 دولاراً للبرميل.

وتراجع سهم «مصرف الإنماء» الأكثر تداولاً في السوق 4.8 في المئة بعد انقضاء الحق في توزيعات الأرباح.

وقفز سهم «الشرق الأوسط للرعاية الصحية» المتخصصة في إدارة المستشفيات بالحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة إلى 70.25 ريال، مع إرتحاح في البورصة بعدما جمعت الشركة 1.77 مليار ريال (571 مليون دولار) من بيع 27.61 مليون سهم تشكل 30 في المئة من رأسمالها بسعر 64 ريالاً للسهم.

وأظهرت بيانات من البنك المركزي أمس أن العروض النقدية «ن3»، في المملكة تقلص في فبراير/ شباط عما كان عليه العام الماضي، وذلك للمرة الأولى فيما يزيد على عشر سنوات، وفي علامة جديدة على تباطؤ مدح للاقتصاد بفعل هبوط أسعار النفط.

وزاد مؤشر سوق دبي 0.3 في المئة إلى 3275 نقطة، وتعافى سهم «دبي للحدائق والمتنزهات» الأكثر تداولاً في السوق 3.3 في المئة، بعدما تراجع أكثر من عشرة في المئة على مدى الیومين السابقين، إثر إقتراح الشركة زيادة رأسمالها 1.68 مليار ريال (458 مليون دولار) من خلال إصدار حقوق لتمويل مشروع.

وأدى إصدار الحقوق المزمع وخطوات مماثلة من شركات أخرى قلقت بخصوص قدرة السوق على استيعاب تلك السيولة، في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة تباطؤاً اقتصادياً.

تراجع البورصة السعودية بعد بيانات ضعيفة وصعود معظم البورصات

واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي في ورقة بحثية جديدة نشرها أمس الأول ان شبكة الأمان المالي، التي تقيها البنوك المركزية والمصدرون وصندوق النقد تمت في الأعوام الأخيرة، لكنها لم تنجح في حماية كثير من دول الأسواق الناشئة من الصدمات الاقتصادية العالمية. وقال ان تراكم احتياطي النقد الأجنبي زاد منذ الأزمة المالية العالمية في 2007-2009، وأن هناك المزيد من اتفاقات المبادلة بين البنوك المركزية، لكن ذلك أفاد بشكل رئيسي الاقتصاد المتقدم.

وقال صندوق النقد ان بعض الاقتصادات الناشئة قد تظل تعاني من فجوات تمويلية في أوقات الأزمات.

وتهدف الورقة التي أعدها طاقم صندوق النقد إلى إطلاق مناقشات بين الدول الأعضاء، وعدها

انتشار المحاصيل المعدلة وراثياً في أمريكا

لوس أنجلوس - رويترز: على الرغم من تعهد شركات كبرى بموافقة معارضة وضع مصلقات إجبارية توضح المكونات الغذائية المعدلة وراثياً، إلا أنها بدأت في الالتزام بها تدريجياً في سبتي أرجاء الولايات المتحدة تنفيذاً للقانون فيرمونت الجديد.

تجسئ هذه الخطوات فيما من غير المحتمل أن يقف المشرعون الأمريكيون في وجه قانون فيرمونت، الذي ينص على وضع مصلقات توضح المكونات المحورة وراثياً قبل سريان القانون في الأول من يوليو/تموز القادم.

ويقضي القانون بتوقيع غرامات تصل إلى ألف دولار في اليوم على أي منتج لا يطبق هذه اللوائح.

وقالت شركة «جنرال ميلز» على دولتها في الآونة الأخيرة «لا يمكننا وضع مصلقات على المنتجات لولاية واحدة دون رفع التكلفة على مستهلكينا ولن نفعّل ذلك ببساطة».

والقى مجلس الشيوخ الأمريكي مشروع قانون هذا الشهر يقضي بإبطال القوانين الولاية التي تتطلب وضع مصلقات توضح منتجات التكنولوجيا الحيوية وترك لشركات الإنتاج مطلق الحرية في ذلك.

تقرير: العقاقير البديلة قد توفر 110 مليارات دولار بحلول 2020

لندن - رويترز: أوضحت نتائج تحليل حديث صدرت أمس الثلاثاء أن المنتجاة بالنباتات الحيوية يمكن أن توفر لأكثر ست أسواق في الولايات المتحدة 110 مليارات دولار بحلول عام 2020.

وقال تقرير معهد معلومات الرعاية الصحية ان تحقيق هذه الوفورات لا يتحقق إلا بالتعليم الطبي الفعال، مع التزام الجهات التي تقدم الرعاية الصحية بتنفيذ استراتيجيات تكيه لدخول الأسواق.

ويستدعي انبثاق المستثمرين احتمال أن تسبب هذه البدائل الرخيصة الثمن البساط من تحت اقدام الأصفاف الأصلية، فيما تشعشع شركات المستحضرات الدوائية مثل «روش» و«أبي» بالقلق من أثر ذلك

تقرير: العقاقير البديلة قد توفر 110 مليارات دولار بحلول 2020

لندن - رويترز: أوضحت نتائج تحليل حديث صدرت أمس الثلاثاء أن المنتجاة بالنباتات الحيوية يمكن أن توفر لأكثر ست أسواق في الولايات المتحدة 110 مليارات دولار بحلول عام 2020.

وقال تقرير معهد معلومات الرعاية الصحية ان تحقيق هذه الوفورات لا يتحقق إلا بالتعليم الطبي الفعال، مع التزام الجهات التي تقدم الرعاية الصحية بتنفيذ استراتيجيات تكيه لدخول الأسواق.

ويستدعي انبثاق المستثمرين احتمال أن تسبب هذه البدائل الرخيصة الثمن البساط من تحت اقدام الأصفاف الأصلية، فيما تشعشع شركات المستحضرات الدوائية مثل «روش» و«أبي» بالقلق من أثر ذلك



التجاري الزم «إتصالات» بصف، بـ 285.190 مليون جنيه مصري (32.1 مليون دولار) لها في نزاع على وسائل الإعلام المحلية أنها تخطط لإطلاق مشروع كبير في جزيرة ياس، وأنها ستعلن التفاصيل في وقت لاحق.

وزاد مؤشر بورصة قطر 1.7 في المئة مع صعود سهم «برود العقارية» أربعة في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق وشهد أنشطة تعاملات له منذ وارتفع المؤشر القطري 1.7 في المئة إلى 10317 نقطة. كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 5266 نقطة. أيضاً ارتفع المؤشر البحريني 0.8 في المئة إلى 1162 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر واحداً في المئة إلى 7567 نقطة.

هزيمة ثقيلة للنشامي تصعد بأستراليا وسوريا إلى كأس آسيا والدور الثالث في تصفيات المونديال



نجم منتخب أستراليا ناثان بيرن يسدد كرة قوية بينما يحاول نجم منتخب الأردن احسان حداد اعاقته

■ سيديني - د ب أ: عقب فوزه الكبير 5 / 1 على نظيره الأردني الثلاثاء الماضي، لحق المنتخب الأسترالي لكرة القدم بقافلة المتأهلين في التصفيات المشتركة المؤهلة لمونديال 2018 وكأس آسيا 2019. ولحق المنتخب الأسترالي والسوري بمنتخبات السعودية وقطر واليابان وكوريا الجنوبية واليابان وتايلاند في الدور الثالث لتصفيات المونديال.

ورفع نجم منتخب أستراليا كاهيل بهذا رصيده إلى ثمانية أهداف في التصفيات الحالية وإلى 47 هدفا في 89 مباراة دولية خاضها مع المنتخب الأسترالي ليعزز صدارته لقائمة هدافي الفريق عبر التاريخ. وجاءت هزيمة المنتخب الأردني ليتأهل المنتخب السوري إلى الدور الثالث في التصفيات وكذلك يتأهل الفريق لنهائيات كأس آسيا بغض النظر عن نتيجة مباراته أمام اليابان حيث ضمن على الأقل إحدى بطاقات التأهل المباشر التي تمنح لأفضل أربعة منتخبات.

وكاد الدردور يحرز هدف التقدم للنشامي بعدما هرب من الدفاع الأسترالي في الدقيقة 23 ولكن الدفاع ضغط عليه لتضيع الفرصة. وجاء الرد قاسيا من المنتخب الأسترالي في الدقيقة 24 حيث سجل المهاجم المخضرم تيم كاهيل هدف التقدم لأصحاب الأرض.

وجاء الهدف اثر هجمة سريعة وتوغل من روبي كروز داخل منطقة الجزاء من الناحية اليمنى ثم مرر الكرة زاحفة لتمر من بين اقدام أربعة مدافعي للنشامي وتصل لكاهيل المتخفف على بعد خطوات قليلة من المرمى فلم يجد صعوبة في إيداعها المرمى بهدوء

ليصعب مهمة النشامي.

ومنح الهدف المنتخب الأسترالي دفعة معنوية هائلة ليواصل الفريق محاولاته الهجومية دون رد فعال من النشامي. ويبدو المنتخب الأسترالي آمال النشامي في المباراة بتسجيل الهدف الثاني عن طريق

موي في الدقيقة 39.

وجاء الهدف عندما مرر كاهيل الكرة إلى كروز بين لاعبي الأردن في وسط الملعب ومررها كروز بدورته إلى موي المنذف في الناحية اليسرى بلا أي رقابة ليقترّب اللاعب من المرمى سريعا ويسدد الكرة

في شوطها الأول. ومع بداية الشوط الثاني، أجرى هاري ريدناب المدير الفني للمنتخب الأردني تغييرا هجوميا بنزول عبد الله خالد ذيب بدلا من أحمد سمير كما لعب يوسف الرواشدة بدلا من منذر أبو عمارة.

ولكن التغييرات في التشكيلة لم تسفر عن تغير في أداء الفريق بل إن المنتخب الأسترالي وأصل ضغطه وتفوقه بحثا عن مزيد من الأهداف.

وتلاعب مهاجمو أستراليا بالدفاع الأردني في الدقيقة 53 وسدد كاهيل كرة من داخل حدود المنطقة ولكنها ارتطمت بدفاع النشامي وهيات أمام روجيتش الذي أفسح المجال لضربة ثم لعبها بهدوء في حراسة الدفاع إبراهيم الزواهره لتمر الكرة من شفيع إلى داخل المرمى.

وتغاضى الحكم عن وجود كرتين داخل الملعب بعد رمية تماس لأستراليا ليمر اللاعب البيدي كريس إكونوميديس الكرة زاحفة من الناحية اليسرى لتعبر مدافعي النشامي وتصل إلى البديل الآخر لوجو المنذف أمام المرمى ليضعها بسهولة داخل المرمى في الدقيقة 69 ويكون الهدف الخامس لأصحاب الأرض.

وشهدت الدقائق التالية بعض المحاولات الأردنية غير المجدية أتبعها عدة فرص الأسترالي تآلى شفيع في التصدي لها. وابتغت ذيب المنتخب الأسترالي بهدف حفظ ماء الوجه للنشامي في الدقيقة 90 عندما تلاعب بالدفاع وسدد الكرة بيسراه في الزاوية العليا اليسرى لرمى أستراليا قبل انتهاء المباراة.

بيسراه من حدود منطقة الجزاء في اتجاه الزاوية البعيدة على يسار شفيع ليكون الهدف الثاني.

ولم تفلح محاولات النشامي للرمي في الدقائق التالية ثم جاء الهدف الأسترالي الثالث في الدقيقة 44 ليحسم المباراة تماما

عمان تتلقى طلبا باستضافة مباريات الأندية الإيرانية والسعودية

الإماراتي ولوكوموتيف الأوزبكي والاتحاد السعودي الذي فاز باللقب أمام الوحدات الأردني. وضمت المجموعة الثانية، النصر السعودي وزوبيا الإيراني ولخويا القطري ويونيدكور الأوزبكي الفائز باللقب أمام الشباب الإماراتي بينما ضمت المجموعة الثالثة باختاركو الأوزبكي والهلال السعودي وتراكتور ساري الإيراني والجزيرة الإماراتي الذي فاز على السد القطري باللقب.

وأبلغ الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الاتحادين السعودي والإيراني بأن التنظيمات الآسيوية المعتادة في مباريات الذهاب والإياب في بطولة دوري أبطال آسيا، ستتطبق على مباريات الفرق السعودية والإيرانية في البلدان المحايدة التي اختارها كل اتحاد.

وأسفر قرعة دوري أبطال آسيا عن مواجهات مباشرة بين الأندية السعودية والإيرانية ضمت المجموعة الأولى فولاد سيماهان الإيراني والنصر

مجمع بوشهر الذي يتسع لـ 35 ألف مشجع وملعب السبيل الذي يتسع لـ 17 ألف مشجع. وينتظر أن يتلقى الاتحاد الآسيوي اليوم الأربعاء كحد أقصى خطايا رسميا من الاتحاد الإيراني يتضمن تحديدا اختياراته للملاعب المحايدة بعد أن وضع الإيرانيون أوزبكستان خيارا ثانيا متحاذيا أمامهم، وسيعلن الاتحاد الآسيوي رسميا الملاعب المحددة بشكل نهائي خلال اليومين القادمين.

مع إيران في أعقاب حادث حرق السفارة السعودية في طهران، وأوضح المصدر أن الاتحاد العماني الأخير استضافة الملاعب العمانية لمباريات الأندية الإيرانية أمام نظيرتها السعودية في بطولة دوري أبطال آسيا، حسب ما كشفه مصدر في اتحاد الكرة العماني. وجاء ذلك بعد قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بإقامة المباريات التي تجمع بين أندية البلدين على ملاعب محايدة لتلبية للطلب السعودي بعد قرار الحكومة السعودية قطع العلاقات السياسية

لحار الملاعب

الرئيس الفرنسي سيحضر المباراة الأولى لبلاده

■ باريس - د ب أ: سيكون الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند متواجدا في منصة كبار الشخصيات للمعب «ستاد دو فرانس» خلال المباراة الودية المقررة بين منتخب بلاده وضيعة الروسي ضمن الاستعدادات لنهائيات كأس أوروبا 2016 التي يحتضنها على أرضه. وكان هولاند حاضرا في مباراة 13 تشرين الثاني/نوفمبر التي جمعت فرنسا بالمانيا عند حصول الاعتداءات قبل أن يتسحب من المدرجات بعدما اعلمه مرافقوه بما يحصل خارج الملعب.

وسيخوض الفرنسيون مباراتهم الأولى في هذا الملعب وسط اجراءات أمنية مشددة، كما كانت الحال في 19 آذار/مارس الحالي عندما توجه منتخب فرنسا للربيع مع نظيره الانكليزي على هذا الملعب في بطولة الامم.

رابطة دوري المحترفين الجزائري تعلن موعد ختام المسابقة

■ الجزائر - د ب أ: حددت رابطة دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم يوم 27 أيار/مايو موعدا لإقامة مباريات المرحلة الثلاثين الأخيرة من المسابقة لموسم 2016 / 2016. وكشفت الرابطة عبر موقعها الرسمي على الإنترنت مواعيد مباريات المراحل المتبقية من الموسم، حيث قررت اجراء مباريات كل من المراحل الثلاث الأخيرة في توقيت واحد تقريبا لأي شعبة تلاعب في النتائج. ويتصدر اتحاد الجزائر ترتيب الدوري حاليا برصيد 51 نقطة وبفارق 16 نقطة عن مولودية بجاية أقرب ملاحقيه قبل سبع مراحل من النهاية.

مدرب حراس مرمى المنتخب الألماني: لا بديل واضح لنوير

■ ميونيخ - د ب أ: اعترف أندرياس كيبكه مدرب حراس مرمى المنتخب الألماني لكرة القدم أن الصورة ليست واضحة بشأن الحارس الثاني خلف حراس المرمى الأول المتألق مانويل نوير في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) التي تنطلق في فرنسا في حزيران/يونيو المقبل. وقال كيبكه في تصريحات نشرتها مجلة «كيكر» الرياضية أمس الثلاثاء «لم نغفل ذلك (تحديد الحارس الثاني) وهو أمر ليس ضروريا لأن كل الحراس الآخرين يمكنهم التواجد على مقعد البدلاء. سنحدد فقط من يتبعه بأفضلية نسبية على الآخر، وسيكون لدينا أكثر من حارس ثان».

ووصف كيبكه وضع نوير مستجيب مع برشلونة بأنه صعب لأنه يشترك فقط في مباريات الفريق بدوري أبطال أوروبا وكأس ملك اسبانيا ولا يشارك في الدوري الأسباني.

كيرش، يعترف بتزايد أخطاء الحكام في الموندسليجا

■ فرانكفورت - ألمانيا - د ب أ: اعترف الحكم الألماني كوثو كيرشر بشأن الأخطاء التحكيمية في الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) تزايدت في الموسم الحالي مقارنة بالماضي، لكنه نفى اعتبار أن اللعبة باتت سريعة للغاية بالنسبة للحكام، وأثير الجدل حول العديد من القرارات التحكيمية المؤثرة بداية من هدف سيهله ليون أندرياسن بيده لهانوفر في شباك كولون وحتى ضربة جزاء غير مستحقة احتسبت لبايرن ميونيخ في الدقيقة الأخيرة من مباراته أمام أوجسبورج. وأضاف كيرشر أن نظام استخدام الإعادة التلفزيونية، والذي سيختبر اعتبارا من الموسم المقبل، لا يعد حلا نهائيا لأن المناطق الرمادية ستظل قائمة.

أوليتش، يتعرض لإصابة بالفخذ تبعده عن هامبورج أربعة أسابيع

■ هامبورج - د ب أ: أعلن نادي هامبورج الألماني لكرة القدم، أمس الثلاثاء، تعرض مهاجمه ايفيكا أوليتش لإصابة بالفخذ خلال التدريبات سيغيب على إثرها لمدة تتراوح بين ثلاثة إلى أربعة أسابيع.

ولم يظهر أوليتش 36/ عاما/ بشكل مثقف مع الفريق خلال هذا الموسم بعدما فشل في اكتساب ثقة المدرب برونو لاباديا. وكانت آخر مباراة ظهر فيها أوليتش في كانون أول/ديسمبر الماضي عندما خسر هامبورج من أوجسبورج صفر / 1.

وفاة الدراج البلجيكي دان مينيجير إثر تعرضه لأزمة قلبية

■ برلين - د ب أ: أعلن فريق روبيه إم-إل للرياضة في سباقات الدراجات أمس الثلاثاء أن الدراج البلجيكي دان مينيجير فارق الحياة بعد يومين من تعرضه لأزمة قلبية خلال مشاركته في سباق بدينية كورسيكا الإيطالية. ويات مينيجير بذلك ثاني دراج بلجيكي يفارق الحياة خلال يومين حيث توفي أنطوان دوميني الاثني عشر من أيلول/سبتمبر التي لحقت به إثر مدسه بدرجة ثالثة لدى سقوطه جراء اصطدام خلال سباق جنت-فيلفيم الأحد الماضي.

ونكر فريق روبيه إم-إل موقعه على الإنترنت «ببالغ الألم في قلبنا، نلتئم بان دان (مينيجير) خسر سباقه الأخير. لقد كان كمثل حقيقي لكنه خسر النزال (فارق الحياة)».

مواجهات نارية في دور الثمانية لبطولة أفريقيا لأندية الكرة الطائرة

وأنهى الترجي التونسي منافسات دور المجموعات محتل المركز الثاني خلف طلائع الجيش برصيد 13 نقطة بعد فوزه على فريق «سي أي في بي» الكاميروني بثلاثة أشواط نظيفة. وتصدر سموحة المجموعة الرابعة برصيد 15 نقطة محققا العلامة الكاملة بعد فوزه على النهضة السوداني بثلاثة أشواط نظيفة. وجاء قاب ياوندي ثانيا خلف سموحة برصيد 11 نقطة بعد فوزه على اهلي بنغازي الليبي بثلاثة أشواط نظيفة.

وحقق الاهلي المصري - حامل اللقب - العلامة الكاملة بدور المجموعات وتصدر المجموعة الثانية برصيد 15 نقطة حيث فاز في مباراة الجولة الخامسة على كاب فيردي بثلاثة أشواط نظيفة. وجاء ام امل كينشاسا في المركز الثاني خلف الاهلي بعدما فاز على تيجي فوم من الجابون بثلاثة أشواط نظيفة. اما المجموعة الثالثة فتصدرها طلائع الجيش المصري بعد فوزه على سطيف الجزائري بثلاثة أشواط مقابل شوط.

خالص والجيش مع ام امل كينشاسا الكونغولي والسويحلي الليبي مع قاب ياوندي الكاميروني. وفي المجموعة الأولى احتل السويحلي الليبي قمة المجموعة برصيد 14 نقطة محققا العلامة الكاملة بعد فوزه في الجولة الخامسة والاخرة لسدور المجموعات على «دي جي اس بي» من الكونغو بثلاثة أشواط نظيف.

وحل الزمالك المصري في المركز الثاني برصيد 13 نقطة بعد فوزه على الشرطة السنغالي بثلاثة أشواط نظيفة.

■ القاهرة - د ب أ: تاهلت فرق الاهلي والزمالك وسموحة وطلائع الجيش من مصر والترجي التونسي والسويحلي الليبي وقاب ياوندي الكاميروني وامل كينشاسا بطل الكونغو لدور الثمانية ببطولة الأندية الإفريقية لكرة الطائرة والقائمة حاليا في العاصمة المصرية القاهرة.

ويلتقي في دور الثمانية الاهلي المصري مع الترجي التونسي في قمة شمال أفريقيا لكرة الطائرة والزمالك مع سموحة في لقاء مصري



بطولة ميامي للتنس لا نهائي في ميامي هذا العام لموراي بعد هزيمة مفاجئة أمام ديميتروف



آندي موراي

■ ميامي - رويترز: تعطلت مسيرة آندي موراي - الذي اعتاد على الذهاب بعيدا في بطولة ميامي للتنس - في الدور الثالث بعد خسارته 6-7 و 6-4 و 6-3 أمام البلغاري جريجور ديميتروف الاثنين الماضي.

وربما شعر اللاعب الاسكتلندي بأن الأمور ليست على ما يرام في كراوند بارك بعد انتهاء أول مباراتين في اليوم بنتائج مفاجئة إثر خروج لاعبة الأولى عالميا سيرينا وليامز واجنيشكا رادفانسكا المصنفة الثانية على العالم من منافسات فردي السيدات.

وقال ديميتروف للصحافيين «لكني أكون آمينا.. لعبت بشكل أفضل في اللحظات الحاسمة. أتحت لي عدة فرص واستفدت منها». وأضاف «حتى رغم خسارتي للمجموعة الأولى.. حافظت على هدوئي. تعين علي البقاء في المباراة والتركيز. أنا سعيد بكل ما حدث».

ويعد فوزه بصعوبة بالمجموعة الأولى المتكافئة عقب انتصاره 7-1 في الشوط الفاصل وجد موراي نفسه متأخرا 2-صفر في بداية المجموعة الثانية وكان هذا كل ما احتاجه اللاعب البلغاري المصنف 26 من أجل معادلة النتيجة في المباراة.

وأخذ موراي - البطل في ميامي مرتين والذي بلغ النهائي ثلاث مرات في آخر أربع سنوات - زمام المبادرة في المجموعة الثالثة وكسر إرسال اللاعب البلغاري ليتقدم 3-1 لكن ديميتروف الوائق رد بكسر إرسال منافسه البريطاني ليدرك التعادل.

وقال موراي «ارتكبت العديد من الأخطاء السهلة في المجموعة الثالثة. بعد الفوز بالمجموعة الأولى المتقاربة أردت وضعه تحت ضغط».

وأضاف «يجب الإشارة به. لقد كان أكثر صلابة مني». وستكون المواجهة القادمة لديميتروف ضد الفرنسي جايل موفيس الذي سدد 13 ضربة إرسال ساحقة في انتصاره 6-3 و 6-4 على بابلو كوفياس.

وتأهل الياباني كي نيشيكوري المصنف السادس بسهولة إلى الدور الرابع بفوزه على الأوكراني الكسندر دولجوبولوف 6-2 و 6-2 بينما ودع الفرنسي جو ويلفريد تسونجا المصنف التاسع المنافسات على يد الاسباني روبرتو باوتيسا أجوت بنتيجة 2-6 و 3-6 و 6-7.

آمال «وليامز» في لقب تاسع في ميامي تتلاشى يوم المفاجآت بخروج المصنفات الأولى والثالثة والرابعة

واستمرت المفاجآت فخسرت المصنفة الرابعة الإسبانية جارين موزوروا بلانكو 7-6 و 7-6 أمام المصنفة 13 فيكتوريا أزارينكا لاعبة روسيا البيضاء التي لا تزال في حالة جيدة بعد انتصارها في النديان وفي هذا الشهر.

ولعب مباريات أخرى تاهلت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة الخامسة بسهولة إلى دور الثمانية فوزها 6-3 و 6-4 على البريطانية هيزر واطسون. لكن بريطانيا ستكون موجودة في دور الثمانية بعد فوز جوهانا كونتا على لاعبة رومانية أخرى هي مونيكيا نيكوليسكو 6-2 و 6-4 و 6-2.

للمجاهري التي تشعر بخيبة أمل لخروج سيرينا لكن بالتاكيد ستكون موجودة في طولات أخرى». وأضافت «أنا سعيدة حقا بإدائي. حاولت البقاء في مستوى جيد طيلة المباراة. أعتقد أنني أبلت بلاء حسنا وأنا سعيدة بالطريقة التي سددت بها ضربات الإرسال».

وكان يوم المفاجآت في كراوند بارك حيث نزلت سيرينا إلى الملعب لمباراتها في دور الستة عشر فور انتهاء مواجهة المصنفة الثالثة اجنيشكا رادفانسكا أمام السويسرية تيميا باشينسكي المصنفة 19 بخسارة اللاعبة البولندية 2-6 و 4-6 و 6-2.

■ ميامي - رويترز: انتهت مساعي سيرينا وليامز نحو احراز لقب بطولة ميامي للتنس للمرة التاسعة بصورة مفاجئة عندما خسرت المصنفة الأولى عالميا 6-7 و 6-1 و 6-2 في الدور الرابع أمام الروسية سيفيتلانا كوزنتسوكا المصنفة 15 أمس الاثنين.

وكانت الهزيمة على ملاعب ميامي الصلبة الأولى في البطولة لوليامز منذ 2012 التي فازت بالنسخ الثلاث الأخيرة.

وقالت كوزنتسوكا بعدما حققت انتصارها الأول على وليامز منذ 2009 «أشعر بالحماس حقا. أتأسف



نجم يوتا جاز تريغور بوكريحتضن الكرة عقب تسديدة رائعة

يوتا جاز يلحق بليكرز أسوأ هزيمة في تاريخ دوري السلة الأمريكي

■ لوس أنجليس - د ب أ: أحرز روندي هود 30 نقطة مسجلا ثنائي رميات ثلاثية، جاءت جميعها خلال النصف الأول، ليتغلب يوتا جاز على لوس أنجليس ليكرز 123 / 75 أمس الثلاثاء وهي تعادل أسوأ هزيمة في تاريخ دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وكانت المباراة هي الأخيرة للنجم كوبي براينت لاعب ليكرز على ملعب يوتا جاز حيث سيغيب عن نهاية الموسم الجاري.

وجرى تكريم براينت بعرض مقعد فيديو لعدد من أبرز لحظات مسيرته قبيل بدء المباراة وتلقى التحية من الجماهير، لكن أسطورة ليكرز مني بأسوأ هزيمة في مسيرته الحافلة التي امتدت 20 عاما.

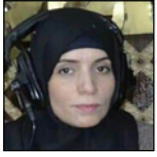
وجاءت هزيمة ليكرز (الذي خسره بذلك للمرة 59 في الموسم مقابل 15 انتصارا) بفارق 48 نقطة لتعادل الهزيمة التي مني بها الفريق نفسه

أمام لوس أنجليس كليبرز 94 / 142 جرينليس 101 / 87 وأتلانتا هوكس على شيكاغو بولز 102 / 100 ودالاس مافريكس على دنفر نتجتس 97 / 88. كذلك تغلب ميامي هيت على بروكلين نتس 110 / 99 وبورتلاند تريل بليرز على ساكرامنتو كينجز 105 / 93 ومينيسوتا تيمبروولفز على فينيكس سنتر 121 / 116 ونيو أورليانز بليكانز على نيويورك نيكس 99 / 91.

وكانت المباراة هي الأخيرة للنجم كوبي براينت لاعب ليكرز على ملعب يوتا جاز حيث سيغيب عن نهاية الموسم الجاري.

وجرى تكريم براينت بعرض مقعد فيديو لعدد من أبرز لحظات مسيرته قبيل بدء المباراة وتلقى التحية من الجماهير، لكن أسطورة ليكرز مني بأسوأ هزيمة في مسيرته الحافلة التي امتدت 20 عاما.

وجاءت هزيمة ليكرز (الذي خسره بذلك للمرة 59 في الموسم مقابل 15 انتصارا) بفارق 48 نقطة لتعادل الهزيمة التي مني بها الفريق نفسه



تفجيرات بروكسل... من المستفيد؟

قريبهم الجغرافي من سوريا وفهمهم لطبيعة النظام الجاور لهم على مدى عقود من الزمن؟ في حين يتم التعاون مع الموساد كما جاء في بعض التقارير. ولنا أن نخيل تبين اتجاه المعلومات والفرق بينهما خاصة وأن مصالح إسرائيل في القضية السورية لا تصب في مصلحة الثورة، بل هي على النقيض تماما مع الرؤية التركية.

سبقت تفجيرات بروكسل زيارة قام بها رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو في 18 من هذا الشهر لبروكسل، أي قبل خمسة أيام فقط من التفجيرات، لإتصاف الإتفاق الأوروبي حول اللاجئيين و«شدد» قبل ذهابه إلى هناك على أن تركيا لن تسمح بأي إتفاق من شأنه أن تصبح بلده معبرا لتهرب البشر أو تجمعا للاجئين، ومنذ بدايات سياسة التهجير المنهج التي قام بها النظام السوري، وتركيا تنادي بمنطقة آمنة داخل التراب السوري «منطقة حظر للطيران» وعكس عدم تجاوب الأوروبيين مع هذا الموضوع مدى قلة وعيهم أو تعافلهم لخطورة «سياسة التهجير» والغرض منها، التي لم تعد على ما يبدو خافية على القائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي الجنرال فيليب بريديلاف إذ إنهم موسكو ودمشق بالسعي إلى تهجير السوريين للضغط بهم على أوروبا

الرئيس التركي. وكان ردّ وزير العدل البلجيكي أن البركاي لم يعرف لدينا كإرهابي كان «مجرا» للتحرك لعام؟ وخضع لحرية مشروطة؟ وأضاف لبقائه «في رأيي» أنه تم طرد البركاي إلى هولندا لا إلى بلجيكا؟... أيعقل هذا التبرير؟ في كل هذه الأوجه الملمدة بالقتل وتصفية المقاتل الكبري، يتم إطلاق سراح معتقل تمّ إستلامه من تركيا وغازي عنتاب تحديدا؟ أين الإتفاقيات الأمنية الأوروبية؟ وما هذا التضارب في التصريحات؟ لا يقول أحد أن الموضوع متعلق بحقوق الإنسان وأنهم لا يعتقدون شخصا إلا بثبوت إدانته، لأنّ دول الإتصاف الأوروبي في هذه الفترة الزمنية بالذات رفعت درجات التأهب الأمني ويفترض أنّ كل تحرك لأشخاص قادمين من المشرق المتهرب هم محط بحث وتحصيص خاصة وأن شكوكا إتضح أنها كانت تحوم حول علاقة الأخوين بركاي وصلاح عبد السلام؟

رئيس دولة بحجم تركيا عضو في الحلف الأطلسي يدلي بهذا تصريح لوسائل الإعلام، هل كان يهذي مثلا؟ ألا يعتبر هذا إتهاما غير مباشر للأوروبيين بأنهم على الأقل «مقاومون» أو غير جادين في أخذ تحذيرات الأتراك على محمل الجد، رغم المعلومات الإستخباراتية التي يمتلكونها بحكم

لم يتعمم الأوروبيون إلا بضعة أيام، بخبر الإلقاء القبض على المطلوب الأول لدى أجهزة الأمن الفرنسية والبلجيكية على السواء صلاح عبد السلام «الإنتحاري المقترض» في تفجيرات باريس 13 تشرين الثاني / نوفمبر من العام الماضي، حتى جاء دوي إنفجار مطار عاصمة الإتحاد الأوروبي وميترو الأنفاق ليفسد فرحتهم بهذا الإنجاز، بتوقيت لا يبعد كثيرا عن تاريخ تفجيرات إسطنبول وأنقرة وباريس قبلها، لطرح تساؤلات متعلقة أولا وقبل كل شيء بـ «الهشاشة أو العجوة أو الثغرة، الأمنية وعن حالة اللامبالاة التي تعاني منها الأجهزة الأمنية في بعض العواصم الأوروبية. كيف إستطاع منظمو هذه الهجمات إختراق سلسلة تدابير وترسانة تكنولوجية أمنية دقيقة يمكنها التقاط ديب النمل؟ كيف نفشر نفي وزير العدل البلجيكي كون غينز تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عندما أعلن في مؤتمر صحفي عقده في أنقرة، أن أحد الذين شاركوا في هجوم بروكسل اعتقل في «غازي عنتاب» وتمّ إبعاده، وأنهم أي «الأتراك» حذروا البلجيكيين من أنّ هذا الشخص يعد إرهابيا أجنبيا، إلا أن البلجيكيين لم يستطيعوا تحديد إرتباطه مع الإرهاب كما جاء على لسان

دعونا لا ننسى أن بني إسرائيل في مملكة صهيون هم المعلمون الأوائل والمدرسة الريادية في الذبح وطقوس القربان وإمتهان الحياة البشرية لكل حواصنهم العربية والغربية التي قامت على القمع والقتل واستعباد الخلق، دولة إسرائيل القائمة على مجازير أوروبا القديمة لم تكن يوما إلا كما نراها كل يوم في أعمال القتل والتحطيم والتخريب، تكفي غرّة وحدها لضمير العالم الرقي لتشهد على حصيلة رحلتهم التاريخية المكللة بالدماء والضحايا والمآمة لكي يفهم أحد ما وراء السني البالي وحدائق الغيب المزنة بالشوك والساج.

ما سجلته الكاميرا التي رصدت الظاهرة الإسرائيلية ووضعتها أمام أعين العالم يؤكد أن الأخير أصبح أعمى ويؤمن بما تقوله إسرائيل وغطرسة المارقين في هذا الافتراض اللاتقاهي.

الجندي الوضع لم يقتل فلسطينيا عديم القيمة، بل إسرائيل المنزلة تعيد المطالبة فطريا في حقها بإزاحتها من التاريخ والكون والوجود وتضع أمام أعين الذين نسوا التاريخ أسباب انتقام التاريخ وهكذا تختار إسرائيل نهايتها. الجندي الصغير لم يقترف جريمة أمام عين الكاميرا بل هي دعوة مفتوحة لكل أبناء فلسطين للشهادة وتلبية النداء والعيش حتى الموت فدأ لفلسطين وللشجرة المباركة التي يقيم تحتها الشهداء الخالدون.

أصحاب الهولوكوست تحولوا إلى مرضى به ويمشون على دربه أينما حلوا وأينما احتلوا وأصحاب الكهف المتفرون يؤمنون أنه كلما طال نومهم زادت احتمالية اكتمال القمر والسنن من الله وهكذا يتسلق الذباب الموسمي العربي على جراحه الخالدة يا زريف الطول.

كلنا ثقة باننا شاهدا روح الشهيد تجلي فلسطينيا سوا أمام جمع الأشباح التي كانت تراقب الحدث حيا أو من وراء الشاشات وكلي يقين بأنه كان يردد قبل رحيله يا «زريف الطول»... قبل أن يعود مرة أخيرة إلى أمه الفلسطينية الأزلية!

مقال إيلياس خوري: الجريمة وصورتها التراجيديا الإنكسارية

مرة ثانية وثالثة يعيش قلم الخالد في كلمات مقاومة، استاذنا الكبير لم يكن المشهد إلا رمز المرحلة بكل التراجيديا الإنكسارية فيها..... بذات قدر البطولة والنضحية والشهادة يقف المقاتل الإسرائيلي في الطرف الآخر من الميزان ليوافق كل ذلك بالهجمية واللائسانية والتجرد من الأدمية لكي يفهم هذا العالم سبب النضحية وسبب الثورة وسبب الإفتداء حتى الموت وكيف ولأجل ماذا يرحل أبناء فلسطين.

دعونا لا ننسى أن بني إسرائيل في مملكة صهيون هم المعلمون الأوائل والمدرسة الريادية في الذبح وطقوس القربان وإمتهان الحياة البشرية لكل حواصنهم العربية والغربية التي قامت على القمع والقتل واستعباد الخلق، دولة إسرائيل القائمة على مجازير أوروبا القديمة لم تكن يوما إلا كما نراها كل يوم في أعمال القتل والتحطيم والتخريب، تكفي غرّة وحدها لضمير العالم الرقي لتشهد على حصيلة رحلتهم التاريخية المكللة بالدماء والضحايا والمآمة لكي يفهم أحد ما وراء السني البالي وحدائق الغيب المزنة بالشوك والساج.

ما سجلته الكاميرا التي رصدت الظاهرة الإسرائيلية ووضعتها أمام أعين العالم يؤكد أن الأخير أصبح أعمى ويؤمن بما تقوله إسرائيل وغطرسة المارقين في هذا الافتراض اللاتقاهي.

الجندي الوضع لم يقتل فلسطينيا عديم القيمة، بل إسرائيل المنزلة تعيد المطالبة فطريا في حقها بإزاحتها من التاريخ والكون والوجود وتضع أمام أعين الذين نسوا التاريخ أسباب انتقام التاريخ وهكذا تختار إسرائيل نهايتها. الجندي الصغير لم يقترف جريمة أمام عين الكاميرا بل هي دعوة مفتوحة لكل أبناء فلسطين للشهادة وتلبية النداء والعيش حتى الموت فدأ لفلسطين وللشجرة المباركة التي يقيم تحتها الشهداء الخالدون.

أصحاب الهولوكوست تحولوا إلى مرضى به ويمشون على دربه أينما حلوا وأينما احتلوا وأصحاب الكهف المتفرون يؤمنون أنه كلما طال نومهم زادت احتمالية اكتمال القمر والسنن من الله وهكذا يتسلق الذباب الموسمي العربي على جراحه الخالدة يا زريف الطول.

كلنا ثقة باننا شاهدا روح الشهيد تجلي فلسطينيا سوا أمام جمع الأشباح التي كانت تراقب الحدث حيا أو من وراء الشاشات وكلي يقين بأنه كان يردد قبل رحيله يا «زريف الطول»... قبل أن يعود مرة أخيرة إلى أمه الفلسطينية الأزلية!

منى مقراني - الجزائر

خالد الشحام

تقرير: فيديو يثير ضجة في الاردن عدم خلط الأمور

سيدة في حالة صدمة وحزن (هي الصورة) السيدة ليست في حالة نشاط ومجون (ليست الصورة) تتعامل مع الحالتين بالطريقة نفسها والمنوال، غير صحيح. لتبدأ بالمشاعر والحالة النفسية للسيدة، إضطراب، خوف وحزن، كيف تكون الغرائز الجنسية في هذا الحال؟ إن كان الخوف قد يأتي من هذه الناحية، نحن بشر لا بد أن نحس ونشعر بالأذى الذي يصيب غيرنا كما يصيبنا نحن. لا بد علينا من التمييز بين العلاقات الإنسانية المحضة والعلاقات الحميمة أو الجنسية فلا خلط في الأمور. الشعور الإنساني لا بد أن يأتي فوق كل الاعتبارات، لا بد من استرجاع ما استحوذ عليه شيوخ الفضائيات، لا بد من إعطاء الحرية المطلقة لرجال السياسة في تعاملهم مع السيدات من عوالم أخرى. لا بد علينا أن نحدد طرق عملنا مع الأجانب وليس رفع السايبة في الهواء والإستشعار من أي جهة قد تهب علينا الرياح لأن الجهة التي تستنثر في اللامساكل لن تستك إلا إذا وضعت كل السيدات في برقع وأكياس، أهل هذا هو المقياس الذي يسار عليه؟

عبد الكريم

بعد حادّ خطف الطائرة المصرية...



تعقيا على تقرير حسين مجدوبي:

ترجيح ارتباط الهجمات الإرهابية بمافيات الإجرام والمخدرات في أوروبا

تاريخ الصعاليك

الأمر ليس بجديد، يجب فقط قراءة التاريخ، في بداية الإسلام كانت جماعات إجرامية تسمى بـ«الصعاليك»، كانوا قطاع طرق وكانوا يغيرون على قريش ويعترضون طرق القوافل التجارية وكانوا أشداء في القتل. الصعاليك هؤلاء طردوا من قبائلهم بسبب سلوكهم الإجرامي، فكانوا يطردون وتترأ منهم قبائلهم ويأذي بأسمائهم في الأسواق، فيفقدون الحماية. كانت للأخلاق مكانة متقدمة.

الصعاليك وجدوا ملاذاً وحماية في الإسلام فكانوا من الأوائل الذين أسلموا وقد استعملوا في الحروب.

عبد الكريم البياضي - السويدي

علاقة أئمة

«وركز على يعطى يعلق الآن الأجهزة الأمنية والاستخباراتية وهو الاختلاط الحاصل بين شبكات تهريب المخدرات من شمال المغرب وبعض المتطرفين. ويرى أن بعض الخلايا الإرهابية الجهادية نشأت في عدد من دول الإتحاد الأوروبي ولاسيما في بلجيكا وعلى رأسها بروكسل من وسط هيكل عصابات تهريب مخدر القنب الهندي الآتي من شمال المغرب وتسيطر عليه عصابات بعضها مغربية».

أنا لا أستطيع أن أصدق أن أفضل جهاز أمني ومخابرات في محاربة الإرهاب وهو الجهاز الأمني المغربي قد يغفل عن مثل هذه العلاقة الأئمة وهذا يجعلني أشك في أن التقارير الغربية عن علاقة بارونات المخدرات المغربية بالإرهاب هي تقارير مفبركة تريد ضرب سمعة المغرب الدولية.

وللتوضيح أول حرب قام بها المسلمون كانت في 15 السنة الأولى، وطيلة الـ15 سنة تلك كان المسلمون في مكة من أهل مكة نفسها لا من الصعاليك وكانوا على اختلاف طبقاتهم الإجتماعية مضطهدين حتى فروا من عمليات التعذيب المنهجة إلى إثيوبيا حاليا، وكل الكذب عن انتشار الإسلام بالسيف لا يذكر أن دولة الإسلام قامت في المدينة دون أدنى حرب بل أن قبائل المدينة وهم سادة وليسوا صعاليك دخلوا في الإسلام طواعية عن اقتناع تام، يعني أنه ليس من بين الألاف الأولى التي دخلت الإسلام من اعتنق العقيدة الإسلامية بعد قتال بل أنهم تحمّلوا من الظلم الكثير في سبيله.

الحرب قامت أساسا ضد قريش التي عدت ولم تترك المسلمين في حالهم حتى تم فتح مكة دون قتال، وطيلة الـ15 سنة الأولى من حياة الإسلام اختلف الصعاليك وتوقفت أشعارهم في دواوين العرب لأنهم ماتوا.

عبد الوهاب - الجزائر

شعوب مقهورة

جنون؟ أمراض نفسية؟ كنت بدأت أعتقد أن ما يسمى بالإرهاب هو فعل شعوب مقهورة ضد تاريخ كولونيالي وبعد كولونيالي.

مازن كم الماز

إمارة سلفية

ولا يفوتنا هنا أن يشار اطلق الجرمين الحكوم عليهم بسنوات طويلة

في بداية الثورة السورية وأرسلهم إلى الرقة تحديدا لإنشاء إمارة سلفية متشددة تهدد أمن العالم فالجرحون التقوا بتجارة المخدرات والنطف والآثار فأصبح «تنظيم الدولة» مركز تجمع المافيا الأوروبية على الأرض السورية بحماية ورعاية أجهزة استخبارات سورية وإيرانية وإسرائيلية وأمريكية وكل له مصالحه الخاصة في هذا التنظيم الإرهابي.

د.راشد ألمانيا

خلفيات ثقافية

الحرب الصهيونية على الإسلام هي حرب غربية بالوكالة، تستعمل فيها أياد من أصل عربية لها خلفيات سيكولوجية، سوسيو اقتصادية، و سوسيو ثقافية.

طاهر العربي

عرس دموي

مع هذا العرس الدموي الذي لا ينتهي، وبلا لاسف، لا يسعني في هذا التعقيب المقتضب سوى أن أعيد ما قاله نعيم تشومسكي ذات يوم مخاطبا أولئك المسؤولين الاستعماريين في الغرب، ما معناه: إذا كان اللقن والخوف يعتريانكم من هجمات من تصمونهم بـ«الإرهابيين المتطرفين»، فعلاً، فإن هناك طريقة بسيطة كل البساطة للتخلص من هذا اللقن ومن هذا الخوف، ألا وهي: «قفوا، قبل كل شيء، عن ممارسة إرهاب الشعوب المغلوبة على أمرها وعن حتى المشاركة غير المباشرة في

هذا الإرهاب».

ولا يسعني كذلك، سوى أن أضيف إلى هذا القول ما يلي: المعادلة أكثر بساطة بكثير من سابقتها، ولا تحتاج إلى أي مستوى من الذكاء جدير بالذكر لإدراكها، حقيقة.

فإن كان هناك إرهاب دول بأي شكل من الأشكال، لا بد أن يكون هناك إرهاب مضاد بأي شكل من الأشكال، في المقابل، وكلما ازداد إرهاب الدول تشعباً وتعقيداً كلما ازداد الإرهاب المضاد تشعباً وتعقيداً لا محال، سواءً كان هذا الأخير على مستوى التنظيمات أو حتى على مستوى الأفراد.

ولا ننسى، أخيراً، أن هذا التشعب وهذا التعقيد لا يصان إلا في صالح أولئك «الأسبياد» الذين يصنعون الإرهاب في الغرب، أمريكا وروسيا وأحلافها، وإلا فسي صالح أولئك «العلاء المناجورين» الذين يعيدون صناعة هذا الإرهاب في المشرق، كالنظام الأسد في المافيو الطائفي الجرم وميليشياته وعصاباتة كذلك.

حي يقظان

السياسة الناعمة

هناك أشياء لا نتقنها نحن العرب...ممثل السياسة الناعمة أو سياسة التسود...العرب (لا أريد أن أعمم) عادة يرهبون خصومهم...ولا يريدون الاحتكاك معهم أو الحديث اليهم..... على عكس خصومنا يرغبون في القرب منا والتودد إلينا وكسب ثقتنا...وبعد أن يكسبوا ثقتنا يصبحون يؤمرون...وإذا أمروا تنفذ أوامرهم بدون نقاش أو حتى تساؤلات.

عبد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة: 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, London W6 9DP, UK ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk





نزار بولحية*

تعبيراً عن أمله وحزنها على ضحايا التفجيرات الأخيرة في بروجس، ففصل عدد من التونسيين رفع الشعارات وكتابة عبارات التنديد على جدران السفارة الليجكية، واختار آخرون رمي بعض باقات الزهور على مدخلها.

ورغم الاختلاف أسلوب تلقى الموظفون داخل مقر العجيلة الدبلوماسية تلك الرسائل الرزية بالسرعة المطلوبة، وبقر من الاهتمام عكسه تصريح السفير برونوفان دير بلوم لصحيفة «الصبح» المحلية، بأنه يشعر بالسعادة في ساقب كل التونسيين، قبل أن يضيف أنه اضطر أمام الكم الهائل من رسائل التعاطف التي وردت على موقعه الإلكتروني إلى تكليف أحد الموظفين بمهمة الرد عليها، لكن الهجوم على عاصمة أخرى من عواصم شمال المتوسط بعد باريس عمق مشاعر القلق لدى الجارة الجنوبية الصغرى، التي توفيت في الإعلام الأوروبي بالاستثناء الديمقراطي العربي، وجعل الكثيرين يتساءلون باستهزاء ومرارة، بعد أن خابت آمالهم وتوقعاتهم في أن يقف المارد الشمالي إلى جانب تجربتهم، عما إذا صاروا يدعى الخطوات التي تسبقها مبنوذين ومزكون على الهامش، لا ينفلت إليهم أو يهتم لأمرهم أحد من جيران الضفة المقابلة، إلا وقت الضرورة، أي حين تبدأ النقاشات المحمومة حول تفجير أو عملية إرهابية تصيب عاصمة من عواصمهم ويشهيه في أن أفراداً تونسيين أو من اصول تونسية شاركوا أو ساهموا فيها، أو كلما أثرت قضية التدخل المحتمل لتقاسم كعكة ليبي بعد تطبيع على نسا هامة؟ ليس ذلك فحسب، بل إن البعض صار يعتقد أكثر من قبل أنه لا يعد ممكناً الاستمرار في الترويج على أن تونس هي بالفعل قوة ونموذج إقليمي يستأذنه اغراء باقي الشعوب العارفة في وحل الحرب والدماء بعد أن انفض من حولها الاصدقاء الديمقراطيون ورومها بحزمة يورووات شحيجة ومشروعة، مرفوقة بحزم ضخمة وتقلية من الورق المذبح بالعارفات الانشائية في الغالبية التحويل في ساقب كل الصغار.

مرتب الفرس في كل ذلك هو أن ترتيب الأولويات لا يسمح للأوروبيين بالتحرك بقدر أكبر من الجدية، ولا يخلو لهم تقسيم ادوار وكولونيال معروف أن يفغوا الملف بمزعل عن خيارات فرنسا التي ترى الشئان

”**غول «داعش» نزل على الطرفين الأوروبي والتونسي في وقت دقيق ومفضلي ليقلب الموازين ويعدل الخيارات**“

تفجيرات بروكسل... هل تقطع الجبل السري بين تونس وأوروبا؟

قوى أخرى في مقدمتها امريكا، وحتى روسيا من ملء الفراغ والدخول إلى ساحة ظلت محسوبة على دول القارة العجوز، وما يطعن الأوروبيين والفرنسيين بوجه خاص هو أنهم يدركون في قرارة أنفسهم أن مجال المناورة ضيق وفرص الاختيار محدودة أمام السيد الصغير، حتى يقرب بين عشية وضحاها فرك ارتباطه العضوي بهم والفصائل بكامل عهدهم وقص حبل سري ظل يربط تونس باستمرار حول العصر الكولونيالي، المشكل الأساسي هنا ليس فقط أن الروابط الاقتصادية والسياسية العميقة هي التي تجعل التونسيين مرتبئين في قراراتهم ومواقفهم للإرادة الأوروبية بقدر ما هي أيضاً والأساس مشكل ثقافي كما وصفه عميد السلك الدبلوماسي المعتمد بتونس، حين تحدث قبل أيام في تصريح إعلامي عن المعوقات التي تحول دون تطور المبادلات بين تونس وأفريقيا، فقد ترسخت بمرور الوقت لدى أجيال متتالية أو هام صارت ثقافات وثوابت، وهي لا بديل عن فرنسا، أو كما قال الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة يوماً من الاستقلال أنه «الاستقلال مع فرنسا وليس عن فرنسا» ولم يكن ممتكناً أو متاحاً روية العالم أو حتى فهم وثقيل القدر الجغرافي والتاريخي الذي جعل تونس بلداً عربياً مسلماً ولم يضعه لا في قلب أوروبا ولا في قلب أي طرف آخر.

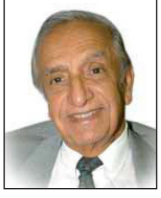
وما فعلته ونحسب في أنها اقتلعت من تحولوا لاحقاً إلى نخب البلد وحكامه من تلك التربة الأصلية لرحلتهم إلى مشيرين وناطقين باسم حداته موهومة وزائفة ظل مشكلتها الأول والخير هو تطويع الهوية واجتثاثها وتذويبها في الأنوار البراسية التي ابهرت التونسيين وجعلتهم يندفعون نحوها مثلما تندفع الفراشات إلى النار، ولم يكن وقتها لكل ذلك ممكناً لدى يحصل نوع من التعاهي الحاد والطلق أحياناً بين الضفتين يشكل مغشوش وغير متكافئ يتضح فيه الطرف الأقل وزناً وقوة إلى رغبة وإرادة الطرف الأكثر تأثيراً ونفوذاً، وحتى حين يبكي التونسيون أطفال غزة وانفجارت قلوبهم لمأساة العراق، وبعدها خراب سوريا ومحنة اليمن، لم يكن كل ذلك سوى قوس حرص الأوروبيين على أن يقف بأسرع وتيرة حتى ينحصر الانتباه بشكل كامل ومطلق على ما وصفوه بالخطر المشترك الذي يهدد الجميع ولا

الفرنسي ملكية داخلية تخصه أكثر من باقي شركائها في الاتحاد، وتملك هي وحدها سلطنة التقرير فيه وشرحه وتقديمه لهم ورسم خطوط سيرهم وتوقفهم في بلد يحتفل الشهر الجاري بالذكرى الستين لإعلان استقلاله عنها، والعاث الأكبر هو أن باريس لا ترتب بالمعارة بدعم تجربة لا ترتاح لها تماماً ولا تؤمن بها، أو تعتقد اصلاً أن لها فرصاً حقيقية للنجاح، رغم كل ما يقال داخل الصالونات، وما يكتب باستمرار حول ضرورة الوقوف إلى جانب البلد الصغرى والدفاع عن ديمقراطيه الناشئة من مخاطر الانكسار السريع، فما فهم الفرنسيين والأوروبيين بالإساس هو وجود قدر من الاستقرار النسبي، الذي لا يسهل للتونسيين بفتح اجنحتهم بالكامل والتفكير بوضع التحليل والانطلاق خارج المدار الجارسي العمود، ولا يجعلهم يسقطون أيضاً في بحور من الدماء والفوضى، كما حصل في أكثر من مكان في جوارهم القريب والبعيد، لا يريدون اضطرابات تطيح بالحكومة وتفتح البلد على الجهول، وتقسد القصة الرومانسية «الثورة

الياسمين» ولا يرغبون بالمقابل ايضاً بشد أن الظلم وتقوية اقتصاد وتحكمون في مفاصلة الصغرى والكبرى، ما الذي يريدونه أنن بالضبط؟ أنهم يرغبون بضمأن أمنهم وتأمين حدودهم، حتى لا ترحف إليهم أنباء الضفة الجنوبية أو الوافدون اليها من الصحراء، ولكنهم لم يفهموا حتى الآن أن ذلك لن يحصل بدون دعم التجربة التونسية بالأفعل لا بالأقوال والخطب والريانة والشعارات الفارغة، تلك الحالة من الانقسام والفتاق وصفحتها صحيفة «لوموند» في افتتاحيتها العاشر من هذا الشهر بقفاد التونسية وقالت «إن الغرب لم يستوعب أن مساعدة تونس ماليًا واقتصادياً هي أولوية في مكانه ما يسمى بـ«داعش» قبل أن تضيف بان هناك «موارد مالية هيكلية يستدنها الاتحاد الأوروبي بالإضافة من أن أوروبا الشرقية بشكل شبه أي وكان حريا به أن إلى يوجهها إلى تونس وذلك في مصلحته، ولكن الأمر لم يكن صراحة ضمير أو كشف لحقائق خفية غابت عن عيون وأنظار المسؤولين والقادة بقدر ما كان جرس إنذار أخير، بان الأمور قد تقلت نهائياً من أيدي الأوروبيين إذا ما استمروا على ترددهم وتمكنت

عن أي عدالة نتحدث؟

د. علي محمد فخرو*



تحتاج مؤسسات المجتمع المدني العربية أن تطرح على نفسها السؤال التالي: أي شعار يجب أن يحظى بالأولوية القصوى، وينال اهتماماً يومياً، ويتداول على ألسنة الناس ليل نهار، حتى يصبح جزءاً من تطلعاتهم المستقبلية وهذا محورياً تدور من حوله كل الأبحاث الأخرى؟

أي شعار يجب أن يتدبر المواطن على استمعاله كأداة يقيس بها صحة أو خطأ ما يراه ويسمعه، ما في اعتقادي أنه شعار العدالة، ليس كلمة غامضة تستعمل بحفة أو حتى بانتهازية، وإنما مفهوم له معانيه ودلالاته وأساليب تطبيقه في الواقع، ذلك أن مفهوم العدالة هو المدخل الضروري للتفريق بين الديمقراطية الحقيقية والديمقراطية الظاهرية المزيفة، بين النظام الاقتصادي الاجتماعي الإنساني والنظام الاقتصادي الأناني الجائز، بين الحرية الفردية والمسئولة والحرية القوضية العتبية، بين القانون المنصف والقانون المنحاز من وراء قناع، بين تساوي المراتب الحقيقية في الإخاء الإنساني وبين تساويها الكاذب خارج ذلك الإخاء.

نحن نزيد مفهومنا صالحاً، لأن يضم تحت جناحه كل الفاضل الأخرى، من مثل الرحمة والتسامح والكرم والشجاعة وغيرها، التي بدون التصاقها بمفهوم العدالة تصبح في خطر التكوخ عن معانيها السامية واستعمالها بأبتدال من قبل قوى الشر، أي أن تكون العدالة كما قال أرسطو «الفضيلة الكاملة» إن كنا نريد لهذا المفهوم أن يقوم بكل تلك الأدوار، أفلا يصعب من الضروري الانتفاخ على دلالاته الأساسية؟ خصوصاً أن ملايين المتفجر العربي صرخت مطالبة بالعدالة الاجتماعية في بداية وعبر مسيرة «الربيع العربي».

بادئ ذي بدء فإن مفهوم العدالة مُختلف من حوله، ومكتمل نظرية المدرسة الليبرالية إليه تختلف جذريا عن نظرية المدرسة الماركسية إليه. وفي وطننا العربي فإن نظرية المدرسة الإسلامية السياسية تختلف عن كلا النظرتين. من هنا فإن المطلوب هو الاتفاق على مفهوم صالح للواقع العربي الحالي، لأن العدالة، مثلها مثل الديمقراطية، هي سيروية لها بداية ولكن ليس لها منطلق أو نهاية، وهي محكومة جزئياً بالتاريخ والثقافة والقيم والعادات.

المفكر الأردني فهمي جدعان يرى أن يكون المعظم العربي مفهوم العدالة هو شعار الخير العادل الذي هو حصيلة النظر إلى الدين كمقاصد كبرى، وليس كجزئيات متناثرة، قد تبدو أحياناً متناقضة. إنه يذكر بأقول عاشور الشاطبي والقرافي قديماً وأقول بالطاهر بن عاشور حديثاً، من أن المصلحة العامة ينبغي أن تكون أساساً لجميع الأحكام القانونية، هذا إن أريد لها أن تكون قوانين عادلة.

وهو يعتقد أن الانطلاق من ذلك الفهم الفقهي، فهم الدين كمقاصد كبرى، سيسهل على العرب الأخذ بالكثير من النظرات الإنسانية الصائبة حول العدل في مختلف المدارس الفكرية الغربية، ليدمجها مع متطلبات الواقع العربي، ويخرج بنظرة عربية متكاملة حول مفهوم العدل.

من المؤكد أن ذلك المنطلق لن يتناقض مع المفهوم الغربي القائل بأن العدالة هي الالتزام بما تفرضه القوانين، إذ أن المنطلق العربي لا يقبل وجود قوانين لا تقوم على أساس المصلحة العامة والنفع العام، وهو على يتناقض مع المفهوم الغربي من أن العدالة هي المساواة في الحقوق، إذ لا مصلحة عامة إن لم تنب على المساواة النسبية، ولكن العدالة، في الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لا بين الجماعات فقط وإنما بين الأفراد المواطنين أيضاً ضمن مفهوم المواطنة القانونية الحقيقية المتساوية الحديثة.

إن ذلك سيؤدي إلى وجود دولة الرفاهية الاجتماعية، حيث تكافل القوي مع الضعيف، والغني مع الفقير، وحيث المساواة في الغرض وتقاسم كل أنواع الخير العام، وحيث الحرية لا تنقلب إلى فريدة أتانية عابثة، وحيث لا يسمح للغوارق الجنسية (الجنودية) أو الانتماءات الدينية أو المنهجية أو القبلية الفرعية أن تلعب خارج ملعب المصلحة العامة والنفع العام، ذلك أن الهوية الإنسانية والوطنية العامة هي أهم والاسمى من كل الهويات الأخرى، وبالتالي هي جزء من العدالة. سيكون مفعلاً أن تطرح الجماهير العربية شعار العدالة الاجتماعية، مقرونة بالحرية والكرامة الإنسانية، فلا تقوم النخب الفكرية والسياسية بإعطاء مكان بارز لها في الفكر السياسي العربي، وفي البرامج السياسية للأحزاب وفي الحياة المدنية، وأن تتوقف قوى التسلط العربي من تجاهل تلك الشعارات وأن يتوقف علماء الفقه الإسلامي العربي عن قصر اهتمامهم بصفات الحاكم العادل، من دون الاهتمام بصفات تظم الحكم العادل ومتطلباته الصارمة.

لنتذكر أن الإنصاف، الذي امتدح كثيراً في تراثنا، هو العدالة مطبقة في الواقع وهو العدالة النابضة بالحياة، والتزام والتعاضد والشفقة والإحسان لا تحل محل العدالة. إنهم يعمدون لها ولكن لا يأخذون محلها.

في هذه اللحظة تجري محاولات كثيرة لترسيخ فكر سياسي ديمقراطي في أرض العرب، بعد أن عانت تلك الأرض عبر قرون كثيرة من ويلات الظلم والتسلط. من أجل أن يكون ذلك الفكر الديمقراطي التأثير الكبير في نقل مجتمعات العرب بعيداً عن التخلف، لا بد أن تكون العدالة منطلقاً له ومكوناً أساسياً من مكوناته وحامياً له من التشوه والانزلاق الدوري نحو عوالم الظلم والتسلط.

”**مفهوم العدالة هو المدخل الضروري للتفريق بين الديمقراطية الحقيقية والديمقراطية الظاهرية المزيفة**“



البيوت في بلداتهم من شأنها أن تؤذي أي مواجهات جديدة. هذا جاء في استطلاع مركز «مدى الكرمل» للدراسات الاجتماعية التطبيقية في حيفا، الذي كشف أيضاً أن 65% من المستطلعين تؤكد على أهمية إحياء ذكرى يوم الأرض، وتري غالبية المشركين، 81%، أن البناء غير المرخص في البلدات العربية هو نتيجة لعدم وجود خرائط هيكلية جديدة لهذه البلدات نتيجة سياسات إسرائيلية مبيتة.

أربعون آذارًا وأذار... انتصار الفصن على الجزار

وترحيلهم في مخطط تطهير عرقي جديد. استشهد 46 من أبناء كرفاقسم لكنها لم تحل مفضلة الموت على الرحيل، ومن وقتها زاد فلسطينيو الداخل، كما وكيفا، بعدما تصافح عددهم من 130 ألفاً بعد نكبة 48 إلى 1.3 مليون نسمة اليوم، وبعدها ركعوا مكاسب مهمة في التطور، وبالعلم والعمل والهوية الوطنية وربما يعكس نجاحهم الكبير ما أن 60% من طلابهم في الجامعات اليوم من الإناث.

حتى ذلك الانفجار الكبير عام 1976 ترك الفلسطينيين في الداخل، كالاتيما على طاولاة اللشام، وتعامل معهم العرب كـ«عرب إسرائيل» باحسنن الحالات، و«الخونة» في أسوأ الحالات لأنهم حملوا بطاقات الهوية الزرقاء في سبيلين البقاء، وكان الشعار العادل سمح القاسم محققاً بقوله، إن العرب تركوا فلسطيني الـ84 وهربوا كالرأة التي تركت مولودها في السرير وغادرت.

في يوم الأزل وربما يتأخر سنوات، انتصرت الحقيقة وسطعت شمسها، حينما تنبه العرب وحتى الشعب الفلسطيني إلى أن «العمال كبرت» والغصن نما وترعرع وتحدى السكندر، وأن الكف لاطمت المخز، في ليلة وضحاها هابت بدلت النظرات والمصطلحات وصار «حملة الهويات الزرقاء» «عرب الصمود» و«اهل الأرض المحتلة» و«فلسطينيو الداخل» السخ، بفضل تلك الهوية الوطنية الخصبية بدماها بسبابهم تعززت ثقة فلسطينيي الداخل بانفسهم وتغيرت رؤية الآخر العربي والفلسطيني لهم، بل صار يوم الأزل ذكرى وطنية فلسطينية وقومية عربية يحتفي بها سنوياً. ليس هذا فحسب، بل فوجئت المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة بخروج المارد من القنبلة واضطرت وقتها لإعادة آلاف الدونمات الصادرة من أرض المل في سهل البطوف وسواه.

الصراع على الرواية والأرض

ومن وقتها لا يزال الصراع على الأرض، كما هو على الرواية مُركبًا مها وأساسياً من مركبات الصراع بين المواطنين الفلسطينيين وإسرائيل، وكثير من الدلائل تشير إلى أن الانفجار المقبل بات وشيكاً، في ظل حالة التشدد القومي والديني وتفشي أي من الفكر الصهيوني والعنصري، ولذا يعتقد 76% من الفلسطينيين في إسرائيل (17%) أن الزيادة في وتيرة دم

”**في يوم الأرض انتصرت الحقيقة وسطعت شمسها وتنبه العرب إلى أن الفصن نما وترعرع وتحدى السكين**“

لليهود فقط

وهذا ما يبينه مركز عدالة في تقرير جديد أسس مشيراً لاستمرار وتصعيد السياسات العنصرية للسلطات الإسرائيلية والتي تسبب بشكل مباشر في تفاقم أزمة الأرض والسكن في القرى والمدن الفلسطينية داخل إسرائيل. وجاء في التقرير الذي أعده الحامي محمد بنساح من مركز عدالة أن «فحص المناقصات الحكومية يؤكد أن الأغلبية الساحقة من مناقصات تسويق الأراضي وسماعي تخفيض أسعار البيوت، تخصص للمجتمعات السكنية اليهودية أو المختلطة، بينما لا يُبدى أي جهود لحل أزمة السكن في 136 قرية ومدينة عربية يعيش فيها 91% من المجتمع الفلسطيني داخل إسرائيل».

أم الحيران وجه للتطهير العرقي

ويبقى النقب المنطقة الأكثر استهدافاً لأن مشاريع التطهير العرقي هناك تتجدد بشكل فظ، ولذا أرسلت نساء منظمة العفو الدولية في البلاد عريضة إلى رئيس الحكومة يناديها بتناهب أكثر من 1500 توقيع لأفراد ومنظمات محلية ودولية عبروا من خلالها عن قلقهم العميق إزاء مستقبل السكان الفلسطينيين البدو في أم الحيران في النقب، التي قررت المحكمة العليا هدمها وبناء مستوطنة يهودية مكانها، بل حتى اسمها، ولتساحنا هذه الذكرى العظيمة فما يقوم به الفلسطينيون بشكل عام وفلسطينيو الداخل إحيائها ولاستنكار صانعيها أقل منها ومنهم، وعلمهم يتقدمون عنهم غير التناقد والنكس في فعاليات متجددة السنة المقبلة وبهمة الشباب لأن المسيرات الشعبية التقليدية لم تعد جديدة أو كافية على الأقل.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

خيمة خضراء في المنطقة الخضراء

وإمكانية الإصلاح من داخل العملية السياسية، بدل الانزلاق الأمر إلى نهايات مفتوحة على الفواجع، حيث لا أحد يعترف دون التمنن التي يمكن أن يكفها ذلك، ويضربون مثلاً بصدارة السيد عماد العرابي الذي قدمها لرئيس الوزراء في إجتماع رؤساء الكتل مع الرئاسات الثلاث، التي نصت على: إما ترشيح بديل للرؤساء الحاليين من قبل قادة الكتل السياسية، وطالب من رئيس الوزراء، أو تقديم السيد العرابي استقالته من رئاسة مجلس الوزراء وتشكيل حكومة مستقلين، على أن تكون مهمة الكتل هي التشريع والرقابة في البرلمان، أو تقديم السيد العرابي استقالته من عضوية حزب الدعوة، ليكف هو بتشكيل حكومة مستقلين، أو يتشكل حكومته بعنوان (حكومة حزب الدعوة فقط)، ويحتمل هو مزيج المسؤولية كاملة، وتذهب باقي الكتل كافة إلى محاربه العرابي والعراضة في البرلمان. لكن كل هذه الحلول لم تلق قبولا من ممثلي الشارع الفلسطيني.

يرى بعض منتقدي التماهي بين التيار المدني والتيار الصوري أن صعود شعبية التيار الصوري ستعمل إعادة تدوير لتيارات الإسلام السياسي، الذي أثبتت أجزائية فشلها وفسادها في إدارة الدولة، ويضربون لذلك مثلاً في الحكومات المحلية في المحافظات والوزارات التي أدارها التيار الصوري نفسه منذ ما يزيد على الست سنوات والتي طالت شبهات الفساد الكثير من رعاها، وطالب من طرحوا وجهة النظر المخوفة من تصاعد حدة الأزمة العراقية بتفاصيل واضحة، فما هي معايير استبعاد الوزراء، وما هي المعايير لاختيار وزراء جد، وهل يكفي أنهم تكتفوا فقط ومستقلين، إن السيد العرابي عندما شكل حكومته، أشار إلى أنها ستكون حكومة كفاءات في نوعية على مفهوم التكتوفراط، والنتيجة هي ما نراه اليوم، وما هي الآيات معرفة استقلال الوزراء الجدد أو عدم تأثير الكتل السياسية عليهم؟ وماذا عن المناصب الأخرى في الوزارات من وكلاء الوزير إلى المديريين العاميين، والواقع أن هؤلاء هم الذين على تماس مباشر مع عمليات الفساد، فهل المطلوب هدم كيان ومؤسست الدولة كلها لأنها كلها فاسدة؟ أم أن هناك تدرجا إصلاحيا يتم التوافق عليه؟ ربما أشار البعض إلى أن الأزمة العراقية الحالية لم تعد أزمة نخبة سياسية، بل هي أزمة شارع

صادق الطائي*

هذا الشعور لأجل سوى بالإصلاح من داخل العملية السياسية وإلا فإن الفوضى هي ما سيصل إليه الوضع العراقي. ولأن لكل يطالب بالإصلاح ولا يعرف ما هي آليات هذا الإصلاح، والكل يطالب بإصلاح الفساد ولا أحد يبين كيفية هذا الاقتلاع، التمس الأمر وازدادت التكهات، وطرح أكثر من سيناريو ثابتين بين الرؤية الرومانسية للشعاراتية والبراغماتية السياسية، فقد ذكر السياسي فخري كريم في مقال له، لم يعد بعد هذه الصيغة المشوهة لهـ«الإصلاحات» التي وعد بها العبادي، من حيث الاختيارات أو الميثاق، بل يظل نهار، سوى سلوك السبيل الوحيد لتجربة إمكانية نزوح العراقيين واستعدادهم للإصلاح أو التغيير

وعبر الطائفية ومحاصصاتها المشينة، وهذا التغيير يمر عبر طائفة من الخطوات المتراصة والترافقة زمنياً، بالتمهيد لإجراء انتخابات تشريعية مبكرة، بعد مطالبة البرلمان بإعادة النظر بقانون الانتخابات، وتشكيل مفوضية عليا للانتخابات من القضاة بتكليف الامم المتحدة لهذا التشكيل أو بموعنتها ودياريتها.

وهذا الرأي الذي يبدو منطقياً وحصيفاً يتناسب أو يتغاضف عدة نقاط أو مازق ومبطنات، فهو يطالب بإعادة النظر بقانون الانتخابات وهذا الأمر منوط بالبرلمان المنه بالفساد، وهذا الأمر منوط بإجراء انتخابات يشرّف عليها قضاة بصفتهم مفوضية عليا بديلة عن المفوضية الموجودة، متناسيا أن بيت الداء كان في تسييس القضاء والمفوضية المبكرة، للانتخابات، أما إشراف الأمم المتحدة على إجراء انتخابات برلمانية في بلدنا، ما فهو أمر كبير وصعب لا يمكن تنفيذة بجرة قلب، بالإضافة إلى أناسي الوضع العراقي الحالي، فكيف سيتم التعامل مع المناطق السنية؟ أين سنتنخب؟ علما أن جزءا مهما من الكتلة السكانية السنية تحت سيطرة «داعش» والجزء الآخر مهجر أو يقيم ضمن مناطق العمليات العسكرية، وماذا عن الكرد؟ والإقليم يعيش أزمة تكاد تقسمه إلى إقليمين، بسبب أزمة رئاسة الإقليم بين الاحزاب الكردية، ووسط الضبابية والترمز بين المطالبة باستقلال الإقليم أو العودة إلى العراق الفيدرالي النزاعات حول كركوك والسويد نينوى، هل يستطيع الكرد المشاركة في الانتخابات التشريعية العراقية؟ برزخ الإصلاح يطالب الشارع بالعقلانية والتروي



”**لا خروج من الأزمة العراقية إلا بتيار مدني علماني عابر للمكونات ومنتم للوطن**“

الدلالة الأساسية في خطف الطائرة المصرية

محمد كريشان*



■ خطف الطائرة المصرية يوم أمس وتحويل وجهتها إلى قبرص مع كل ما صاحب ذلك في البداية من تعليقات، بعضها ساخر، عن هوية الخاطف ودوافعه الشخصية العاطفية و علاقته بزوجته جعل التساؤل إن إذا كان كل شيء عندنا قد تفقّر وتراجع بما في ذلك «نوعية الإرهاب» (!!) ولا سيما منه في هذه الحالة خطف الطائرات التي عرفت أوجها في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي!!!، في حالات التردّي المختلفة التي تمرّ بها البلاد العربية تدهور كل شيء من نوعية القيادات الحاكمة.. إلى مستوى الديمقراطية السياسية.. إلى رموز المعارضة.. إلى طبيعة الأحزاب.. إلى الانسحاب الفكري.. إلى الإبداع الفني.. إلى الأداء الرياضي، كله في انحدار وتفقر، فما الذي يمنع أن يصبح بعض «إرهابنا» ردينا وشخصيا إلى هذا الحد!! كان كل قبل أن نتضح أن القضية أعقد من هذا وأنها على الأرجح ذات علاقة بطلب إطلاق سراح سجينات في مصر.

الشاهد هنا ليس المطالبة بـ «إرهاب جيد» بدلا عن هذا «الإرهاب الرديء»، بل القول إن عمليات خطف الطائرات قبل عقود كانت، وبغض النظر عن مدى مشروعية ووجاهة هذه الطريقة في أسلوب عمل حركات التحرر الوطني، مفسّلة بمثل سياسية كبرى ونجحت رغم كل شيء في لفت الانتباه إلى وجود قضية عربية عادلة اسمها القضية الفلسطينية، المشكلة الآن أن عملية خطف الطائرات أصبحت محكمة لدى البعض باعتبارها داخلية ويمطالب سياسية داخل بلد بعينه هو في هذه الحالة مصر.

ولطالما ارتكبا تكتيكات الأليمة مع المصريين ففي فبراير/ شباط 1978، تدخلت قوات مصرية خاصة هناك دون إذن من السلطات القبرصية لتحرير رهائن عملية خطف طائرة مصرية قتل خلالها الأديب يوسف السباعي وزير الثقافة في عهد الرئيس أنور السادات واحتجاز آخرين. كانت القوات القبرصية وقتها تحاول التفاوض مع المختطفين في المطار، لكن الحكومة المصرية قررت بشكل منفرد وبدون إذن نظيرتها القبرصية إرسال قوات من وحدات الصاعقة الخاصة مما أسفر وقتها عن سقوط عدد كبير من الضحايا وقطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وقبرص لعدة سنوات.

في السبعينات، كانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أول من لجأ إلى هذا الأسلوب في إطار ما عرف آنذاك في أدبيات هذا الفصل اليساري بزعامة جورج حبش بـ «العمليات الخارجية»، ومعاها برزت أسماء مثل ليلى خالد أول امرأة حين أقدمت في آب/ أغسطس 1969 على خطف طائرة ركاب أمريكية بين لوس أنجلوس وتل أبيب، وعكرت خالده الكرة في أيلول/سبتمبر 1970 في محاولة لعملية خطف ثلاثية انتهت بالفشل وسقطت في أسيرة لم يقع تحريرها إلا بخطف طائرة أخرى، مع هذه العملية وتفجير الطائرات الثلاث في الأردن بعد إجلاء ركنائها، انطلقت أحداث «البيروت الأسود» بين الأردن ومنظمة التحرير ومعها أنتجت الجبهة الشعبية هذا الأسلوب حين انتهت المحاولة بخروج الفدائيين من الأردن إلى لبنان.

وإذا ما تأكدنا هنا أن لعملية خطف الطائرة المصرية علاقة بالوضع السياسي الداخلي المصري فسيتسكك ذلك منعدجا خطيرا للغاية لأنه سيفتح معركة كان يفترض أن تسدور داخل مصر وبين قواها السياسية ومن خلال القنوات السلمية المتعارف عليها. للأسف استناد هذه القوات لم يؤد فقط إلى انتعاش الإرهاب في الداخل وإنما نقل إلى الخارج مع ما يعنيه ذلك من احتمال تدويل وضع بلد كان أنباءً وأولى من الجميع ومن أي كان بمعالجته بكل حكمة وبعد نظر فيما بينهم.

عملية إسقاط الطائرة الروسية فوق سيناء ومن قبلها مصرع سباح إسباني من قبل قوات الأمن المصرية وبعدها مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني نقلت كلها اللطف المصري الداخلي تدريجيا ومن بوابات مختلفة إلى الصعيد الدولي. كل كل هذه الأحداث جرت مع ذلك على التراب المصري لكن حادثة الطائرة المصرية في قبرص تشتمل أول حادثة تنقل الوضع الداخلي المصري إلى مسرح خارج البلد بالكامل، وإذا ما تأكد أن لحادثة الطائرة صلة بطلب إطلاق سراح سجينات من مصر، أي بوضع حقوق الإنسان وتدهوره المتواصل منذ الانقلاب على الشرعية في يوليو/تموز 2013، أي إذا ما تأكد بشكل قاطع أن القضية ليست شخصية، فإن الحدث منزعج غير مسبوq.

ربما من المبكر الإعراب عن الخشية أن تكون حادثة لارتكابا مقدمة لعمليات مقبلة ضد المصالح والهيئات المصرية في الخارج لكن لا أحد يمكنه استبعاد ذلك في المطلق، المهم الآن أن الوضع الداخلي في مصر ارتداد ضيفا واختناق يوما بعد يوم كما علاقة السلطات المصرية بمعارضيهما لن يكون بعد خطف الطائرة المصرية كما كان قبلها وهذا ما على القاهرة التقاطه بجديّة فائقة لا يتعاون فيها.

* كاتب وإعلامي تونسي

قال: «كانت حجتي كالتالي: دعونا نتوقف جميعاً عن الادعاء بأن إسرائيل هي سبب مشاكل الشرق الأوسط».

بين فكرة أن «إسرائيل ليست سبب مشاكل الشرق الأوسط» فاصلة طويلة انتهت بطلب «التشارك مع إيران بالشرق الأوسط»، وبين القتلين هناك نقد هائل ليس للسعودية فحسب بل لكل الدول الإسلامية، من إندونيسيا وبانكستان وحتى تركيا والأردن ومصر، وهناك إخلاء لسؤولية الولايات المتحدة الأمريكية، التي هي، حسب أوباما، «قوة خيرة يمكن أن تتدخل إذا كانت التكلفة محدودة!».

لا يلاحظ نقد أوباما الاستشراق أن تحجب النساء في العالم الإسلامي، ونضرب الإسلاميين الزائد» موضوع معقد تتداخل فيه معطيات الإجماع والاقتصاد والسياسة والهوية، وأنه، في حيز منه، رد فعل هائل على فشل الدولة الوطنية العربية التي استسلمت المشروع الغربي، كما أنها ردت على مثال الغرب الأكبر للتقدم والحداثة، إسرائيل، وعلى شراكة الاستبداد العربي، الذي يتنقذ أوباما مخطيا مسؤوليته عنه، مع عدم الغرب نفسه.

المختص الذي يمكن أن يستفيد قارئ «عقيدة أوباما» هو: اللجنة على الشرق الأوسط!

عقيدة أوباما؛ اللعنة على الشرق الأوسط!

على السعودية فحسب، وتُخرج إيران (السبب واضح) وإسرائيل (السبب أكثر وضوحا)، من المعادلة. إحدى النقاط الأكثر تداولاً في خطاب أوباما وهو خطاب شعبي منتشر أيضاً في خطاب يتشارك على التحايج به كل أعداء الرياض، من النخب القومية العلمانية إلى الميليشيات الشعبية) هو تحميل السعودية مسؤولية تحويل الإسلام من دين مسالم وجامع إلى دين متعصب وصارم وذلك بإغداق الأموال على المدارس الوهابية في العالم، وهو ما جعل الكثير من النساء محجبات وادى، بحسب ما يقوله الرئيس للمجلة، إلى «غضب المسلمين الزائد» خلال السنوات القليلة الماضية!

والحقيقة أن لا شيء يمكن أن يكشف وكاكة هذا الخطاب الدافع لدى أوباما (والجوقة الكبرى التي تردده) كمثال إسرائيل.

في سؤال المجلة لأوباما عما كان يأمل من تحقيقه من نوعية الأول الموجه للعالم العربي والإسلامي في القاهرة

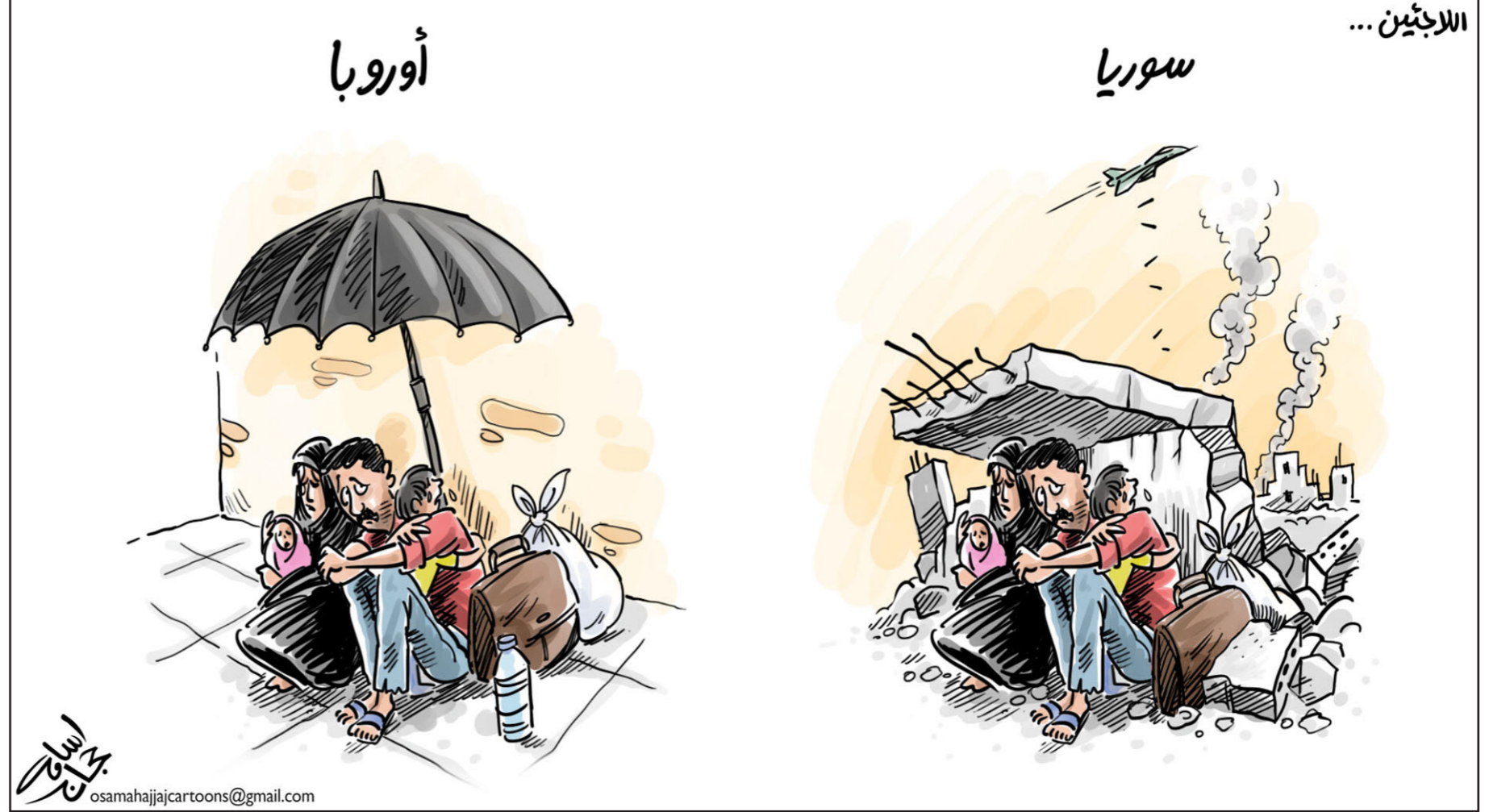
«فَسَّه خلق» نوجسية منطوقها، في الحالة البريطانية، هو «لماذا أخرجتموني فاضطرت للمشاركة في التدخل العسكري، لقد اعتمدت عليكم ولم تكملوا المهمة بشكل جيد، إيران، وهو ما عزّز أوباما عنه بالقول: «على السعودية أن يتشاركوا مع أعدائهم الإيرانيين في الشرق الأوسط». تحليل المجلة الأمريكية لـ «عقيدة أوباما»، يقدم في الحقيقة، رؤية سطحية عامّة حول القضايا العربية لا تلاحظ غير مساوئ العرب (و السعوديين على رأسهم طبعا) وتتغاضى تماما عن الدور الأمريكي في المال الذي صرفته إليه المنطقة، فتجمع، لتحقيق ذلك، الطروحات والبيانات العامة، من قضايا المناخ واللاجئين والمراهة إلى انتقاد الاستبداد والفساد، بحيث ينصبّ جيم هذه الانتقادات

■ زيور الرئيس الأمريكي باراك أوباما في نيسان/ أبريل المقبل كلا من بريطانيا، خليفة الكبرى في أوروبا، والسعودية، خليفة الكبرى في المنطقة العربية، وذلك بعد دراسة تحليلية استندت إلى لقاءات معه في مجلة «ذي اتلانتيك» وُجّه فيها انتقادات لطريقة تعامل رئيس الوزراء البريطاني الحالي مع قضية التدخل العسكري في ليبيا لإطاحة بالبعيد معمر القذافي، كما وُجّه فيها انتقادات لاذعة أخرى أثارت غضبا شديدا عليه في الرياض.

الزيارتان، ضمن هذا المحاولة من أوباما لمداخنة خلفيته التقليديتين وذلك قبل أن يتوارى من المشهد السياسي العالمي في بداية السنة المقبلة، كما يجمع بينهما موضوع ما يسمى بالشرق الأوسط، وإزماته المستعصية؛ ويبدو الرئيس الأمريكي، في الحالتين، منزعا من أن يمسّه الكبرونية، (على وصفه للأثر السلبي للدخان طائرته الرئاسية على المناخ العالمي) على سياسات العالم أن تكون بالضرورة التي كان يريدوها الرئيس الحائز على جائزة نوبل للسلام.

البريطانيون تعاملوا بأسلوب التجاهل البارد مع «بكتاز» الرئيس الأمريكي، غير أن السعودية، لا تستطيع أبداً تجاهل الكمّ الهائل من الانتقادات لأنها، في الحقيقة، لا تعبر عن

اللاجئين ...



صراعات هادئة تهدد الوحدة الأوروبية



ويتمثل القلق الألماني بعدا رابعا لازمة الأوروبية، فالصراع الذي يدور في أوكرانيا جمع العلاقات بين شرق أوروبا

وغربها، وهذا الجمود ينطوي على مخاطر أمنية غير قليلة، وفي الأسابيع الماضية حذر وزير الخارجية الروسي السابق، إيغور ايفانوف، من تداعيات التوتر: «إن مخاطر المواجهة بالأسلحة النووية في أوروبا أكبر مما كانت عليه في الثمانينات، (في عهد الاتحاد السوفياتي)، ومع نهاية كانون الثاني/يناير الماضي ما تزال الولايات المتحدة وروسيا يمتلك كل منهما 7000 رأس نووية، وهو ما يمثل 90 بالمئة من المخزون النووي من هذه الأسلحة».

يقول ايفانوف: «لدينا كميّات أقل من الرؤوس النووية ولكن احتمالات استخدامها تصاعد كثيرا»، ويتهم ايفانوف الولايات المتحدة بالسماحة في تصاعد خطر المواجهة النووية بسبب الدرع الصاروخي الذي تشيده أمريكا في أوروبا، والذي سيكون جاهزا للعمل في بولندا بعد عامين.

هل يمكن اعتبار ما تقدم مؤشرا لنهائية أوروبا؟ هذه وجهة نظر بعض خبراء العلاقات بين دول أوروبا.

احتمالات الصراع البيئي على غرار ما حصل في الحريين العليتين، الأمر المؤكد أن أوروبا تمر بأشد حقيفة في حياتها وتوسرا وأزمات، وتؤكد الإيعام المتكورة مصاديق لهذه الحقيقة، ولا شك أن توجيه الاستراتيجية الأمريكية بعيدا عن المنطقة لواجهة تصاعد النفوذ الصيني في شرق آسيا والمحيط الهادئ، قد ساهم في إضعاف السجل البيئي لدى دول الناتو، وديغ روسيا لتوسيع نفوذها في شرق أوروبا والشرق الأوسط، ولذلك فمن المتوقع تواصل اضطراب في الاوساط الأوروبية نتيجة النزوع نحو التفكك، ورجحان تراجع دور أوروبا وإعادة للنفوذ الأمريكي من جهة ومنع المواجهة بين أمريكا وروسيا من جهة أخرى، وقد يكون الوجهة من التنسيب الذي يهين على العلاقات اليوم شبيهها بالهدوء الذي يسبق العاصفة، المشكلة أن العاصفة هذه المرة ستكون دموية حقا، ولا ينفك عن اجنداها تكر الصراعات على مسرح الحريين العليتين، عندما كانت أوروبا مسرح العمليات فيها.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

ملاحظوا برغم الإزمات الاقتصادية العالمية، تعاني دول أوروبية عديدة من تراجع حظوظها الاقتصادية، خصوصا اليونان واسبانيا، وبلغ التوتر ذروته بتصاعد احتمالات خروج اليونان من الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي كان سيحدث بداية الثقات الأوروبية.

فألمانيا وفرنسا أكثر المحسمين للحفاظ على الاتحاد، أخرى على الانسحاب، ومن بين الأسباب البريطانية فسيما تسعى بريطانيا لحسم موقفا إزاء استمرار عضويتها أو الانسحاب من هذا الاتحاد، بريطانيا دولة عملاقة ومؤثرة، وسيكون خروجها من الاتحاد، وهو أمر مستبعد، ضربة موجعة لدعاة الوحدة الأوروبية، وقد تشجع دولا أخرى على الانسحاب، ومن بين الأسباب البريطانية للخروج بعد اقتصادي مرتبط بالضرائب التي تدفعها للاتحاد، وقد سعت الحكومات المتعاقبة للضغط على بروكسل (مركز المفوضية الأوروبية والاتحاد الأوروبي) لخفض معدلات الضرائب التي تدفعها بريطانيا، هذا برغم استفادة البريطانيين من عدم دفع الضرائب على التبادل التجاري بين دول الاتحاد.

ولكن بريطانيا مدفوعة أيضا برغبتها في وقف الدعم الاجتماعي الذي تدفعه للوافدين الأوروبيين، وقد سعى بديف كاميرون لتخفيف الإيعام المالية البريطانية ومنها دعم المهاجرين الأوروبيين، ولكنه لم يحصل على ما يرضي الفريق الطالب بالانسحاب من أوروبا، ولذلك طرح مسألة البقاء أو الانسحاب من أوروبا للاستفتاء العام في شهر حزيران/يونيو المقبل، وأصبح مستقبله السياسي مرتبطا بنتيجة ذلك الاستفتاء.

البعد الثالث لازمة الأوروبية لها إيعام: سياسية تتصل بظاهرة النفوذ التي تساهم فيها الحوادث المفوتحة بين دول الاتحاد، وأخلاقية ايدولوجية ذات صلة بحقوق الإنسان، فلاسيبا عديدة تتجه بريطانيا للضغط على الحريات العامة وتوسعي للانفصال عن المنظمة الأوروبية لحقوق الإنسان وحماكية المحكمة الأوروبية التي تسعى لحماية هذه الحقوق، كما أنها تسعى لتوسيع نفوذها في الشرق الأوسط وقد بدأت ببناء قواعد عسكرية ألاما في البحرين، وتحشي من تعرضها للانتقادات أكبر بسبب دعمها السياسي والأمني للعديد من حلفائها المنهيين بانتهاكات حقوق الإنسان، ويسعى الاتحاد الأوروبي نحو سياسات أكثر ليبرالية وأخلاقية في التعامل مع دول الشرق الأوسط، خصوصا دول مجلس التعاون الخليجي.

كمن «الحشيش الرديء» والمجتمع الأردني



وأخلاقية وبيروقراطية وليست ولن تكون أمنية فقط.

الواقعية ينبغي أن تبدأ من المنزلة والبيت وتستمر في المدرسة والجامعة ولا مناص من الاعتراف هذه المرة بأن المجتمع الأردني يغرق فعلا في وحل أفة المخدرات وهي أفة مطلوب لتحديها إرادة سياسية جادة وفعالة وواضحة ولا تقبل القسمة على اثنين خلفا للقضايا وملفات أخرى.

لا تقوم المؤسسات البيروقراطية الدولية بواجبها ويعمل المسؤولون والانتكار وعدم المواجهة، وبالتالي تنحصر الحرب في رجل الأمن المسكين المطالب دوما بإصلاح ما يفسد أو ينكره السياسيون.

إذا كان جذب الاستثمار لم يحظ بعد بإرادة سياسية حقيقية وكذلك مكافحة الفساد أو حتى الإرهاب والتطرف والإصلاح السياسي والاقتصادي فإن مكافحة المخدرات ملف يختلف بكل التفاصيل ولا يقبل الإرجاء أو التججيل ولا يحتمل التسييس ولا الاجتهادات السياسية السقيمة، مهما تطلب الأمر للحفاظ على البنية الأخلاقية في المجتمع من أجل النظام قبل الحكومة، والسلطة قبل الناس، ينبغي التحرك وبسرعة لأن المخدرات الرخيصة تنتهك المجتمع في أزة الخيمات وطرق القرى والأطراف وساحات المدن المكتظة وفي الشمال والجنوب والوسط معا.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

أوروبا تعاني في الوقت الحاضر من عدد من الظواهر المقلقة، أولها ما كشفتته ظاهرة اللجوء الجماعي غير المسبوق في الذائرة الأوروبية الحديثة من اضطراب وتشوش ذهني ونفسي وخوف من المستقبل الغامض الذي ينتظر الاجيال القادمة من الأوروبيين. بل تكن أوروبا مستعدة لهذا الطوفان من اللاجئين الذين اضطرتهم ظروف بلدانهم السياسية والأمنية للهروب بارواحهم ونويمهم، ويرغم المقترحات المتعددة الاشكال والصدار حول كيفية التعامل مع هذه الظاهرة، إلا انها تتواصل بدون توقف، وتوسع الهوة في السرى والمواقف والسياسات بين العواصم الأوروبية، في البداية تعاطت رئيسية وزراء ألمانيا مع الظاهرة بانسانية متميزة، فرحبت بالمهاجرين بعد ما شاهده من كوارث مروا بها في اعالي البحار.

ويمكن اعتبار غرق الطفل الكردي «إيلان» الذي صورت عدسات الصورين الدوليين جثته المغمورة الفارقة على احد السواحل اليونانية، ذلك الموقف الالمني كما تميزا وفريدا، لم تتناغم معه خطابات الزعماء الاخرين من دول الاتحاد الأوروبي، وبعد ستة شهور على ذلك الحادثة وفتح البوابات الالمانية لأكثر من مليون لاجئ في العام 2015، تصاعدت الأصوات المنبثقة من الجهات السياسية ذات الخطاب المتطرف لوقف موجة اللجوء، وهورست ضغوط كبيرة على اليونان مراقبة شواطئها وموانئها لوقف تدفق اللاجئين الذين فروا من بلدانهم المتلازمة بالعنف والتمزق خصوصا سوريا وليبيا والفاغانستان والعراق، ثم توجهت الانظار التي تحشى الدول الأوروبية أن يكون لاداءها عواقب ذات ابعاد شتى: ثقافية ودينية وسياسية واقتصادية.

ويمكن الربط بين هذه الظاهرة وتنبؤات المفكر الأمريكي، فرانسيس فوكوياما الذي اعتبر صعود الديمقراطية الليبرالية «نهاية التاريخ» بدون أن يتنبأ بنهاية أوروبا، برغم أنه قد تنافع في تقديم المسار الأوروبي بين ما طرحه فوكوياما والمفكر الفرنسي برنارد ليفي الذي يرى أن أوروبا تتجه نحو نهايتها، وشمه فرق بين «نهاية التاريخ» التي طرحها المفكر الأول ونهاية أوروبا التي طرحها ليفي. هذا الأوروبي يضيء بعد الحشر على الازمة التناقضات: ويفرض على القادة الأوروبيين مسؤوليات جساما لا إعادة الأمن النفسي والسياسي للقرارر الوحدة التي كان ينتظر لها أن تكون بدلا للظاهرة الأمريكية.

د. سعيد الشهابي*

ليس من المبالغة القول بأن أوروبا تواجه واحدة من أشد الحقب سوءا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، فما مظهر ذلك؟ وما اسبابه؟ وهل تستطيع القارة الصغرى تجاوزها في المستقبل المنظور؟

يمكن القول أن العامل الاقتصادي هو السبب الاساسي لتصاعد أهمية أوروبا، وكذلك في تراجع حظوظها وتصاعد ازمتها. أوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية بدأت متسارعا نحو التطور التكنولوجي والاقتصادي بوتائر متفاوتة، فقيما تراجع بريطانيا لاسباب عديدة من بينها شيخوخة اميراطورتيتها وتصاعد انفاقها على الحروب والاستثمارات مع تراجع امكاناتها الصناعية، سعت ألمانيا لإعادة بناء نفسها بعد الدمار الشامل الذي لحق بها بعد حريين تمسح في غضون ثلاثة عقود، وتوازى ذلك الصعود مع توسع النفوذ الأمريكي ليحتل موقع بريطانيا الأقدم، وتوسع النفوذ الغربي في دول العالم الثالث على مدى عقود من الاستعمار الذي شمل دول العالم الثالث شرقا وغربا، هذا النمو الاقتصادي الذي صاحبه استقرار غير مسبوq خصوصا بعد تأسيس الاتحاد الأوروبي في الثمانينات، جعل أوروبا مقصدا لخسايان انظمة الاستبداد التي هيمنت على دول العالم الثالث بعد عقبة الضلال والتحرر الوطني.

عقد من التحالف الأروبي مع الانظمة الديكتاتورية ساهمت في توسع دائرة اللجوء الضخمة الذي الانساني حتى بلغت ذروتها في ما تعانته أوروبا اليوم، ففي الظاهرة الاخطر التي تحشى الدول الأوروبية أن يكون لاداءها عواقب ذات ابعاد شتى: ثقافية ودينية وسياسية واقتصادية. ويمكن الربط بين هذه الظاهرة وتنبؤات المفكر الأمريكي، فرانسيس فوكوياما الذي اعتبر صعود الديمقراطية الليبرالية «نهاية التاريخ» بدون أن يتنبأ بنهاية أوروبا، برغم أنه قد تنافع في تقديم المسار الأوروبي بين ما طرحه فوكوياما والمفكر الفرنسي برنارد ليفي الذي يرى أن أوروبا تتجه نحو نهايتها، وشمه فرق بين «نهاية التاريخ» التي طرحها المفكر الأول ونهاية أوروبا التي طرحها ليفي. هذا الأوروبي يضيء بعد الحشر على الازمة التناقضات: ويفرض على القادة الأوروبيين مسؤوليات جساما لا إعادة الأمن النفسي والسياسي للقرارر الوحدة التي كان ينتظر لها أن تكون بدلا للظاهرة الأمريكية.

يسام البدارين*

■ لا أحد في السلطة أو على ضفاف السلطة في الأردن يريد الإقرار بان نحو 3800 قضية مسجلة وقيد أمني حتى منتصف الشهر الحالي مصفية بالخدرات مسألة ينبغي أن تترك على اجراس الخطر في الكون لكي تقول بان المجتمع الأردني المحافظ بطبيعته اجتماعيا ودينيا، يواجه خطرا محققا وكينا تقريبا يحتاج لما يتجاوز مجرد وقفة بل لقرار سياسي من أعلى المرجعيات بالراجعة والتقييم والحل.

هذا العدد من قضايا المخدرات التي سجلت رسميا لا يشمل جميع الحال القضايا التي لم تكشف، وهو عدد رقمي طبعه ويثير الهلع إذا ما عرفنا انه يتحدد عن حوالي 75 يوما فقط من العمل الحالي وبالتالي نتحدث عن نحو 12 الف قضية إذا استمر المعدل الرقمي حتى نهاية العام الحالي دون أن تراقب الاجهزة الحكومية والسلطة القضائية التي لا تكشف أو يرضها الامن.

الأمن الأردني بإمكانات مالية محدودة وبكادر ضيق جدا يدير يعقروية ويجهد خارق لمواجهة المقدة مع اميراطورية الشر والانحراف التي تواجه المجتمع. نتحدث محام سديق متخصص بهذا النوع من القضايا عن شعوره الشخصي بالرعب بسبب النمو الكبير في قبود تعاطي المخدرات، ويتحدث انه لا يتدور في مجالسهم يوميا عن مناطق مغلقة ومعروفة بالتجارة بكل ما هو ممنوع وأمام المساء، ويتحدث رئيس جمعية المرادئة الاسبق للقرارر الخلف الطراوة عن تعامله مخدرات في اوساط الطلبة.

المدارس لا تخلو ايضا من المرض العضال وقوات



لقطة
طريقة
لمصور
وكالة
«رويترز»
تجمع بين
ثلاث
جميلات
ضاحكات
في ملصق
جداري
يعبر أمامه رجل
حراسة
في أحد
شوارع العاصمة
الأنطونيسية
«جاكارتا»، أمس

ثلاث جميلات ورجل أمن!

● وصل الى لندن قادما من بيروت النائب اللبناني ياسين جابر، عضو كتلة «التمتية» والتحرير» النيابية، وذلك للإطمئنان على كريمة «سارة» التي أنجبت طفلا في مستشفى «بورتمان» اختارت له مع زوجها علي عزيز، اسم «ساري».

● الفنانة المصرية يسرا، استأنفت أمس تصوير مشاهد مسلسلها «خط حري» وتجمع بينها يسرا وسيد رجب وليلى عز العرب ونجلاء بدر ومراد مكرم. المسلسل من إخراج هاني خليفة.

● غادر لندن متوجها إلى بيروت وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، بعد أن أمضى اسبوعا في بريطانيا تلبية لدعوة رسمية من وزيرة الداخلية تيريزا ماي.

● بعد مشاركته في مهرجان «تيرور» السينمائي الدولي في أمريكا، ينافس فيلم «حب سرقة ومشاكل أخرى» للمخرج الفلسطيني مؤيد عليان، في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة في مهرجان طرابلس للأفلام المقام في لبنان في الفترة من 20 إلى 27 نيسان/أبريل المقبل.

أحوال الناس

الإنترنت يخفف مشكلة نقص الأطباء في الأرياف

الخصوصية فإن أسمان حريص أيضاً على الحفاظ على سرية بيانات المرضى. وكان المشروع المسمى «تيليارتست»، أو طبيب عن بعد، في مرحلة التجريب منذ تشرين الأول/أكتوبر ويفكر أسمان بالفعل في توسيع نطاق مشروعه، وتغطي ممارسته منطقة ريفية جبلية كبيرة شرق كولون، واختتم كلامه قائلا «نريد تطوير نظام يكون فيه الممارس العام في الصميم، ولكن المتخصصين مثل أطباء القلب يمكن التواصل معهم عبر الإنترنت حسب الحاجة».

بالسيارة حاملاً حقيبة الظهر إلى المريض، ثم يقبس المساعد ضغط دم المريض ويجري رسم قلب له بينما يتابع أسمان الوضع عبر كاميرا فيديو في جهاز كمبيوتر لوحي مثبت في غرفة المريض. وقال فراوكة فون فيرتس مساعد الرعاية الشخصية والابتسامه تعلق وجهه «كان لديك طبيبا في جبك». وأوضح أسمان أن المرضى يكونون على اتصال شخصي بالمساعد وتكون القراءة ات قيد التحليل الفوري وقت الممارسة. ونظرا لأن ألمانيا دولة تهتم بمسألة

أسلوب حياة طبيب الريف، ورغبة منه في قضاء المزيد من الوقت مع مرضاه وقليل من الوقت أمام المقود، قام باختار حقيبة ظهر خاصة لمساعد الرعاية الشخصية الذين يعملون كزراع معتمد للممارس العام. وتحتوي الحقيبة على جهاز قياس ضغط الدم وجهاز قياس نسبة الأكسجين في الدم وجهاز قياس كبرياء القلب بالإضافة إلى النسفي الذي لا غنى عنه وهو اتصال لاسلكي بشبكة الإنترنت. وقال أسمان إن مساعد الرعاية الشخصية يتوجه

ليندلار (ألمانيا) - د ب أ: منذ اختراع السيارات اعتمدت الرعاية الصحية في المناطق الريفية على الأطباء الذين يتوجهون بعرباتهم إلى المرضى طريحي الفراش أو المسنن الواهنين. واليوم يعتقد طبيب ألماني واسع الحيلة على دراية ببعض الخزع الرقمية أن لديه الحل لتكلفة الوقت الذي يستغرقه الطبيب زهابا وإيابا. وقال توماس أسمان وهو طبيب في ليندلار في ألمانيا «يستغرق الوصول إلى هناك 25 دقيقة وخمس دقائق مع المريض ثم 25 دقيقة في طريق العودة... هذا جزء من

«سلفستز... أسد جنوب أفريقيا الشقي... يهرب من جديد

■ جوهانسبرج - رويترز: قالت الإدارة العامة لحدائق الحيوان في جنوب أفريقيا الثلاثاء إن أسدا يدعى «سلفستز» - سبق أن ظل طليقا ثلاثة أسابيع العام الماضي - هرب من جديد من محبسه وهو الآن يبيع على وجهه في منطقة جبلية غير كثيفة السكان. ورحلت فيروش لوديك المتحدة باسم الإدارة أن يكون الأسد تمكن من الهرب زحفا تحت سياج مكهرب بعد أن حدث تاكل في التربة المحيطة بمحبسه جراء الهطول الغزير للأمطار. وقالت «لقد ارتكنا في وقت مبكر صباح أمس عندما راجعوا كل سوار التعقب بالقرن الساعدي أنه هرب. نحن نتنظر مروحية لنبدأ البحث عنه». وقالت لوديك إن فرص أن يلاقي الأسد إنسانا ضعيفة لكنها حثت الناس على عدم الاقتراب منه إن هم صادفوه. وأضافت «إنه الأسد ذاته الذي هرب العام الماضي، أتصور أننا يجب أن نغير اسمه إلى هوديني» في إشارة إلى هاري هوديني الأمريكي ذي الأصول الجرية الذي يجتبر من أشهر الأسماء في فن الإيهام والتخلص من القيود.

العاصفة «كاتي» تجتاح غرب أوروبا وتتسبب في قطع الكهرباء واضطراب الطيران

باريس - أ ف ب: ضربت رياح عاتية قوتها قريبة من قوة الإعصار غرب أوروبا الاثنين متسببة في انقطاع التيار الكهربائي عن عشرات آلاف المنازل واضطرابات في حركة الملاحة أدت إلى إلغاء عشرات الرحلات وإغلاق جسور وطرق. في فرنسا، أعلنت حالة الإنذار البرتقالي، هي الثانية على سلم من ثلاث درجات على مقياس مركز الأرصاد الجوية الفرنسية، في سبع دوائر أو مناطق ادارية في النورماندي و بريتاني. وقالت مؤسسة «كهرباء فرنسا» إن 60 ألف مسكن على الأقل حرمت من التيار، أكثر من نصفها في بريتاني ونورماندي غرب فرنسا. لكن الكهرباء عادت إلى معظم المنازل وظل 15 ألف منزل محرومة منها أول مساء. وقالت أجهزة الطوارئ أنه تم الاتصال بفرق الإطفاء في المنطقتين أكثر من 400 مرة خصوصا لإزالة الأشجار التي سقطت أو الحطام الذي قطع طرقات. وضربت الرياح الأعنف جزيرة بيل إيل السياحية في بريتاني بسرعة 150 كلم في الساعة. وتم تحذير المقيمين على الساحل في الدوائر الثلاث على الأطلسي - فينيستير وموريبيان ولوار اتلانتيك - من الأمواج العالية بسبب العاصفة. العاصفة التي أطلق عليها اسم «كاتي» خلفت أضرارا كبرى

أطعمة ومشروبات تجعلك تستغرق في النوم بسهولة

لندن - د ب أ: التامل، قراءة كتاب مشوق أو حتى تخيل عد الخراف. كلها علاجات يقال إنها تساعد على الانفصال عن العالم والدخول إلى أرض الأحلام. حذرت دراسات لا حصر لها من مخاطر عدم النوم ما بين ستة إلى ثمان ساعات يوميا، وهو ما يعتبر بشكل عام المعيار الذهبي للنوم الصحي، حسبما ذكر موقع «ميل أونلاين». ولكن إضافة إلى أساليب الاسترخاء وعدم النظر إلى الهوايات الذكية أو الأجهزة اللوحية الباعثة للضوء الأزرق، هناك طريقة أخرى لزيادة فرص النوم بشكل أفضل ليلا. وفيما يلي بعض الأطعمة التي ينصح الخبراء بتناولها لاسترخاء في النوم يوميا. - الكربوهيدرات: يمكن أن تساعد الكربوهيدرات التي تحت الطاقة في الجسم ببطء مثل الشوفان وحبك الشوفان والأرز البني على تحويل نمط النوم للشخص. وقالت خبيرة التغذية كاسترا بارنز «تساعد الكربوهيدرات بطيئة الامتصاص مثل الحبوب الكاملة على الحفاظ على استقرار مستويات السكر (الغلوكوز) في الدم وبالتالي تمد الجسم بالطاقة المستدامة». وأضافت «ربما لا يعتقد المرء أنه بحاجة لكثير من الطاقة خلال النوم ولكن المخ والجسم مازال بحاجة للجلوكوز لواصل العمل». وتابعت «إذا انخفضت مستويات السكر بشكل كبير فإن ذلك يمكن أن يتسبب في اطلاق هرمونات الأدرينالين والكورتيزول الأمر الذي قد يجعلك تستيقظ من النوم». - البروتينات: تقول شونا ويكسون رئيسة قسم التغذية في موقع «نيوتري سنتر» «توفر أطعمة البروتين الحامض الأميني تريبتوفان الذي يتحول إلى «هورمون الميلاتونين مطلوب بشكل خاص للنوم بشكل جيد». وتقول إن الحصة الجيدة من البروتين يوميا تبلغ نحو 0.8 إلى كيلوجرام لكل كيلو غرام من وزن الجسم. - بذور اليقطين (قرع العسل): بذور اليقطين غنية بالمغنيسيوم الطبيعي ما يجعلها مفيدة للأشخاص الذين يعانون من الأرق يوميا. وأحد الأدوات التي يقوم بها الماغنيسيوم هي السماح للأيلاف العضلات في الجسم بالاسترخاء، ويعمل على إبطاء مفعول الكالسيوم الذي يتسبب في انكماش العضلات. وتنصح خبيرة التغذية مارلين جليفلين بتجربة ملعقة إلى ملعقتين من بذور اليقطين يوميا وإضافتها إلى الزبادي الحالي من السكر أو السلطة أو طحنه وإضافته إلى العصيدة. - ماء جوز الهند: وقالت الخبيرة بارنز إن إحصاء كوبا من ماء جوز الهند الخاص مساء يمكن أن يساعد على التمتع بنوم مريح.



«كريستينا» في عرض «الرئيس»

النجمة السينمائية الأمريكية «كريستين بيل» حضرت حفل العرض الأول لفيلمها «الرئيس» في «هوليفود» كاليفورنيا بصحبة بطل الفيلم «داكس شيبيرد».

نيبالي (84 عاماً) يسعى لاستعادة لقب المتسلق الأكبر سناً لقمة إيفرست

كتمانكو - د ب أ: ذكرت السلطات النيبالية الثلاثاء أن مواطناً عمره 84 عاماً سوف يحاول استعادة لقب المتسلق الأكبر سناً لقمة إيفرست هذا العام. وكان مين بهادور شيرشان قد حصل على اللقب للمرة الأولى في أيار/مايو 2008، قبل نحو شهر من إتمام 77 عاماً، ولكن الياباني يوشيشيرو ميورا انتزع اللقب عام 2013 عندم سجل رقماً قياسياً جديداً، حيث تسلق الجبل وكان عمره 80 عاماً. كان شيرشان، أحد جنود الجورخا سابقاً، يعترف بتسلق إيفرست العام الماضي، ولكن جميع إبعثات في الموسم السابق ألغيت بسبب انهيار جليدي نجم عن زلزال في 25 نيسان/أبريل 2015 ضرب مخيم قاعدة الجبل. وأعلنت هيئة تنسيق السياحة النيبالية أنه تم تمديد التصريح الذي كان قد منحه لشيرشان العام الماضي إلى العام الجاري مثل جميع من حصلوا على التصاريح في 2015 ولم يتمكنوا من التسلق بسبب الانهيار الجليدي.